۱/۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن
احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله قال اخبرنا الشيخ
السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة
قراءة عليه وانا اسمع قال سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن
احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل رحمه الله عن ابي المفضل محمد بن عبد الله — التلعكبري
بن المطلب الشيباني قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس و

ستين وماتين قال حدثني خالي علي بن النعمن الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي
البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو متوجه — بعد قتل ابيه
الى خراسان فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت قلت من الحج فسالني عن اهله
وبني عمه بالمدينة واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام فاخبرته بخبره وخبرهم
وحزنهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي اشار
على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير امره
فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر
شيئا من امري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان — فداك
استقبلك بما سمعته منه فقال ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته يقول — فتبسم
انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب يا متوكل ان الله عز وجل ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف
فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى — فداك
ابن عمك جعفر عليه السلام اميل منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي
وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت

فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليّاً ثم رفع رأسه وقال
كلنا له علم غير انهم يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي أكتبت من
ابن عمي شيئاً قلت نعم قال ارنيه فاخرجت اليه وجوهاً من العلم واخرجت
له دعاءً املاه عليّ ابو عبد الله عليه السلام وحدثني ان اباه محمد بن علي عليهما السلام
املاه عليه واخبره انه من دعاء ابيه علي بن الحسين عليهم السلام من دعاء الصحيفة
الكاملة فنظر فيه يحيى حتى اتى على آخره وقال لي أتاذن لي في نسخه فقلت يا ابن رسول
الله أتستأذن فيما هو عنكم فقال اما لأخرجن اليك صحيفة من الدعاء الكامل
مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها ومنعها غير اهلها قال عمير قال
ابي فقمت اليه فقبلت رأسه وقلت له والله يا ابن رسول الله اني لأدين الله
بحبكم وطاعتكم واني لأرجو ان يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم
فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعاء بخط
بيّن حسن واعرضه عليّ لعلّي احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه
الله فيمنعنيه قال المتوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد
الله عليه السلام تقدم اليّ الا ادفعه صحيفة مقفلة مختومة فنظر الى الخاتم وقبّله

الى احد ثم دعا بعيبة فاستخرج منها

وبكى

وبكى ثم فضّه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينيه وامرّها على وجهه
وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها
اليك ولكنت بها ضنيناً ولكني اعلم ان قوله حق اخذه عن آبائه وانه سيصح فخفت
ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه ويدخروه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها
واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي امانة
لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن
علي عليهما السلام فانهما القائمان في هذا الامر بعدي قال المتوكل فقبضت
الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلام
فحدثته الحديث عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي
والحقه بآبائه واجداده والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه الا الذي
خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة فقلت ها هي ففتحها وقال هذا والله خط
عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم يا اسمعيل
فأتني بالدعاء الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كانها
الصحيفة التي دفعها الى يحيى بن زيد فقبلها ابو عبد الله ووضعها على عينه

وقال هذا خط ابي واملاء جدي عليهما السلم بمشهد مني فقلت يا ابن رسول الله ان
رايت ان اعرضها مع صحيفة زيد ويحيى فاذن لي في ذلك وقال قد رايتك لذلك اهلا
فنظرت واذا هما امر واحد ولم اجد حرفا منها يخالف ما في الصحيفة الاخرى ثم استاذنت
ابا عبد الله عليه السلام في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن فقال ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نعم فادفعها اليهما فلما نهضت
للقائهما قال لي مكانك ثم وجه الى محمد وابرهيم فجاءا فقال هذا ميراث ابن عمكما
يحيى من ابيه قد خصكما به دون اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا
فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول فقال لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة
قالا ولم ذاك قال ان ابن عمكما خاف عليها امرا اخافه انا عليكما قالا انما خاف
عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبد الله وانتما فلا تأمنا فوالله اني لاعلم
انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا متوكل
كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا دعوا الناس الى الحيوة
ودعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك

عليهما السلام
واحدا
عن
لا تخرجا هذه الصحيفة
نحن

فقال يرحم الله يحيى ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخذته نعسة وهو على منبره فرأى في منامه رجالا
ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على اعقابهم القهقرى فاستوى
رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا والحزن يعرف في وجهه فأتاه جبرئيل
عليه السلم بهذه الاية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا يعني بني امية قال
يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك
فتلبث بذلك عشرا ثم تدور رحى الاسلام على راس خمس وثلثين من مهاجرك فتلبث بذلك
خمسا ثم لابد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله
تعالى في ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر تملكها بنو امية ليس فيها ليلة القدر قال فاطلع الله نبيه عليه
السلام ان بني امية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة فلو طاولتهم
الجبال لطالوا عليها حتى ياذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون
عداوتنا اهل البيت وبغضنا اخبر الله نبيه بما يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم

عن جده عن علي
فارى
و
جبرئيل
جبرئيل
تعالى
عليه السلم

وشيعتهم منهم في ايامهم وملكهم قال وانزل الله تعالى فيهم ألم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله محمد
واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار فاسر رسول
الله صلى الله عليه وآله ذلك الى علي واهل بيته قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا
الا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن
هرون ثم املى علي ابو عبد الله الادعية وهي خمسة وسبعون بابا سقط عني
منها احد عشر بابا وحفظت منها نيفا وستين بابا وحدثنا ابو المفضل قال وحدثني
محمد بن الحسن بن روزبه ابو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة في داره قال حدثني
محمد بن احمد بن مسلم المطهري قال حدثني ابي عن عمير بن متوكل البلخي عن ابيه
المتوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام فذكر الحديث
بتمامه الى رؤيا النبي صلى الله عليه وآله التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات
الله عليهم وفي رواية المطهري ذكر الابواب وهي دعاؤه في التحميد لله عز وجل
دعاؤه في الصلوة على محمد وآله دعاؤه في الصلوة على حملة العرش دعاؤه في الصلوة على

بئس
عليه عليهم السلام
فكان
عليه السلام
وخمسين
روزبه
الثقفي
متوكل
وسلامه

حملة العرش دعاؤه في الصلوة على مصدقي الرسل دعاؤه لنفسه وخاصته دعاؤه
عند الصباح دعاؤه في المهمات دعاؤه في الاستعاذة دعاؤه في الاشتياق
دعاؤه في اللجأ الى الله تعالى دعاؤه بخواتم الخير دعاؤه في الاعتراف دعاؤه في
طلب الحوائج دعاؤه في الظلامات دعاؤه عند المرض دعاؤه في الاستقالة
دعاؤه على الشيطان دعاؤه في المحذورات دعاؤه في الاستسقاء دعاؤه
في مكارم الاخلاق دعاؤه في الاستكفاء اذا حزنه امر دعاؤه عند الشدة دعاؤه
بالعافية دعاؤه لابويه دعاؤه لولده دعاؤه لجيرانه واوليائه دعاؤه لاهل
الثغور دعاؤه في التفزع دعاؤه اذا قتر عليه الرزق دعاؤه في المعونة على قضاء الدين
دعاؤه بالتوبة دعاؤه في صلوة الليل دعاؤه في الاستخارة دعاؤه اذا ابتلي او رأى
مبتلى بفضيحة بذنب دعاؤه في الرضا بالقضاء دعاؤه عند سماع الرعد دعاؤه في
الشكر لله تعالى دعاؤه في الاعتذار دعاؤه في طلب العفو دعاؤه عند ذكر
الموت دعاؤه في طلب الستر والوقاية دعاؤه عند ختم القرآن دعاؤه اذا نظر الى الهلال
دعاؤه لدخول شهر رمضان دعاؤه لوداع شهر رمضان دعاؤه للعيدين والجمعة
دعاؤه في يوم عرفة دعاؤه يوم الاضحى والجمعة دعاؤه في دفع كيد الاعداء دعاؤه

والمساء
وطلب التوبة الى الله تعالى
الى الله تعالى
اذا رأى مبتلى او ابتلي
اذا نظر الى اصحاب
الدنيا
والآخرة
ختم القرآن
في يوم

في الرهبة دعاؤه في التضرع والاستكانة دعاؤه في الالحاح دعاؤه في التذلل لله
عز وجل دعاؤه في استكشاف الهموم وباقي الابواب بلفظ ابي عبد الله الحسني رحمه
الله حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب
الزيات قال حدثني خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي
البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال املى علي سيدي الصادق ابو عبد الله جعفر بن
محمد قال املى جدي علي بن الحسين على ابي محمد بن علي عليهم اجمعين السلام بمشهد مني

وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدا بالدعا بدا بالتحميد لله عز وجل والثنا عليه فقال

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون بعده الذي قصرت عن
رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين ابتدع بقدرته الخلق
ابتداعا واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم في سبيل
محبته لا يملكون تاخيرا عما قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه
وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده
ناقص ولا يزيد من نقص منهم زائد ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا ونصب له امدا
محدودا يتخطا اليه بايام عمره ويرهقه باعوام دهره حتى اذا بلغ اقصى اثره واستوعب

تاخرا س
نقص
يتخطا

حساب عمره قبضه الى ما ندبه اليه من موفور ثوابه او محذور عقابه ليجزي الذين
اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى عدلا منه تقدست اسماؤه وتظاهرت
الاؤه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة
حمده على ما ابلاهم من مننه المتتابعة واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه
فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى
حد البهيمية فكانوا كما وصف في كتابه ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته
ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره حمدا نعمر به
فيمن حمده من خلقه ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه حمدا يضيء لنا به
ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف
الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئا ولا هم ينصرون حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم
يشهده المقربون حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا اذا اسودت
الابشار حمدا نعتق به من اليم نار الله الى كريم جوار الله حمدا نزاحم به ملائكته المقر

اولاهم
محكم
من حمده
نعمر به من نعمه
ويسهل
بنا س
تنبيه

المقربين ونتنام به انبيآءه المرسلين في دار المقامة التي لا تزول ومحل كرامته
التي لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واجرى علينا طيبات الرزق وجعل
لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق فكل خليقته منقادة لنا بقدرته وصائرة
الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده
ام متى نؤدي شكره لا متى والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط وجعل لنا ادوات
القبض ومتعنا بارواح الحيوة واثبت فينا جوارح الاعمال وغذانا بطيبات
الرزق واغنانا بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا ونهانا ليبتلي شكرنا
فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته
بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برأفته حلما والحمد لله الذي دلنا على
التوبة التي لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد من فضله الا بها لقد حسن بلاؤه عندنا
وجل احسانه الينا وجسم فضله علينا فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان
قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به ولم يكلفنا الا وسعا ولم يجشمنا الا يسرا
ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا فالهالك منا من هلك عليه والسعيد منا
من رغب اليه والحمد لله بكل ما حمده به ادنى ملائكته اليه واكرم خليقته

نصاحب
منقاد و صائرة
أو
وأثبت
المعاش
بنقمته
حلما
نعتدها
حمد: عالابقد

عليه

عليه وارضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه
ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين والباقين عدد
ما احاط به علمه من جميع الاشياء ومكان كل واحدة منها عددها
اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى لحده ولا
حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده حمدا يكون وصلة الى طاعته
وعفوه وسببا الى رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقا الى جنته وخفيرا
من نقمته وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته وعونا
على تادية حقه ووظائفه حمدا نسعد به في السعداء من اوليائه ونصير به
في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي حميد وكان من دعائه عليه
السلام بعد هذا التحميد في الصلوة على النبي وآله والحمد لله الذي من علينا
بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الامم الماضية والقرون السالفة بقدرته
التي لا تعجز عن شيء وان عظم ولا يفوتها شيء وان لطف فختم بنا على جميع من
ذرا وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل اللهم صل على محمد
امينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك امام الرحمة وقائد الخير

الخلق
لعده
رسول الله صلى الله عليه وآله
وبرأ
ونجيك

ومفتاح البركة كما نصب لامرك نفسه وعرض فيك للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء اليك
حامته وحارب في رضاك اسرته وقطع في احياء دينك رحمه واقصى الادنين
على جحودهم وقرب الاقصين على استجابتهم لك ووالى فيك الابعدين
وعادى فيك الاقربين وادأب نفسه في تبليغ رسالتك واتعبها بالدعاء الى ملتك
وشغلها بالنصح لاهل دعوتك وهاجر الى بلاد الغربة ومحل النأي عن موطن رحله
وموضع رجله ومسقط راسه ومأنس نفسه ارادة منه لاعزاز دينك واستنصارا
على اهل الكفر بك حتى استتب له ما حاول في اعدائك واستتم له ما دبر
في اوليائك فنهد اليهم مستفتحا بعونك ومتقويا على ضعفه بنصرك فغزاهم
في عقر ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتى ظهر امرك وعلت كلمتك
ولو كره المشركون اللهم فارفعه بما كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتى
لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا يوازيه لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل
وعرفه في اهله الطاهرين وامته المؤمنين من حسن الشفاعة اجل ما وعدته
يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل السيئات باضعافها من الحسنات انك
ذو الفضل العظيم وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب

فيك
نسخه حمته
رسالاتك
ومأنس
نسخه استتمام
ولا يوازيه
نسخه اهل بيته

اللهم

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك ولا يسأمون من تقديسك ولا
يستحسرون من عبادتك ولا يؤثرون التقصير على الجد في امرك ولا يغفلون عن الوله اليك
واسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة
صرعى رهائن القبور وميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك وجبريل
الامين على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب عندك
والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح الذي هو من امرك اللهم فصل عليهم
وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سمواتك واهل الامانة على رسالاتك والذين
لا تدخلهم سأمة من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم عن تسبيحك
الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشع الابصار فلا يرومون
النظر اليك النواكس الاذقان الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك المستهترون بذكر
آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك والذين يقولون اذا نظروا
الى جهنم تزفر على اهل معصيتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فصل
عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك واهل الزلفة عندك وحمال الغيب الى رسلك
والمؤتمنين على وحيك وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم لنفسك واغنيتهم

صرعى م
رسالتك ؛
الاعناق م

عن الطعام والشراب بتقديسك واسكنتهم بطون اطباق سمواتك والذين على ارجائها
لصوت اذا نزل الامر بتمام وعدك وخزان المطر وزواجر السحاب والذي بصوت زجره يسمع
خفيفة زجل الرعود واذا سبحت به حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق ومشيعي الثلج
والبرد والهابطين مع قطر المطر اذا نزل والقوام على خزائن الرياح والموكلين
بالجبال فلا تزول والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الامطار وعوالجها
ورسلك من الملائكة الى اهل الارض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب
الرخاء والسفرة الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت
ومبشر وبشير واعوانه ومنكر ونكير ورومان فتان القبور والطائفين بالبيت المعمور
ومالك والخزنة ورضوان وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ابتدروه
الهمنا سراعا ولم ينظروه ومن اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وباي امر وكلته
ومن التمسهم وسكان الهواء والارض والماء ومن منهم على الخلق فصل عليهم يوم تأتي
سائق كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم صلوة تزيدهم كرامة على كرامتهم

وطهارة

[illegible]

وطهارة على طهارتهم اللهم واذا صليت على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم
علينا عليه السلام فصل عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انك جواد كريم **وكان من دعائه**
في الصلوة على اتباع الرسل ومصدقيهم اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل
الاستباق الارض بالغيب عند معارضة المعاندين لهم بالتكذيب والاشتياق الى المرسلين
بحقائق الايمان في كل دهر وزمان ارسلت فيه رسولا واقمت لاهله دليلا
من لدن آدم الى محمد صلى الله عليه وآله من ائمة الهدى وقادة اهل التقى على جميعهم
السلام فاذكرهم منك بمغفرة ورضوان اللهم واصحاب محمد خاصة الذين
البؤس احسنوا الصحابة والذين ابلوا البلاء الحسن في نصره وكانفوه واسرعوا الى وفادته
رسالته وسابقوا الى دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا الازواج والاولاد
في اظهار كلمته وقاتلوا الآباء والابناء في تثبيت نبوته وانتصروا به ومن كانوا
منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته والذين هجرتهم العشائر
اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته فلا تنس لهم اللهم
ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع
هجرتهم رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة

المعاش الى ضيقه ومن كثرت في اعزاز دينك من مظلومهم اللهم واوصل الى
التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان خير جزائك الذين قصدوا سمتهم وتحروا وجهتهم ومضوا على شاكلتهم لم
يثنهم ريب في بصيرتهم ولم يختلجهم شك في قفو آثارهم والائتمام بهداية منارهم
مكانفين وموازرين لهم يدينون بدينهم ويهتدون بهديهم يشفقون عليهم ولا يتهمونهم
فيما ادوا اليهم اللهم وصل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم
وعلى ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك وتفسح لهم
في رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك عليه
من بر وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير وتبعثهم بها على اعتقاد
حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وترك التهمة فيما تحويه ايدي العباد لتردهم
الى الرغبة اليك والرهبة منك وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب اليهم العمل
للآجل والاستعداد لما بعد الموت وتهون عليهم كل كرب يحل بهم
يوم خروج الانفس من ابدانها وتعافيهم مما تقع به الفتنة من محذوراتها
وكبة النار وطول الخلود فيها وتصيرهم الى امن من مقيل المتقين

ومن كثرت في اعزاز دينك كلومهم

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم

يتقفون — يتقون

ذرياتهم نسخه

على نسخ

الآجل

وكان

عليه السلام

وكان من دعائه لنفسه ولاهل ولايته يا من لا تنقضي عجائب عظمته صل
على محمد وآله واحجبنا عن الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه صل
على محمد وآله واعتق رقابنا من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته صل على محمد وآله
واجعل لنا نصيبا في رحمتك ويا من تنقطع دون رؤيته الابصار صل على محمد
وآله وادننا الى قربك ويا من تصغر عند خطره الاخطار صل على محمد وآله وكرمنا
عليك ويا من تظهر عنده بواطن الاخبار صل على محمد وآله ولا تفضحنا لديك
اللهم اغننا عن هبة الوهابين بهبتك واكفنا وحشة القاطعين بصلتك
حتى لا نرغب الى احد مع بذلك ولا نستوحش من احد مع فضلك اللهم
فصل على محمد وآله وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا وادل
لنا ولا تدل بنا اللهم صل على محمد وآله وقنا منك واحفظنا بك واهدنا اليك
ولا تباعدنا عنك ان من تقه يسلم ومن تهده يعلم ومن تقربه اليك
يغنم اللهم صل على محمد وآله واكفنا حد نوائب الزمان وشر مصائد
الشيطان ومرارة صولة السلطان اللهم انما يكتفي المكتفون بفضل
قوتك فصل على محمد وآله واكفنا وانما يعطي المعطون من فضل جدتك فصل

اللهم

الواهبين

وكن لنا ولا تكن علينا

تقيه تهده تقربه

وسولها اليك

على محمد وآله واعطنا وإنما يهتدي المهتدون بنور وجهك فصل على محمد وآله
واهدنا اللهم إنك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه
منع المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال المضلين فصل على محمد وآله وامنعنا
بعزك من عبادك واغننا عن غيرك بإرفادك واسلك بنا سبيل الحق بإرشادك
اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ أبداننا
في شكر نعمتك وانطلاق ألسنتنا في وصف منتك اللهم صل على محمد وآله
واجعلنا من دعاتك الداعين إليك وهداتك الدالين عليك ومن خاصتك
الخاصين لديك يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل
واحد منهما حداً محدوداً وأمداً ممدوداً يولج كل واحد منهما في صاحبه
ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق
لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لباساً
ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك جماماً وقوة ولينالوا به لذة وشهوة
وخلق لهم النهار مبصراً ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا إلى رزقه ويسرحوا في

أرضه طلباً لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في أخراهم بكل ذلك
يصلح شأنهم ويبلو أخبارهم وينظر كيف هم في أوقات طاعته ومنازل فروضه
ومواقع أحكامه ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الإصباح ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا
به من مطالب الأقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات أصبحنا وأصبحت
الأشياء كلها بجملتها لك سماؤها وأرضها وما بثثت في كل واحد منهما
ساكنه ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى
أصبحنا في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف
عن أمرك ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت ولا من الخير إلا
ما أعطيت وهذا يوم حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد إن أحسنا
ودعنا بحمد وإن أسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته
واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب جريرة أو اقتراف صغيرة أو كبيرة وأجزل
لنا فيه من الحسنات وأخلنا فيه من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه
حمداً وشكراً وأجراً وذخراً وفضلاً وإحساناً اللهم يسر على الكرام

الكاتبين مؤونتنا واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء
أعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك
ونصيبا من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله
واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا
حفظا عاصما من معصيتك هاديا إلى طاعتك مستعملا لمحبتك اللهم صل
على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع أيامنا لاستعمال
الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وحياطة الإسلام وانتقاص الباطل وإذلاله ونصرة الحق
وإعزازه وإرشاد الضال ومعاونة الضعيف اللهم صل على محمد وآله واجعله
أيمن يوم عهدناه وأفضل صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا
من أرضى من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك أشكرهم لما أوليت
من نعمك وأقومهم بما شرعت من شرائعك وأوقفهم عما حذرت من نهيك
اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد سماءك وأرضك ومن أسكنتهما
من ملائكتك وسائر خلقك في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري

هذا

هذا أني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت قائم بالقسط عدل في الحكم
رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق وأن محمدا عبدك ورسولك وخيرتك
من خلقك حملته رسالتك فأداها وأمرته بالنصح لأمته فنصح لها اللهم فصل
على محمد وآله أكثر ما صليت على أحد من خلقك وآته عنا أفضل ما آتيت أحدا
من عبادك واجزه عنا أفضل وأكرم ما جزيت أحدا من أنبيائك عن أمته
إنك أنت المنان بالجسيم الغافر للعظيم وأنت أرحم من كل رحيم فصل على
محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأنجبين **وكان من دعائه إذا عرضت**
له مهمة أو نزلت به ملمة وعند الكرب يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثا بحد الشدائد
ويا من يلتمس منه المخرج إلى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت
بلطفك الأسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت على إرادتك الأشياء فهي
بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبإرادتك دون نهيك منزجرة أنت المدعو للمهمات
وأنت المفزع في الملمات لا يندفع منها إلا ما دفعت ولا ينكشف منها إلا ما
كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله وألم بي ما قد بهظني حمله
وبقدرتك أوردته علي وبسلطانك وجهته إلي فلا مصدر لما أوردت ولا صارف

لما وجهت ولا فاتح لما أغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا
ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر
عني سلطان الهم بحولك وأنلني حسن النظر فيما شكوت وأذقني حلاوة الصنع
فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا
وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك
فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما وأنت القادر
على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وإن لم أستوجبه منك
يا ذا العرش العظيم

وكان من دعائه في الاستعاذة من المكاره وسيئ الأخلاق ومذام الأفعال

اللهم إني أعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد وضعف
الصبر وقلة القناعة وشكاسة الخلق وإلحاح الشهوة وملكة الحمية ومتابعة
الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي الكلفة وإيثار الباطل
على الحق والإصرار على المأثم واستصغار المعصية واستكبار الطاعة
ومباهاة المكثرين والإزراء بالمقلين وسوء الولاية لمن تحت أيدينا وترك الشكر
لمن اصطنع العارفة عندنا أو أن نعضد ظالما أو نخذل ملهوفا أو نروم ما ليس لنا

بحق

بحق أو نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك أن ننطوي على غش أحد وأن نعجب بأعمالنا
ونمد في آمالنا ونعوذ بك من سوء السريرة واحتقار الصغيرة وأن يستحوذ علينا الشيطان
أو ينكبنا الزمان أو يتهضمنا السلطان ونعوذ بك من تناول الإسراف ومن فقدان
الكفاف ونعوذ بك من شماتة الأعداء ومن الفقر إلى الأكفاء ومن معيشة
في شدة وميتة على غير عدة ونعوذ بك من الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى
وأشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان الثواب وحلول العقاب اللهم صل على محمد
وآله وأعذني من كل ذلك برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات يا أرحم
الراحمين

وكان من دعائه في الاشتياق إلى طلب المغفرة من الله جل جلاله

اللهم صل على محمد وآله وصيرنا إلى محبوبك من التوبة وأزلنا عن مكروهك
من الإصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين أو دنيا فأوقع النقص بأسرعهما فناء
واجعل التوبة في أطولهما بقاء وإذا هممنا بهمين يرضيك أحدهما عنا ويسخطك
الآخر علينا فمل بنا إلى ما يرضيك عنا وأوهن قوتنا عما يسخطك علينا ولا تخل في
ذلك بين نفوسنا واختيارها فإنها مختارة للباطل إلا ما وفقت أمارة بالسوء
إلا ما رحمت اللهم وإنك من الضعف خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء

بعزتك — مهين ابتذلنا فلا حول لنا الا بقوتك ولا قوة لنا الا بعونك فايدنا بتوفيقك وسددنا
بتسديدك واعم ابصار قلوبنا عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا
ولهجات ألسنتنا — في معصيتك اللهم فصل على محمد وآله واجعل همسات قلوبنا وحركات
اعضائنا ولمحات اعيننا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك
ولا تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك **وكان من دعائه عليه السلام في اللجاء الى الله تعالى**
اللهم ان تشأ تعف عنا فبفضلك وان تشأ تعذبنا فبعدلك فسهل لنا عفوك
بمنك واجرنا من عذابك بتجاوزك فانه لا طاقة لنا بعدلك ولا نجاة لاحد منا دون
نحن — عفوك يا غني الاغنياء ها نحن عبادك بين يديك وانا افقر الفقراء اليك
فاجبر فاقتنا بوسعك ولا تقطع رجاءنا بمنعك فتكون قد اشقيت من استسعد بك
وحرمت — وحرمت من استرفد فضلك فالى من حينئذ منقلبنا عنك والى اين مذهبنا
عن بابك سبحانك نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم واهل السوء الذين
لمشيتك — وعدت الكشف عنهم واشبه الاشياء بمشيتك واولى الامور بك في عظمتك
واغثنا — رحمة من استرحمك وغوث من استغاث بك فارحم تضرعنا اليك واغننا
اذ طرحنا انفسنا بين يديك اللهم ان الشيطان قد شمت بنا اذ شايعناه

على

على معصيتك فصل على محمد وآله ولا تشمته بنا بعد تركنا اياه لك ورغبتنا
عنه اليك **وكان من دعائه عليه السلام بخواتم الخير** يا من ذكره شرف للذاكرين
ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة للمطيعين صل على محمد وآله
واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك عن كل شكر وجوارحنا
بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا من شغل فاجعله فراغ سلامة لا
تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا فيه سأمة حتى ينصرف عنا كتاب السيئات — سأمة
بصحيفة خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا مسرورين بما كتبوا
من حسناتنا واذا انقضت ايام حياتنا وتصرمت مدد اعمارنا واستحضرتنا دعوتك
التي لا بد منها ومن اجابتها فصل على محمد وآله واجعل ختام ما تحصي علينا كتبة
اعمالنا توبة مقبولة لا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية اقترفناها — تقفنا، توقفنا
ولا تكشف عنا سترا سترته على رؤس الاشهاد يوم تبلو اخبار عبادك
وكان من دعائه عليه السلام انك رحيم بمن دعاك ومستجيب لمن ناداك **في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى**
اللهم انه يحجبني عن مسألتك خلال ثلاث وتحدوني عليها خلة واحدة يحجبني
امر امرت به فابطات عنه ونهي نهيتني عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت بها — امرتني

عليك

على تقصيري في شكرها وجذبني على مسألتك تفضلك على من اقبل بوجهه اليك
ووفد بحسن ظنه اليك اذ جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء
فها انا ذا يا الهي بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء مني سؤال
البائس المعيل مقر لك باني لم استسلم وقت احسانك الا بالاقلاع عن عصيانك
ولم اخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا الهي اقراري عندك بسوء
ما اكتسبت وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبيح ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي
هذا سخطك ام لزمني في وقت دعاي مقتك سبحانك لا ايأس منك وقد
فتحت لي باب التوبة اليك بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف
بحرمة ربه الذي عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى اذا رأى مدة العمل
قد انقضت وغاية العمر قد انتهت وايقن انه لا محيص له منك ولا مهرب له عنك
تلقاك بالانابة واخلص لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت
حائل خفي قد تطأطأ لك فانحنى ونكس رأسه فانثنى قد ارعشت خشيته رجليه
وغرقت دموعه خديه يدعوك بيا ارحم الراحمين ويا ارحم من انتابه المسترحمون
ويا اعطف من اطاف به المستغفرون ويا من عفوه اكثر من نقمته

حسن ظن
عليك
بنعمتك
واقف
ينجيني
ايأس
نقي
ونكس خائل طأطأ

ويا من

ويا من رضاه اوفر من سخطه ويا من تحمد الى خلقه بحسن التجاوز ويا من عود عباده
قبول الانابة ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة ويا من رضي من فعلهم باليسير ويا من
كافى قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة الدعاء ويا من وعدهم على نفسه
بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك فغفرت له وما انا بالوم من اعتذر
اليك فقبلت منه وما انا باظلم من تاب اليك فعدت عليه اتوب اليك في مقامي
هذا توبة نادم على ما فرط منه مشفق مما اجتمع عليه خالص الحياء مما وقع فيه
عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا يتعاظمك وان التجاوز عن الاثم الجليل
لا يستصعبك وان احتمال الجنايات الفاحشة لا يتكأدك وان احب عبادك
اليك من ترك الاستكبار عليك وجانب الاصرار ولزم الاستغفار وانا ابرأ اليك
من ان استكبر واعوذ بك من ان اصر واستغفرك لما قصرت فيه واستعين
بك على ما عجزت عنه اللهم صل على محمد وآله وهب لي ما يجب علي لك و
عافني مما استوجبه منك واجرني مما يخافه اهل الاساءة فانك مليء بالعفو
مرجو للمغفرة معروف بالتجاوز ليس لحاجتي مطلب سواك ولا لذنبي غافر
غيرك حاشاك ولا اخاف على نفسي الا اياك انك اهل التقوى واهل المغفرة

كافا
بالام
يتكاءدك
مليء

صل على محمد وآل محمد واقض حاجتي وأنجح طلبتي واغفر ذنبي وآمن خوف نفسي إنك
على كل شيء قدير وذلك عليك يسير آمين رب العالمين **وكان من دعائه
عليه السلام في طلب الحوائج إلى الله تعالى** اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات
ويا من لا يبيع نعمه بالأثمان ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى
به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب إليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه
المسائل ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه حوائج المحتاجين
ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك وأنت أهل الغنى عنهم
ونسبتهم إلى الفقر وهم أهل الفقر إليك فمن حاول سد خلته من عندك ورام
صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانها وأتى طلبته من وجهها
ومن توجه بحاجته إلى أحد من خلقك أو جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض
للحرمان واستحق من عندك فوت الإحسان اللهم ولي إليك حاجة قد قصر عنها
جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها إلى من يرفع حوائجه
إليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من
عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من

حاجاتي — ٩ — يغني — عنده — يعنيه — بالغنى — من — قصر — حيلتي — الخاطئين — لي

زلتي ونكصت بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسأل
محتاج محتاجا وأنى يرغب معدم إلى معدم فقصدتك يا إلهي بالرغبة
وأوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت أن كثير ما أسألك يسير في
وجدك وأن خطير ما أستوهبك حقير في وسعك وأن كرمك لا يضيق عن
سؤال أحد وأن يدك بالعطاء أعلى من كل يد اللهم فصل على محمد وآله و
احملني بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما أنا بأول
راغب رغب إليك فأعطيته وهو يستحق المنع ولا بأول سائل سألك
فأفضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم صل على محمد وآله وكن لدعائي
مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك
ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها إلى سواك وتولني بنجح
طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير
وحسن تقديرك لي في جميع الأمور وصل على محمد وآله صلاة دائمة نامية
لا انقطاع لأبدها ولا منتهى لأمدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح
طلبتي إنك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد

ورجعت — يرغب — إليك — ورجعت — رجاي — بالعطايا — رجاي

ونقول في سجودك فضلك آنسني وإحسانك دلني فأسألك بك وبمحمد وآله صلواتك
عليهم أن لا تردني خائبا **وكان من دعائه عليه السلام إذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب**

يا من لا يخفى عليه أنباء المتظلمين ويا من لا يحتاج في قصصهم إلى شهادات
الشاهدين ويا من قربت نصرته من المظلومين ويا من بعد عونه عن الظالمين
قد علمت يا إلهي ما نالني من فلان بن فلان مما حظرت وانتهكه مني مما حجزت
عليه بطرا في نعمتك عنده واغترارا بنكيرك عليه اللهم فصل على محمد وآله وخذ
ظالمي وعدوي عن ظلمي بقوتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا
فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم وصل على محمد وآله ولا تسوغ له ظلمي وأحسن
عليه عوني واعصمني من مثل أفعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم صل
على محمد وآله وأعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي به شفاء ومن حنقي
عليه وفاء اللهم صل على محمد وآله وعوضني من ظلمه لي عفوك وأبدل له
بسوء صنيعه بي رحمتك فكل مكروه جلل دون سخطك وكل مرزئة سواء
مع موجدتك اللهم فكما كرهت إلي أن أظلم فقني من أن أظلم اللهم لا أشكو
إلى أحد سواك ولا أستعين بحاكم غيرك حاشاك فصل على محمد وآله وصل

إنك سميع الدعاء قريب مجيب نسخة كفعمي

ما حجرت عليه

بتأخير نكيرك

بتأخير

يناويه

مثل حاله

حنقي عليه وفاء

وأبدلني

سوء

كرهت لي مع مغفرتك

أن أظلم فقني من أن أظلم

دعائي بالإجابة واقرن شكايتي بالتغيير اللهم لا تفتني بالقنوط من إنصافك ولا
تفتنه بالأمن من إنكارك فيصر على ظلمي ويحاضرني بحقي وعرفه عما قليل ما أوعدت
الظالمين وعرفني ما وعدت في إجابة المضطرين اللهم صل على محمد وآله
ووفقني لقبول ما قضيت لي وعلي ورضني بما أخذت لي ومني واهدني للتي هي
أقوم واستعملني بما هو أسلم اللهم وإن كانت الخيرة لي عندك في تأخير الأخذ
لي وترك الانتقام ممن ظلمني إلى يوم الفصل ومجمع الخصم فصل على محمد وآله وأيدني
منك بنية صادقة وصبر دائم وأعذني من سوء الرغبة وهلع أهل الحرص وصور
في قلبي مثال ما ادخرت لي من ثوابك وأعددت لخصمي من جزائك وعقابك
واجعل ذلك سببا لقناعتي بما قضيت وثقتي بما تخيرت آمين رب العالمين
إنك ذو الفضل العظيم وأنت على كل شيء قدير **وكان من دعائه عليه
السلام في حال المرض** اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني
ولك الحمد على ما أحدثت بي من علة في جسدي فما أدري يا إلهي أي الحالين
أحق بالشكر لك وأي الوقتين أولى بالحمد لك أوقت الصحة التي
هنأتني فيها طيبات رزقك ونشطتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك وقويتني

صل على محمد وآله

وتحاضرني

من

الحكم

إذا مرض أو نزل به كرب أو بلية

لي

وبسطتني فيها

معها على ما وفقتني له من طاعتك أم وقت العلة التي محصتني بها والنعم التي أتحفتني
بها تخفيفا لما ثقل به على ظهري من الخطيئات وتطهيرا لما انغمست فيه من
السيئات وتنبيها لتناول التوبة وتذكيرا لمحو الحوبة بقديم النعمة وفي خلال
ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكي الأعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان نطق
به ولا جارحة تكلفته بل إفضالا منك علي وإحسانا من صنيعك إلي فصل على
محمد وآله وحبب إلي ما رضيت لي ويسر لي ما أحللت بي وطهرني من دنس ما
أسلفت وامح عني شر ما قدمت وأوجدني حلاوة العافية وأذقني برد السلامة
واجعل مخرجي عن علتي إلى عفوك ومتحولي عن صرعتي إلى تجاوزك وخلاصي من
كربي إلى روحك وسلامتي من هذه الشدة إلى فرجك المتفضل بالإحسان
المتطول بالامتنان الوهاب الكريم ذو الجلال والإكرام **وكان**
من دعائه عليه السلام إذا استقال من ذنوبه أو تضرع في طلب **العفو عن عيوبه** اللهم يا من برحمته
يستغيث المذنبون ويا من إلى ذكر إحسانه يفزع المضطرون ويا من لخيفته
ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب ويا فرج كل مكروب كئيب
ويا غوث كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد أنت الذي وسعت

(هامش: على — اللهم — إنك — الخطاؤون — عون)

كل

(هامش: نعمك)

كل شيء رحمة وعلما وأنت الذي لكل مخلوق في نعمك سهما وأنت الذي عفوه
أعلى من عقابه وأنت الذي تسعى رحمته أمام غضبه وأنت الذي عطاؤه
أكثر من منعه وأنت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه وأنت
الذي لا يرغب في جزاء من أعطاه وأنت الذي لا يفرط في عقاب من
عصاه وأنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها أنا ذا يا رب
مطروح بين يديك أنا الذي أوقرت الخطايا ظهره وأنا الذي أفنت الذنوب
عمره وأنا الذي بجهله عصاك ولم تكن أهلا منه لذاك هل أنت يا إلهي
راحم من دعاك فأبلغ في الدعاء أم أنت غافر لمن بكاك فأسرع في البكاء
أم أنت متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا أم أنت مغن من شكا إليك فقره
توكلا إلهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك
بأحد دونك إلهي فصل على محمد وآله ولا تعرض عني وقد أقبلت إليك ولا
تحرمني وقد رغبت إليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك أنت
الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل على محمد وآله وارحمني وأنت الذي
سميت نفسك بالعفو فاعف عني قد ترى يا إلهي فيض دمعي من خيفتك

(هامش: جعلت — لا يفرط — أثقلت — فأسرع — على خطيئته — عمن — يخيب — عليك — دموعي)

ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء
مني بسوء عملي ولذلك خمد صوتي عن الجأر اليك وكل لساني عن مناجاتك يا
الهي فلك الحمد فكم من عائبة سترتها علي فلم تفضحني وكم من ذنب غطيته
علي فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت بها فلم تهتك عني سترها ولم تقلدني
مكروه شنارها ولم تبد سوآتها لمن يلتمس معائبي من جيرتي وحسدة نعمتك
عندي ثم لم ينهني ذلك عن ان جريت الى سوء ما عهدت مني فمن اجهل مني يا الهي
برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من استصلاح نفسه حين انفق
ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل
واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك ودعوة الشيطان فاتبع
دعوته على غير عمى مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي له وانا حينئذ
موقن بان منتهى دعوتك الى الجنة ومنتهى دعوته الى النار سبحانك ما اعجب
ما اشهد به على نفسي واعدده من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني و
ابطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك بل تأنيا منك لي وتفضلا
منك علي لان ارتدع عن معصيتك المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان

انتقاض وانقباض
الجؤار منك لسوء
شائبة
من جيراني
فاتبع
انت
كرامتي

عفوك

عفوك عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي اكثر ذنوبا واقبح
آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا واضعف عند طاعتك تيقظا
واقل لوعيدك انتباها وارتقابا من ان احصي لك عيوبي او اقدر على ذكر
ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين ورجاء لرحمتك
التي بها فكاك رقاب الخاطئين اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها الذنوب اللهم فصل
على محمد وآله واعتقها بعفوك وهذا ظهري قد اثقلته الخطايا فصل على محمد
وآله وخفف عنه بمنك يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط اشفار عيني وانتحبت
حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشر قدماي وركعت لك حتى ينخلع
صلبي وسجدت لك حتى تتفقأ حدقتاي واكلت تراب الارض طول عمري
وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل لساني
ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة
واحدة من سيئاتي وان كنت تغفر لي حين استوجب مغفرتك وتعفو عني حين
استحق عفوك فان ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا انا اهل له باستيجاب
اذ كان جزائي منك في اول ما عصيتك النار فان تعذبني فانت غير ظالم لي

للخاطئين
الذنوب
لك
عني
تنتشر
عمري
في

الهي فاذ قد تغمدتني بسترك فلم تفضحني وتانيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت
عني بتفضلك فلم تغير نعمتك علي ولم تكدر معروفك عندي فارحم طول تضرعي
وشدة مسكنتي وسوء موقفي اللهم صل على محمد واله وقني من المعاصي واستعملني
بالطاعة وارزقني حسن الانابة وطهرني بالتوبة وايدني بالعصمة واستصلحني
بالعافية واذقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك وعتيق رحمتك و
اكتب لي امانا من سخطك وبشرني بذلك في العاجل دون الاجل بشرى
اعرفها وعرفني فيه علامة اتبينها ان ذلك لا يضيق عليك في وسعك ولا يتكا
في قدرتك انك على كل شيء قدير **وكان من دعائه عليه السلام اذا ذكر الشيطان**
فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده اللهم انا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم وكيده
ومكائده ومن الثقة بامانيه ومواعيده وغروره ومصائده وان يطمع نفسه
في اضلالنا عن طاعتك وامتهاننا بمعصيتك او ان يحسن عندنا ما حسن
لنا او ان يثقل علينا ما كره الينا اللهم اخساه عنا بعبادتك واكبته بدؤوبنا
في محبتك واجعل بيننا وبينه سترا لا يهتكه وردما مصمتا لا يفتقه اللهم
صل على محمد واله واشغله ببعض اعدائك واعصمنا منه بحسن رعايتك

واكفنا

واكفنا ختره وولنا ظهره واقطع عنا اثره اللهم صل على محمد واله وامتعنا من
الهدى بمثل ضلالته وزودنا من التقوى ضد غوايته واسلك بنا من التقى خلاف
سبيله من الردى اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا توطنن له فيما لدينا منزلا
اللهم وما سول لنا من باطل فعرفناه واذا عرفتناه فقناه وبصرنا ما نكايده
به والهمنا ما نعده له وايقظنا عن سنة الغفلة بالركون اليه واحسن
بتوفيقك عوننا عليه واشرب قلوبنا انكار عمله والطف لنا في نقض حيله اللهم
صل على محمد واله وحول سلطانه عنا واقطع رجاءه منا وادراه عن الولوع بنا
اللهم صل على محمد واله واجعل اباءنا وامهاتنا واولادنا واهالينا وذوي
ارحامنا وقراباتنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات في حرز حارز وحصن
حافظ وكهف مانع والبسهم منه جننا واقية واعطهم عليه اسلحة
ماضية اللهم واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية واخلص لك بالوحدانية
وعاداه لك بحقيقة العبودية واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية
اللهم احلل ما عقد وافتق ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه اذا عزم وانقض ما
ابرم اللهم واهزم جنده وابطل كيده واهدم كهفه وارغم انفه

اللهم اجعلنا في نظم أعدائه واعزلنا عن عداد أوليائه لا نطيع له إذا استهوانا
ولا نستجيب له إذا دعانا نأمر بمناوأته من أطاع أمرنا ونعظ عن متابعته من اتبع
زجرنا اللهم صل على محمد وآله خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته
الطيبين الطاهرين وأعذنا وأهالينا وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما
استعذنا منه وأجرنا مما استجرنا بك من خوفه واسمع لنا ما دعونا به وأعطنا
ما أغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه وصيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين
آمين رب العالمين **وكان من دعائه عليه السلام إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه**
اللهم لك الحمد على حسن قضائك وبما صرفت عني من بلائك فلا تجعل حظي
من رحمتك ما عجلت لي من عافيتك فأكون قد شقيت بما أحببت وسعد
غيري بما كرهت وإن يكن ما ظللت فيه أو بت فيه من هذه العافية
بين يدي بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم لي ما أخرت وأخر عني ما قدمت
فغير كثير ما عاقبته الفناء وغير قليل ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله
وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب اللهم اسقنا الغيث وانشر
علينا رحمتك بغيثك المغدق من السحاب المنساق لنبات أرضك المونق في

بمنافاته س

واسمع

دفع

فائدة:

جميع

جميع الآفاق وامنن على عبادك بإيناع الثمرة وأحي بلادك ببلوغ الزهرة وأشهد
ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع دائم غزره واسع درره وابل سريع
عاجل تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج به ما هو آت وتوسع به
في الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا مجلجلا غير ملث ودقه ولا خلب
برقه اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به النهيض
وتجبر به المهيض اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الظراب وتملأ منه الجباب
وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار في جميع الأمصار وتنعش
به البهائم والخلق وتكمل لنا به طيبات الرزق وتنبت لنا به الزرع وتدر به
الضرع وتزيدنا به قوة إلى قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل
برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما ولا تجعل ماءه علينا أجاجا
اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من بركات السماوات والأرض
إنك على كل شيء قدير **وكان من دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال**
اللهم صل على محمد وآله وبلغ بإيماني أكمل الإيمان واجعل يقيني أفضل
اليقين وانته بنيتي إلى أحسن النيات وبعملي إلى أحسن الأعمال اللهم

الزهرة س

غزيره س
درره س

طباقا س

غريضا س

البلغ:

وقوّ بلطفك نيّتي وصحّح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد منّي اللهم
صلّ على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني غداً
عنه واستفرغ أيامي فيما خلقتني له وأغنني وأوسع عليّ في رزقك ولا تفتنّي
بالنظر وأعزّني ولا تبتليني بالكبر وعبّدني لك ولا تفسد عبادتي بالعجب
وأجر للناس على يدي الخير ولا تمحقه بالمنّ وهب لي معالي الأخلاق
واعصمني من الفخر اللهم صلّ على محمد وآله ولا ترفعني في الناس درجة
إلا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزّاً ظاهراً إلا أحدثت لي ذلّة
باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صلّ على محمد وآل محمد ومتّعني بهدى
صالح لا أستبدل به وطريقة حقّ لا أزيغ عنها ونيّة رشد لا أشكّ فيها وعمّرني
ما كان عمري بذلة في طاعتك فإذا كان عمري مرتعاً للشيطان
فاقبضني إليك قبل أن يسبق مقتك إليّ أو يستحكم غضبك عليّ اللهم
لا تدع خصلة تعاب منّي إلا أصلحتها ولا عائبة أؤنّب بها إلا حسّنتها ولا
أكرومة فيّ ناقصة إلا أتممتها اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأبدلني من بغضة
أهل الشنآن المحبة ومن حسد أهل البغي المودّة ومن ظنّة أهل الصلاح

وقوّ — ووفّر س
ولا تبتليني س
بالبطر س
يديّ س
بقدرها
في ناصية ر

الثقة

الثقة ومن عداوة الأدنين الولاية ومن عقوق ذوي الأرحام المبرّة ومن خذلان
الأقربين النصرة ومن حبّ المدارين تصحيح المقة ومن ردّ الملابسين كرم العشرة
ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الأمنة اللهم صلّ على محمد وآله واجعل لي
يداً على من ظلمني ولساناً على من خاصمني وظفراً بمن عاندني وهب لي مكراً
على من كايدني وقدرة على من اضطهدني وتكذيباً لمن قصبني وسلامة ممّن
توعّدني ووفّقني لطاعة من سدّدني ومتابعة من أرشدني اللهم صلّ على
محمد وآله وسدّدني لأن أعارض من غشّني بالنصح وأجزي من هجرني بالبرّ وأثيب
من حرمني بالبذل وأكافي من قطعني بالصلة وأخالف من اغتابني إلى حسن
الذكر وأن أشكر الحسنة وأغضي عن السيئة اللهم صلّ على محمد وآله
وحلّني بحلية الصالحين وألبسني زينة المتقين في بسط العدل وكظم
الغيظ وإطفاء النائرة وضمّ أهل الفرقة وإصلاح ذات البين وإفشاء العارفة
وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة وسكون
الريح وطيب المخالقة والسبق إلى الفضيلة وإيثار التفضّل وترك التعيير
والإفضال على غير المستحق والقول بالحق وإن عزّ واستقلال الخير وإن كثر

الثقة س — العصمة
الأمنة س
وزيّنّي بزينة
التعيير
ضدّه ر

والصمت عن الباطل وإن نفع

من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من فعلي واكمل ذلك لي بدوام   قولي خ
الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعمل الرأي المخترع اللهم صل
على محمد واله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت واقوى قوتك في اذا نصبت
ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا بالتعرض لخلاف   سبيلك   ولا تبتليني خ
محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع اليك اللهم اجعلني   صل على محمد واله خ
اصول بك عند الضرورة واسألك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة
ولا تفتني بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا
افتقرت ولا بالتضرع الى من دونك اذا رهبت فاستحق بذلك خذلانك   رهبت خ
ومنعك واعراضك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل ما يلقي الشيطان في روعي
من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا في قدرتك وتدبيرا
على عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او   جرى خ   او لسانها خ
شهادة باطل او اغتياب مؤمن غائب او سب حاضر وما اشبه ذلك نطقا
بالحمد لك واغراقا في الثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا لنعمتك
واعترافا باحسانك واحصاء لمننك اللهم صل على محمد واله ولا اظلمن وانت   لمننك خ

مطيق

مطيق للدفع عني ولا اظلمن وانت القادر على القبض مني ولا اضلن وقد
امكنتك هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا اطغين ومن عندك وجدي
اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى تجاوزك اشتقت   تجاوزك خ
وبفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق
به عفوك ومالي بعد ان حكمت على نفسي الا فضلك فصل على محمد واله و   حكمت خ
تفضل علي اللهم وانطقني بالهدى والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى و
استعملني بما هو ارضى اللهم اسلك بي الطريقة المثلى واجعلني على ملتك
اموت واحيى اللهم صل على محمد واله ومتعني بالاقتصاد واجعلني من اهل السداد
وادلة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم   من خ
خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان نفسي   لنفسي خ لنفسك خ
هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت منتجعي ان حرمت   حزنت خ
وبك استغاثتي ان كرثت وعندك مما فات خلف ولما فسد صلاح وفيما   كربت خ
انكرت تغيير فامنن علي قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجدة وقبل   وتمام خ
الضلال بالرشاد واكفني مؤونة معرة العباد وهب لي امن يوم المعاد وامنحني   وامنحني خ

حسن الإرشاد اللهم صل على محمد وآله وادرأ عني بلطفك واغذني بنعمتك و
أصلحني بكرمك وداوني بصنعك وأظلني في ذراك وجللني رضاك ووفقني
إذا اشتكلت علي الأمور لأهداها وإذا تشابهت الأعمال لأزكاها وإذا تناقضت
الملل لأرضاها اللهم صل على محمد وآله وتوجني بالكفاية وسمني حسن الولاية
وهب لي صدق الهداية ولا تفتني بالسعة وامنحني حسن الدعة ولا تجعل
عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فإني لا أجعل لك ضدا ولا أدعو
معك ندا اللهم صل على محمد وآله وامنعني من السرف وحصن رزقي من التلف
ووفر ملكتي بالبركة فيه وأصب بي سبيل الهداية للبر فيما أنفق منه
اللهم صل على محمد وآله واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير
احتساب فلا أشتغل عن عبادتك بالطلب ولا أحتمل إصر تبعات المكسب اللهم
فأطلبني بقدرتك ما أطلب وأجرني بعزتك مما أرهب اللهم صل على
محمد وآله وصن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالإقتار فأسترزق أهل
رزقك وأستعطي شرار خلقك فأفتتن بحمد من أعطاني وأبتلى بذم من
منعني وأنت من دونهم ولي الإعطاء والمنع اللهم صل على محمد وآله وارزقني

ذراك وجللني — اشكلت — وامنحني — دعائي — أدعو — أنفق . مالي — المكتسب — فأطلبني — الإقتار — وأبتلي

صحة في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في إجمال اللهم اختم
بعفوك أجلي وحقق في رجاء رحمتك أملي وسهل إلى بلوغ رضاك سبلي وحسن
في جميع أحوالي عملي اللهم صل على محمد وآله ونبهني لذكرك في أوقات الغفلة
واستعملني بطاعتك في أيام المهلة وانهج لي إلى محبتك سبيلا سهلة أكمل لي
بها خير الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآله كأفضل ما صليت على أحد من خلقك
قبله وأنت مصل على أحد بعده وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقني برحمتك عذاب النار

وكان من دعائه عليه السلام إذا حزنه أمر وأهمته الخطايا

اللهم يا كافي الفرد الضعيف وواقي الأمر المخوف أفردتني الخطايا فلا صاحب
معي وضعفت عن غضبك فلا مؤيد لي وأشرفت على خوف لقائك فلا مسكن
لروعتي ومن يؤمنني منك وأنت أخفتني ومن يساعدني وأنت أفردتني ومن
يقويني وأنت أضعفتني لا يجير يا إلهي إلا رب على مربوب ولا يؤمن إلا غالب على
مغلوب ولا يعين إلا طالب على مطلوب وبيدك يا إلهي جميع ذلك السبب وإليك
المفر والمهرب فصل على محمد وآله وأجر هربي وأنجح مطلبي اللهم إنك إن صرفت
عني وجهك الكريم أو منعتني فضلك الجسيم أو حظرت علي رزقك أو قطعت

وحسن — واجمع — آمين رب العالمين — حضرت

عنّي سببك لم اجد السبيل الى شيء من املي غيرك ولا اقدر على ما عندك بمعونة سواك
فانّي عبدك وفي قبضتك ناصيتي بيدك لا امر لي مع امرك ماضٍ فيّ حكمك عدلٌ
فيّ قضاؤك ولا قوة لي على الخروج من سلطانك ولا استطيع مجاوزة قدرتك ولا
استميل هواك ولا ابلغ رضاك ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل رحمتك
الهي اصبحت وامسيت عبدًا داخرًا لك لا املك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا الا بك اشهد
بذلك على نفسي واعترف بضعف قوّتي وقلّة حيلتي فانجز لي ما وعدتني وتمّم لي
ما آتيتني فانّي عبدك المسكين المستكين الضعيف الضرير الحقير المهين الفقير
الخائف المستجير اللهم صلّ على محمد وآله ولا تجعلني ناسيًا لذكرك فيما
اوليتني ولا غافلًا لاحسانك فيما ابليتني ولا آيسًا من اجابتك لي وان ابطأت عنّي
في سرّاء كنت او ضرّاء او شدّة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او نعماء او جدة
او لأواء او فقر او غنى اللهم صلّ على محمد وآله واجعل ثنائي عليك ومدحي ايّاك
وحمدي لك في كل حالاتي حتى لا افرح بما آتيتني من الدنيا ولا احزن على
ما منعتني فيها واشعر قلبي تقواك واستعمل بدني فيما تقبله منّي واشغل بطاعتك
نفسي عن كل ما يرد عليّ حتى لا احبّ شيئًا من سخطك ولا اسخط شيئًا من رضاك

تبك خ ل سبيلك خ ل
اللهم اني خ ل
لك خ
الذليل
ابليتني خ عن شكر احسانك
غناء خ ل
منها خ ل
من سخطك خ
على
اللهم

اللهم صلّ على محمد وآله وفرّغ قلبي لمحبّتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك
وبالوجل منك وقوّه بالرغبة اليك وامله الى طاعتك واجر به في احبّ السبل اليك
وذلّله بالرغبة فيما عندك ايام حياتي كلّها واجعل تقواك من الدنيا زادي والى
رحمتك رحلتي وفي مرضاتك مدخلي واجعل في جنّتك مثواي وهب لي قوّة احتمل
بها جميع مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة
من شرار خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك ولا تجعل لفاجر
ولا كافر عليّ منّة ولا له عندي يدًا ولا بي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس
نفسي واستغنائي وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صلّ على محمد وآله واجعلني
لهم قرينًا واجعلني لهم نصيرًا وامنن عليّ بشوق اليك وبالعمل لك بما تحبّ
وترضى انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير وكان من دعائه عليه السلام
عند الشدّة والجهد وتعسّر الامور اللهم انك كلّفتني من نفسي ما انت املك به منّي وقدرتك
عليه وعليّ اغلب من قدرتي فاعطني من نفسي ما يرضيك عنّي وخذ لنفسك
رضاها من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء
ولا قوّة لي على الفقر فلا تحظر عليّ رزقي ولا تكلني الى خلقك بل تفرّد بحاجتي وتولّ

لذكرك خ
وخذله خ ل
طاعتك واعمل بها جميع
واستغنائي
رضى من خ

كفايتي وانظر لي في جميع اموري فانك ان وكلتني الى نفسي عجزت عنها
ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى قرابتي حرموني
وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا وذموا كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني
وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني اللهم صل على محمد وآله
وخلصني من الحسد واحصرني عن الذنوب وورعني عن المحارم ولا تجرئني على الحساب
المعاصي واجعل هواي عندك ورضاي فيما يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما فيما
خولتني وفيما انعمت به علي واجعلني في حالاتي محفوظا مكلوءا مستورا ممنوعا وفيما كل
معاذا مجارا اللهم صل على محمد وآله واقض عني كل ما الزمتنيه وفرضته علي لك في
وجه من وجوه طاعتك او لخلق من خلقك وان ضعف عن ذلك بدني ووهنت
عنه قوتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته او نسيته
هو يا رب مما قد احصيته علي واغفلته انا من نفسي فاده عني من جزيل عطيتك
وكثير ما عندك فانك واسع كريم حتى لا يبقى علي شيء منه تريد ان تقاصني به من وكثير
حسناتي او تضاعف به من سيئاتي يوم القاك يا رب اللهم صل على محمد وآله
وارزقني الرغبة في العمل لك لآخرتي حتى اعرف صدق ذلك من قلبي وحتى يكون

الغالب علي الزهد في دنياي وحتى اعمل الحسنات شوقا وآمن من السيئات فرقا وآمن
وخوفا وهب لي نورا امشي به في الناس واهتدي به في الظلمات واستضيء به من
الشك والشبهات اللهم صل على محمد وآله وارزقني خوف غم الوعيد وشوق ثواب
الموعود حتى اجد لذة ما ادعوك له وكأبة ما استجير بك منه اللهم قد تعلم ما يصلحني
من امر دنياي وآخرتي فكن بحوائجي حفيا اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحق
عند تقصيري في الشكر لك بما انعمت علي في اليسر والعسر والصحة والسقم حتى اتعرف بك
من نفسي روح الرضا وطمانينة النفس مني بما يجب لك فيما يحدث في حال الخوف
والامن والرضا والسخط والضر والنفع اللهم صل على محمد وآله وارزقني سلامة
الصدر من الحسد حتى لا احسد احدا من خلقك على شيء من فضلك وحتى لا ارى
نعمة من نعمك على احد من خلقك في دين او دنيا او عافية او تقوى او سعة او رخاء
الا رجوت لنفسي افضل ذلك بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهم صل على محمد
وآله وارزقني التحفظ من الخطايا والاحتراس من الزلل في الدنيا والآخرة في حال
الرضا والغضب حتى اكون بما يرد علي منهما بمنزلة سواء عاملا بطاعتك مؤثرا
لرضاك على ما سواهما في الاولياء والاعداء حتى يأمن عدوي من ظلمي وجوري

ويأيس وليي من نيلي وانحطاط هواي واجعلني ممن يدعوك مخلصا في الرخاء
دعاء المخلصين المضطرين لك في الدعاء انك حميد مجيد ٥

وكان من دعائه عليه السلام اذا سأل الله العافية وشكرها اللهم صل على محمد وآله والبسني
عافيتك وجللني عافيتك وحصني بعافيتك واكرمني بعافيتك واغنني
بعافيتك وتصدق علي بعافيتك وهب لي عافيتك وافرشني عافيتك واصلح لي
عافيتك ولا تفرق بيني وبين عافيتك في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد
وآله وعافني عافية كافية شافية عالية نامية عافية تولد في بدني العافية
عافية الدنيا والآخرة وامنن علي بالصحة والامن والسلامة في ديني وبدني والبصيرة
في قلبي والنفاذ في اموري والخشية لك والخوف منك على ما امرتني به من طاعتك
والاجتناب لما نهيتني عنه من معصيتك اللهم وامنن علي بالحج والعمرة
وزيارة قبر رسولك صلواتك ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آله وآل رسولك عليهم
السلام ابدا ما ابقيتني في عامي هذا وفي كل عام واجعل ذلك مقبولا مشكورا
مذكورا لديك مذخورا عندك وانطق بحمدك وشكرك وذكرك وحسن الثناء
عليك لساني واشرح لمراشد دينك قلبي واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم

ومن

ومن شر السامة والهامة والعامة واللامة ومن شر كل شيطان مريد ومن
شر كل سلطان عنيد ومن شر كل مترف حفيد ومن شر كل ضعيف وشديد
ومن شر كل شريف ووضيع ومن شر كل صغير وكبير ومن شر كل قريب وبعيد
ومن شر كل من نصب لرسولك ولاهل بيته حربا من الجن والانس ومن شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم اللهم صل على محمد وآله ومن
ارادني بسوء فاصرفه عني وادحر عني مكره وادرأ عني شره ورد كيده في نحره
واجعل بين يديه سدا حتى تعمي عني بصره وتصم عن ذكري سمعه وتقفل دون
اخطاري قلبه وتخرس عني لسانه وتقمع رأسه وتذل عزه وتكسر جبروته وتذل
رقبته وتفسخ كبره وتؤمنني من جميع ضره وشره وغمزه وهمزه ولمزه
وحسده وعداوته وحبائله ومصائده ورجله وخيله انك عزيز قدير

وكان من دعائه عليه السلام لابويه عليهما السلام اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واهل بيته
الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص
اللهم والدي بالكرامة لديك والصلاة منك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد
وآله والهمني علم ما يجب لهما علي الهاما واجمع لي علم ذلك كله تماما ثم استعملني

واصلحني بعافيتك
اللهم صل على محمد وآله
والقوة
حقيد حقود
عليه وعليهم السلام

بما ألهمني منه ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء علمتنيه
ولا تثقل أركاني عن الحفوف فيما ألهمتنيه اللهم صل على محمد وآله كما الحفوف ن
شرفتنا به وصل على محمد وآله كما أوجبت لنا الحق على الخلق بسببه اللهم اجعلني شرفتني به ر
أهابهما هيبة السلطان العسوف وأبرهما بر الأم الرؤوف واجعل طاعتي لوالدي
وبري بهما أقر لعيني من رقدة الوسنان وأثلج لصدري من شربة الظمآن حتى أوثر
على هواي هواهما وأقدم على رضاي رضاهما وأستكثر برهما وإن قل وأستقل بي
بري بهما وإن كثر اللهم خفض لهما صوتي وأطب لهما كلامي وأطب لهما
كلامي وألن لهما عريكتي واعطف عليهما قلبي وصيرني بهما رفيقا وعليهما شفيقا
اللهم اشكر لهما تربيتي وأثبهما على تكرمتي واحفظ لهما ما حفظاه مني في
صغري اللهم وما مسهما مني من أذى أو خلص إليهما عني من مكروه أو ضاع
قبلي لهما من حق فاجعله حطة لذنوبهما وعلوا في درجاتهما وزيادة في حسناتهما
يا مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات اللهم وما تعديا علي فيه من قول
أو أسرفا علي فيه من فعل أو ضيعاه لي من حق أو قصرا بي عنه من واجب فقد وهبته ضيعا ر
لهما وجدت به عليهما ورغبت إليك في وضع تبعته عنهما فإني لا أتهمهما على نفسي

ولا

ولا أستبطئهما في بري ولا أكره ما توليّاه من أمري يا رب فهما أوجب حقا
علي وأقدم إحسانا إلي وأعظم منة لدي من أن أقاصهما بعدل أو أجازيهما على
اقضارهما اقتسارهما مثل أين إذا يا إلهي طول شغلهما بتربيتي وأين شدة تعبهما في حراستي وأين إقتارهما
على أنفسهما للتوسعة علي هيهات ما يستوفيان مني حقهما ولا أدرك ما يجب
وبار ر علي لهما ولا أنا بقاض وظيفة خدمتهما فصل على محمد وآله وأعني يا خير
من استعين به ووفقني يا أهدى من رغب إليه ولا تجعلني في أهل العقوق
للآباء والأمهات يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون اللهم
صل على محمد وآله وذريته واخصص أبوي بأفضل ما خصصت به آباء عبادك
المؤمنين وأمهاتهم يا أرحم الراحمين اللهم لا تنسني ذكرهما في أدبار صلواتي
وفي آن ة وفي إنى من آناء ليلي وفي كل ساعة من ساعات نهاري اللهم صل على محمد وآله
واغفر لي بدعائي لهما واغفر لهما ببرهما بي مغفرة حتما وارض عنهما بشفاعتي
اللهم س لهما رضا عزما وبلغهما بالكرامة مواطن السلامة وإن سبقت مغفرتك لهما
فشفعهما في وإن سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما حتى نجتمع برأفتك في دار
كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك إنك ذو الفضل العظيم والمن القديم وأنت

ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام

اللهم ومن علي ببقاء ولدي وباصلاحهم لي وبامتاعي بهم الهي امدد لي في اعمارهم
ولدي ر
وزد لي في آجالهم وربّ لي صغيرهم وقوّ لي ضعيفهم واصحّ لي ابدانهم واديانهم
واصلح ر
واخلاقهم وعافهم في انفسهم وفي جوارحهم وفي كل ما عنيت به من امرهم
اعنيت ع
وادرر لي وعلى يدي ارزاقهم واجعلهم ابرارا اتقياء بصراء سامعين مطيعين
وادرر لي ر وادرز ر
لك ولاوليائك محبين مناصحين ولجميع اعدائك معاندين ومبغضين اللهم
ناصحين ع آمين ر
اشدد بهم عضدي واقم بهم اودي وكثر بهم عددي وزين بهم محضري
يدر ر
واحي بهم ذكري واكفني بهم في غيبتي واعني بهم على حاجتي واجعلهم لي محبين
وعلي حدبين مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين
شفقين ع
ولا خاطئين واعني على تربيتهم وتاديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم
اولادا ذكورا واجعل ذلك خيرا لي واجعلهم لي عونا على ما سألتك
واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم فانك خلقتنا وامرتنا ونهيتنا ورغبتنا
في ثواب ما امرتنا ورهبتنا عقابه وجعلت لنا عدوا يكيدنا سلطته منا
على ما لم تسلطنا عليه منه اسكنته صدورنا واجريته مجاري دمائنا لا يغفل

ان

ان غفلنا ولا ينسى ان نسينا يؤمننا عقابك ويخوفنا بغيرك ان هممنا بفاحشة
شجعنا عليها وان هممنا بعمل صالح ثبطنا عنه يتعرض لنا بالشهوات وينصب
لنا بالشبهات ان وعدنا كذبنا وان منانا اخلفنا والا تصرف عنا كيده يضلنا
والا تقنا خباله يستزلنا اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تحبسه
خباله ع
عنا بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين بك اللهم اعطني كل
سؤلي واقض لي حوائجي ولا تمنعني الاجابة وقد ضمنتها لي ولا تحجب دعائي عنك
وقد امرتني به وامنن علي بكل ما يصلحني في دنياي وآخرتي ما ذكرت منه
وما نسيت او اظهرت او اخفيت او اعلنت او اسررت واجعلني في جميع ذلك
من المصلحين بسؤالي اياك المنجحين بالطلب اليك غير الممنوعين بالتوكل
المفلحين ر غيره
عليك المعوذين بالتعوذ بك الرابحين في التجارة عليك المجارين بعزك الموسع
المعوذين بالتعوذ ر الموسع ر
عليهم الرزق الحلال من فضلك الواسع بجودك وكرمك المعزين من
الذل بك والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين من البلاء برحمتك والمغنين
والمجارين ر
من الفقر بغناك والمعصومين من الذنوب والزلل والخطا بتقواك والموفقين
للخير والرشد والصواب بطاعتك والمحال بينهم وبين الذنوب بقدرتك
والمحول ر

التاركين لكل معصيتك الساكنين في جوارك اللهم اعطنا جميع ذلك
بتوفيقك ورحمتك واعذنا من عذاب السعير واعط جميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات مثل الذي سألتك لنفسي ولولدي في عاجل الدنيا واجل ولولدي
الاخرة انك قريب مجيب سميع عليم عفو غفور رؤف رحيم واتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **وكان من دعائه عليه السلم**
لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم اللهم صل على محمد واله وتولني في جيراني وموالي العارفين
بحقنا والمنابذين لاعدائنا بافضل ولايتك ووفقهم لاقامة سنتك والاخذ سنتك
بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم وعيادة مريضهم وهداية مسترشدهم
ومناصحة مستشيرهم وتعهد قادمهم وكتمان اسرارهم وستر عوراتهم ونصرة
مظلومهم وحسن مواساتهم بالماعون والعود عليهم بالجدة والافضال واعطاء
ما يجب لهم قبل السؤال واجعلني اللهم اجزي بالاحسان مسيئهم واعرض
بالتجاوز عن ظالمهم واستعمل حسن الظن في كافتهم واتولى بالبر عامتهم واغض
بصري عنهم عفة والين جانبي لهم تواضعا وارق على اهل البلاء منهم الين
رحمة واسر لهم بالغيب مودة واحب بقاء النعمة عندهم نصحا واوجب لهم

ما

ما اوجب لخاصتي وارعى لهم ما ارعى لخاصتي اللهم صل على محمد واله وارزقني
مثل ذلك منهم واجعل لي اوفى الحظوظ فيما عندهم وزدهم بصيرة في حقي و اوفر
معرفة بفضلي حتى يسعدوا بي واسعد بهم امين رب العالمين **وكان من دعائه**
عليه السلم لاهل الثغور اللهم صل على محمد واله وحصن ثغور المسلمين بعزتك
وايد حماتها بقوتك واسبغ عطاياهم من جدتك اللهم صل على محمد واله وكثر
عدتهم واشحذ اسلحتهم واحرس حوزتهم وامنع حومتهم والف جمعهم ودبر
امرهم وواتر بين ميرهم وتوحد بكفاية مؤنهم واعضدهم بالنصر واعنهم
بالصبر والطف لهم في المكر اللهم صل على محمد واله وعرفهم ما يجهلون
وعلمهم ما لا يعلمون وبصرهم ما لا يبصرون اللهم صل على محمد واله وانسهم
عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور وامح عن قلوبهم خطرات لقاء العدو
المال الفتون واجعل الجنة نصب اعينهم ولوح منها لابصارهم ما اعددت
فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور الحسان والانهار المطردة
بانواع الاشربة والاشجار المتدلية بصنوف الثمر حتى لا يهم احد منهم بالادبار
ولا يحدث نفسه عن قرنه بفرار اللهم افلل بذلك عدوهم واقلم عنهم اظفارهم

وفرق بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق افئدتهم وباعد بينهم وبين ازودتهم وحيرهم
في سبلهم وضللهم عن وجههم واقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد واملا
افئدتهم الرعب واقبض ايديهم عن البسط واخزم السنتهم عن النطق وشرد
بهم من خلفهم ونكل بهم من ورائهم واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم
اللهم عقم ارحام نسائهم ويبس اصلاب رجالهم واقطع نسل دوابهم وانعامهم
لا تاذن لسمائهم في قطر ولا لارضهم في نبات اللهم وقو بذلك محال اهل الاسلام
وحصن به ديارهم وثمر به اموالهم وفرغهم عن محاربتهم لعبادتك وعن منابذتهم
للخلوة بك حتى لا يعبد في بقاع الارض غيرك ولا تعفر لاحد منهم جبهة دونك
اللهم اغز بكل ناحية من المسلمين على من بازائهم من المشركين وامددهم
بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم الى منقطع التراب قتلا في ارضك
واسرا او يقروا بانك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم
واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد من الهند والترك والروم والخزر
والحبش والنوبة والزنج والسقالبة والديالمة وسائر امم الشرك الذين تخفى
اسماؤهم وصفاتهم وقد احصيتهم بمعرفتك واشرفت عليهم بقدرتك

سبلهم وجوههم — واخرس — بخبرهم — وقو محال — من — المخلوات — اغز — بمنائك — والصقالبة — عليها

اللهم

اللهم اشغل المشركين بالمشركين عن تناول اطراف المسلمين وخذهم
بالنقص عن تنقصهم وثبطهم بالفرقة عن الاحتشاد عليهم اللهم اخل قلوبهم
من الامنة وابدانهم من القوة واذهل قلوبهم عن الاحتيال واوهن اركانهم
عن منازلة الرجال وجبنهم عن مقارعة الابطال وابعث عليهم جندا من ملائكتك
ببأس من بأسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم وتحصد به شوكتهم
وتفرق به عددهم اللهم وامزج مياههم بالوباء واطعمتهم بالادواء وارم بلادهم
بالخسوف والح عليها بالقذوف وافرعها بالمحول واجعل ميرهم في احص ارضك
وابعدها عنهم وامنع حصونها منهم اصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم اللهم
وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك
الاعلى وحزبك الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر وهيئ له الامر وتوله بالنجح
وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة ومتعه بالنشاط
واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة وانسه ذكر الاهل والولد
واثر له حسن النية وتوله بالعافية واصحبه السلامة واعفه من الجبن والهمه
الجرأة وارزقه الشدة وايده بالنصرة وعلمه السير والسنن وسدده في

واذهل عقولهم — من النساء — مياههم — والحج — وافرعها واقرعها — وامنع حصونها

الحكم واعزل عنه الرياء وخلصه من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه
وإقامته فيك ولك فإذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه وصغر شأنهم
في قلبه وأدل له منهم ولا تدلهم منه فإن ختمت له بالسعادة وقضيت له بالشهادة
فبعد أن يجتاح عدوك بالقتل وبعد أن يجهد بهم الأسر وبعد أن تأمن أطراف
المسلمين وبعد أن يولي عدوك مدبرين اللهم وأيما مسلم خلف غازيا أو مرابطا
في داره أو تعهد خالفيه في غيبته أو أعانه بطائفة من ماله أو أمده بعتاد أو
شحذه على جهاد أو أتبعه في وجهه دعوة أو رعى له من ورائه حرمة فأجر له مثل
أجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه من فعله عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم
وسرور ما أتى إلى أن ينتهي به الوقت إلى ما أجريت له من فضلك وأعددت
له من كرامتك اللهم وأيما مسلم أهمه أمر الإسلام وأحزنه تحزب أهل الشرك
عليهم فنوى غزوا أو هم بجهاد فقعد به ضعف أو أبطأت به فاقة أو أخره
عنه حادث أو عرض له دون إرادته مانع فاكتب اسمه في العابدين وأوجب له
ثواب المجاهدين واجعله في نظام الشهداء والصالحين اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وآل محمد صلوة عالية على الصلوات مشرفة فوق التحيات

يذبحهم س / خلف س / خالفه / فأجر فاجر فاجر / يتعجل ر / بدء / عارض له

صلوة

صلوة لا ينتهي أمدها ولا ينقطع عددها كأتم ما مضى من صلواتك على أحد
من أوليائك إنك المنان الحميد المبدئ المعيد الفعال لما تريد **وكان من دعائه
عليه السلام متفزعا إلى الله تعالى** اللهم إني أخلصت بانقطاعي إليك وأقبلت بكلي عليك
وصرفت وجهي عمن يحتاج إلى رفدك وقلبت مسألتي عمن لم يستغن عن فضلك
ورأيت أن طلب المحتاج إلى المحتاج سفه من رأيه وضلة من عقله فكم قد
رأيت يا إلهي من أناس طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا وحاولوا
الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة أمثالهم حازم وفقه اعتباره وأرشده إلى طريق
صوابه اختياره فأنت يا مولاي دون كل مسؤول موضع مسألتي ودون كل
مطلوب إليه ولي حاجتي أنت المخصوص قبل كل مدعو بدعوتي لا يشركك أحد
في رجائي ولا يتفق أحد معك في دعائي ولا ينظمه وإياك ندائي لك يا إلهي وحدانية
العدد وملكة القدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة
ومن سواك مرحوم في عمره مغلوب على أمره مقهور على شأنه مختلف الحالات
متنقل في الصفات فتعاليت عن الأشباه والأضداد وتكبرت عن
الأمثال والأنداد فسبحانك لا إله إلا أنت تعاليت علوا كبيرا ٥

مدد دعائه / وقلبت ع / بغيرك ع / اختياره ع / يتفق س يفوق ر / في قدمه / وأنت أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام إذا قتّر عليه الرزق اللهم إنك ابتليتنا في أرزاقنا بسوء الظن
وفي آجالنا بطول الأمل حتى التمسنا أرزاقك من عند المرزوقين وطمعنا بآمالنا — أرزاقنا س
في أعمار المعمرين فصل على محمد وآله وهب لنا يقينا صادقا تكفينا به من مؤونة
الطلب وألهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من شدة النصب واجعل ما صرحت به
من عدتك في وحيك وأتبعته من قسمك في كتابك قاطعا لاهتمامنا بالرزق
الذي تكفلت به وحسما للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت وقولك الحق — تكلّف للاشتغال ر
الأصدق وأقسمت وقسمك الأبر الأوفى وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون وكان من دعائه عليه السلام — مثل س
في المعونة على قضاء الدين اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية من دين تخلق
به وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري ويطول بممارسته شغلي وأعوذ بك
يا رب من هم الدين وفكره وشغل الدين وسهره فصل على محمد وآله وأعذني منه
وأستجير بك يا رب من ذلته في الحياة ومن تبعته بعد الوفاة فصل على محمد — ذلّته ر
وآله [وأجرني منه بوسع فاضل أو كفاف واصل اللهم صل على محمد وآله] واحجبني عن السرف والازدياد وقومني بالبذل والاقتصاد وعلمني حسن التقدير
واقبضني بلطفك عن التبذير وأجر من أسباب الحلال أرزاقي ووجه في أبواب

البر

البر إنفاقي وازو عني من المال ما يحدث لي مخيلة أو تأديا إلى بغي أو ما أتعقب منه — وازور
طغيانا اللهم حبب إلي صحبة الفقراء وأعني على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت
عني من متاع هذه الدنيا الفانية فاذخره لي في خزائنك الباقية واجعل ما خولتني — فادخره ر
من حطامها وعجلت لي من متاعها بلغة إلى جوارك ووصلة إلى قربك وذريعة
إلى جنتك إنك ذو الفضل العظيم وأنت الجواد الكريم وكان من دعائه عليه
السلام في ذكر التوبة وطلبها اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه
رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه أجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين
ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب
وقادته أزمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما أمرت به تفريطا وتعاطى — فيما ر
ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه أو كالمنكر فضل إحسانك إليه
حتى إذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى أحصى ما ظلم به نفسه — وانكشفت س
وفكر فيما خالف به ربه فرأى كبير عصيانه كبيرا وجليل مخالفته جليلا — كبيرا كثيرا ر
فأقبل نحوك مؤملا لك مستحييا منك ووجه رغبته إليك ثقة بك فأمك بطمعه — مستحييا مستجيرا ر
يقينا وقصدك بخوفه إخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وأفرخ

وحده من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا وغمض بصره الى الارض
فمثل م
متخشعا وطاطا راسه لعزتك متذللا وابثك من سره ما انت اعلم به منه
خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت احصى لها خشوعا واستغاث بك من عظيم
بها،
ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب ادبرت لذاتها فذهبت
واقامت تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم عفوك
حلمك، ل
ان عفوت عنه ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران
الذنب العظيم اللهم فها انا ذا قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من الدعاء
متنجزا وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول ادعوني استجب لكم
اللهم فصل على محمد وآله والقني بمغفرتك كما لقيتك باقراري وارفعني عن
مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما تانيتني عن الانتقام
مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال
لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام
صلى الله عليه وآله
اذا توفيتني اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها
وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه

بمعصية

بمعصية ولا يضمر ان يعود في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك
بعدها،
تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت
واعف عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي
الا اعود في مكروهك وضماني الا ارجع في مذمومك وعهدي ان اهجر جميع معاصيك
اللهم انك اعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرفني بقدرتك الى ما احببت
واصرفني الى الخير
اللهم وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن وكلهن بعينك
التي لا تنام وعلمك الذي لا ينسى فعوض منها اهلها واحطط عني وزرها وخفف
لا ينسى ر
عني ثقلها واعصمني من ان اقارف مثلها اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة الا بعصمتك
ولا استمساك بي عن الخطايا الا عن قوتك فقوني بقوة كافية وتولني بعصمة
مانعة اللهم ايما عبد تاب اليك وهو في علم الغيب عندك فاسخ لتوبته وعائد
او
في ذنبه وخطيئته فاني اعوذ بك ان اكون كذلك فاجعل توبتي هذه توبة
لا احتاج بعدها الى توبة توبة
موجبة لمحو ما سلف والسلامة فيما بقي اللهم اني اعتذر من جهلي واستوهبك
اليك
سوء فعلي فاضممني الى كنف رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك او زال عن محبتك من خطرات

قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني في توبة تسلم بها كل جارحة على حيالها
من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين
يديك ووجيب قلبي من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني يا رب
ذنوبي مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت فلست — تشفعت س
باهل الشفاعة اللهم صل على محمد وآله وشفع في خطاياي كرمك وعد على — واشفع بكرمك س
سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي طولك وجللني بسترك
وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني تعرض له عبد فقير فنعشه
اللهم لا خفير لي منك فليخفرني عزك ولا شفيع لي اليك فليشفع لي فضلك وقد — فليخفرني س
اوجلتني خطاياي فليؤمني عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء
اثري ولا نسيان لما سبق من ذميم فعلي لكن لتسمع سماؤك ومن فيها وارضك
ومن عليها ما اظهرت لك من الندم ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم
برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه الرقة علي لسوء حالي فينالني منه بدعوة هي
اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك من شفاعتي تكون بها نجاتي من
غضبك وفوزتي برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين — وفوزي س

وان

وان يكن الترك لمعصيتك انابة فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة
للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت القبول
وحثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي ولا
ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب على المذنبين والرحيم
للخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله كما — وآل محمد
استنقذتنا به وصل على محمد وآله صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة
اليك انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير **وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من** — اليك س
صلوة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب اللهم يا ذا الملك المتأبد بالخلود والسلطان — ٩
الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي
الازمان والايام عز سلطانك عزا لا حد له باوليته ولا منتهى له باخريته واستعلى — ولا منتهى لآخره س
ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استأثرت
به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت فيك الصفات وتفسخت دونك
النعوت وحارت في كبريائك لطائف الاوهام كذلك انت الله الاول
في اوليتك وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم

امالا خرجت من يدى اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك وتقطعت عنى
عصم الآمال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندى ما اعتد به من طاعتك
وكثر على ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن عبدك وان اساء
فاعف عنى اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف كل مستور
دون خبرك ولا تنطوى عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر
وقد استحوذ على عدوك الذى استنظرك لغوايتى فانظرته واستمهلك الى
يوم الدين لاضلالى فامهلته فاوقعنى وقد هربت اليك من صغائر ذنوب
موبقة وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء
سعيى سخطتك فتل عنى عذار غدره وتلقانى بكلمة كفره وتولى البراءة منى
وادبر موليا عنى فاصحرنى لغضبك فريدا واخرجنى الى فناء نقمتك طريدا
لا شفيع يشفع لى اليك ولا خفير يؤمننى عليك ولا حصن يحجبنى عنك ولا ملاذ الجا اليه
منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا يضيقن عنى فضلك ولا
يقصرن دونى عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفود الآملين
واغفر لى انك خير الغافرين اللهم انك امرتنى فتركت ونهيتنى فركبت

بدى س — وصلة رحمتك — عصم س — وكثر عندى — غائبات خبيات س — لاغوائى د — فتل فتل س — سخطك س — فاصحرنى د — يشفع لى — يقصر س

وسول لى الخطاء خاطر السوء ففرطت ولا استشهد على صيامى نهارا ولا استجير
بتهجدى ليلا ولا تثنى على باحيائها سنة حاشا فروضك التى من ضيعها هلك لست
اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت
عن مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت
عافيتك لى من فضائحها سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها ورضى
عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الخطايا واقفا
بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه واحق من خشيه واتقاه
فاعطنى يا رب ما رجوت وآمنى ما حذرت وعد على بعائدة رحمتك انك اكرم
المسؤولين اللهم واذ سترتنى بعفوك وتغمدتنى بفضلك فى دار الفناء بحضرة
الاكفاء فاجرنى من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين
والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتى
ومن ذى رحم كنت احتشم منه فى سريراتى لم اثق بهم رب فى الستر على
ووثقت بك رب فى المغفرة لى وانت اولى من وثق به واعطى من رغب اليه
وارأف من استرحم فارحمنى وانت حدرتنى ماء مهينا من صلب متضائق

الخطايا س — حاشا — لى — وتلقاك س — فكم — ارق — احدرتنى د

تصرفني فيها حالا

العظام مرج المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى — سترتها
انتهيت بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم عظما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا آخر — عظاما
كما شئت حتى اذا احتجت الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي
قوتا من فضل طعام وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واودعتني
قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي او تضطرني الى قوتي — بعض
لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر
اللطيف تفعل ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه لا اعدم برك ولا يبطئ بي حسن
صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ لما هو احظى لي عندك قد ملك — صنعك سر
الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة
نفسي له واستعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي سبيلا — صرف كيده عني واسالك
فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان
والانعام فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وان تقنعني بتقديرك لي وان
ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وان تجعل ما ذهب من جسمي وعمري

في

في سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها
على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة
وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار ياكل بعضها بعض ويصول بعضها
على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا تبقي على من
تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها
واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ
بك من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها — بافواهها الصالقة
الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها
واخر عنها اللهم صل على محمد وآله واجرني منها بفضل رحمتك واقلني عثراتي
بحسن اقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين انك تقي الكريهة وتعطي الحسنة و
تفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله اذا
ذكر الابرار وصل على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها
ولا يحصى عددها صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء صلى الله عليه — والده
حتى يرضى وصلى الله عليه وآله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا منتهى

يا ارحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلم في الاستخارة اللهم اني استخيرك
بعلمك فصل على محمد وآله واقض لي بالخيرة والهمنا معرفة الاختيار واجعل
ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا والتسليم لما حكمت فازح عنا ريب
الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز المعرفة عما تخيرت فنغمط قدرك
ونكره موضع رضاك ونجنح الى التي هي ابعد من حسن العاقبة واقرب
الى ضد العافية حبب الينا ما نكره من قضائك وسهل علينا ما نستصعب
من حكمك والهمنا الانقياد لما اوردت علينا من مشيتك حتى لا نحب تاخير
ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت ولا نكره ما احببت ولا نتخير ما كرهت
واختم لنا بالتي هي احمد عاقبة واكرم مصيرا انك تفيد الكريمة وتعطي
الجسيمة وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير وكان من دعائه عليه السلم
اذا ابتلي او راى مبتلى بفضيحة بذنب اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك
ومعافاتك بعد خبرك فكلنا قد اقترف العائبة فلم تشهره وارتكب
الفاحشة فلم تفضحه وتستر بالمساوي فلم تدلل عليه كم نهي لك قد اتيناه
وامر قد وقفتنا عليه فتعديناه وسيئة اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت

واستكفيك بقدرتك — لنا — لي — قضائك — اللهم صل على محمد وآل محمد — الحسنة — بفضيحة ذنب — نهيناه — وامر — وقفنا — اوقفتنا

المطلع عليها دون الناظرين والقادر على اعلانها فوق القادرين كانت عافيتك
لنا حجابا دون ابصارهم وردما دون اسماعهم فاجعل ما سترت من العورة
واخفيت من الدخيلة واعظا لنا وزاجرا عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة
وسعيا الى التوبة الماحية والطريق المحمودة وقرب الوقت فيه ولا تسمنا
الغفلة عنك انا اليك راغبون ومن الذنوب تائبون وصل على خيرتك اللهم
من خلقك محمد وعترته الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين
ومطيعين كما امرت وكان من دعائه عليه السلم في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا
الحمد لله رضا بحكم الله شهدت ان الله قسم معايش عباده بالعدل
واخذ على جميع خلقه بالفضل اللهم صل على محمد وآله ولا تفتني بما اعطيتهم
ولا تفتنهم بما منعتني فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل على محمد وآله
وطيب بقضائك نفسي ووسع بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة لاقر
معها بان قضاءك لم يجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما زويت عني اوفر من
شكري اياك على ما خولتني واعصمني من ان اظن بذي عدم خساسة او اظن
بصاحب ثروة فضلا فان الشريف من شرفته طاعتك والعزيز من اعزته

اعلانها — الناجية — وقرب الوقت — يا رب العالمين آمين يا سميع الدعاء — بالضاد المهملة — خصاصة — لصاحب

عبادتك صل على محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد وأيدنا بعز لا يفقد و
أسرحنا في ملك الأبد إنك الواحد الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم
يكن لك كفوا أحد **وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر إلى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد**
اللهم إن هذين آيتان من آياتك وهذين عونان من أعوانك يبتدران
طاعتك برحمة نافعة أو نقمة ضارة فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا بهما
لباس البلاء اللهم صل على محمد وآله وأنزل علينا نفع هذه السحائب وبركتها
واصرف عنا أذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها بآفة ولا ترسل على معايشنا عاهة
اللهم وإن كنت بعثتها نقمة وأرسلتها سخطة فإنا نستجيرك من غضبك
ونبتهل إليك في سؤال عفوك فمل بالغضب إلى المشركين وأدر رحى نقمتك
على الملحدين اللهم أذهب محل بلادنا بسقياك وأخرج وحر صدورنا برزقك
ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا مادة برك فإن الغني من أغنيت
وإن السالم من وقيت ما عند أحد دونك دفاع ولا بأحد عن سطوتك
امتناع تحكم بما شئت على من شئت وتقضي بما أردت فيمن أردت
فلك الحمد على ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على ما خولتنا من النعماء

حمدا يخلف حمد الحامدين وراءه حمدا يملأ أرضه وسماءه إنك المنان بجسيم
المنن الوهاب لعظيم النعم القابل يسير الحمد الشاكر قليل الشكر
المحسن المجمل ذو الطول لا إله إلا أنت إليك المصير وأنت الله لا إله إلا
أنت وعلى كل شيء قدير **وكان من دعائه عليه السلام إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر**
اللهم إن أحدا لا يبلغ من شكرك غاية إلا حصل عليه من إحسانك
ما يلزمه شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك وإن اجتهد إلا كان مقصرا دون
استحقاقك بفضلك فأشكر عبادك عاجز عن شكرك وأعبدهم مقصر
عن طاعتك لا يجب لأحد أن تغفر له باستحقاقه ولا أن ترضى عنه باستحقاقه
فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما شكرته
وتثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كأن شكر عبادك الذي أوجبت عليه
ثوابهم وأعظمت عنه جزاءهم أمر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك
فكافيتهم أو لم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا إلهي أمرهم قبل أن
يملكوا عبادتك وأعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك وذلك أن
سنتك الإفضال وعادتك الإحسان وسبيلك العفو فكل البرية معترفة

وأسرحنا ر — اللهم ع — السحابة س — بك ذ ل — وحر ر — يا أحد س — وتقضي ذ ل

يخلف ر — ٩ — وإن ابتعد — شكرك ع — لك ع — بحقه ع — تشكر به ر — معترفة كف

بانك غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة بانك متفضل على من عافيت وكل مقر
على نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما
عصاك عاص ولولا انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك
ضال فسبحانك ما ابين كرمك في معاملة من اطاعك او عصاك تشكر
للمطيع ما انت توليته له وتملي للعاصي فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا
منهما بما يقصر عمله عنه ولو كافات المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد
ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة
الفانية بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية
المديدة الباقية ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى
به على طاعتك ولم تحمله على المناقشات في الالات التي تسبب باستعمالها
الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى
فيه جزاء للصغرى من اياديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك
فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك لا متى هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل
من تعبد لك فاما العاصي امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل

تشكر المطيع

تهوى

بحاله

بحاله في معصيتك حال الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق في اول
ما هم بعصيانك كل ما اعددت لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما اخرت
عنه من العذاب وابطات به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك
من حقك ورضى بدون واجبك فمن اكرم يا الهي منك ومن اشقى ممن هلك
عليك لا من فتباركت ان توصف الا بالاحسان وكرمت ان يخاف
منك الا العدل لا يخشى جورك على من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب
من ارضاك فصل على محمد وآله وهب لي املي وزدني من هداك ما اصل به
الى التوفيق في عملي انك منان كريم **وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار**
من تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار اللهم اني اعتذر اليك من مظلوم
ظلم بحضرتي فلم انصره ومن معروف اسدي الي فلم اشكره ومن مسيء
اعتذر الي فلم اعذره ومن ذي فاقة سألني فلم اوثره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن
فلم اوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم استره ومن كل اثم عرض لي فلم اهجره
اعتذر اليك يا الهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون واعظا لما
بين يدي من اشباههن فصل على محمد وآله واجعل ندامتي على ما وقعت

فيه من الزلات وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي محبتك وعزمي
يا محب التوابين وكان من دعائه عليه السلم في طلب العفو والرحمة اللهم صل
على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني محرم والمحرمة
عن أذى كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وأيما عبد نال مني ما حظرت بحبائك ولاوليائك
عليه وانتهك مني ما حجزت عليه فمضى بظلامتي ميتا او حصلت لي قبله حيا ما حجزت عنه
فاغفر له ما ألم به مني ما ادبر به عني ولا تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه واعف له
عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به من العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة عنه
عليهم أزكى صدقات المتصدقين وأعلى صلات المتقربين وعوضني من عفوي عليه
عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد كل واحد منا بفضلك
وينجو كل منا بمنك اللهم وأيما عبد من عبيدك أدركه مني درك أو مسه من
ناحيتي أذى أو لحقه بي أو بسببي ظلم ففته بحقه أو سبقته بمظلمته فصل لظلامته
على محمد وآله وأرضه عني من وجدك وأوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب
له حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك فإن قوتي لا تستقل بنقمتك
وإن طاقتي لا تنهض بسخطك فإنك إن تكافني بالحق تهلكني وإلا تغمدني

برحمتك

برحمتك توبقني اللهم إني أستوهبك يا الهي ما لا ينقصك بذله واستحملك
ما لا يبهظك حمله أستوهبك يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من سوء أو لتطرق
بها إلى نفع ولكن أنشأتها إثباتا لقدرتك على مثلها واحتجاجا بها على شكلها
واستحملك من ذنوبي ما قد بهظني حمله وأستعين بك على ما قد فدحني ثقله
فصل على محمد وآله وهب لنفسي على ظلمها نفسي ووكل رحمتك باحتمال إصري
فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل
على محمد وآله واجعلني أسوة من قد أنهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين
وخلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين فأصبح طليق عفوك من إسار
سخطك وعتيق صنعك من وثاق عدلك إنك إن تفعل ذلك يا الهي
تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه من استيجاب
نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن خوفه منك أكثر من طمعه فيك وبمن يأسه
من النجاة أوكد من رجائه للخلاص لا أن يكون يأسه قنوطا أو أن يكون طمعه
اغترارا بل لقلة حسناته بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فأما أنت يا جنب
الهي فأهل ألا يغتر بك الصديقون وألا ييأس منك المجرمون لأنك الرب العظيم

الذي لا يمنع احدا فضله ولا ينقص من احد حقه تعالى ذكرك عن
المذكورين وتقدست اسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك في جميع
المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين **وكان من دعائه عليه السلام**
اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت اللهم صل على محمد وآله
واكفنا طول الامل وقصره عنا بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة
بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق
قدم بقدم وسلمنا من غروره وآمنا من شروره وانصب الموت بين ايدينا
نصبا ولا تجعل ذكرنا له غبا واجعل لنا من صالح الاعمال عملا نستبطئ
معه المصير اليك ونحرص له على وشك اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا
الذي نأنس به ومألفنا الذي نشتاق اليه وحامتنا التي نحب الدنو منها
فاذا اوردته علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا وآنسنا به قادما ولا
تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا من ابواب مغفرتك
ومفتاحا من مفاتيح رحمتك امتنا مهتدين غير ضالين طائعين غير
مستكرهين تائبين غير عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين

ومستصلح عمل المفسدين **وكان من دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية**
اللهم صل على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك واوردني مشارع رحمتك
واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك
ولا تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا تكشف
مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملا خبري
اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا
شرف درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني في اصحاب
اليمين ووجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين واعمر بي
مجالس الصالحين آمين رب العالمين **وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن**
اللهم انك اعنتني على كتابك الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا
على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت
به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك وكتابا
فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله
تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء

لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه
ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من امّ قصد
سنّته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلّق بعروة عصمته اللهم فاذ افدتنا
المعونة على تلاوته وسهّلت جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن
يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى
الاقرار بمتشابهه وموضحات بيّناته اللهم انك انزلته على نبيك محمد
صلى الله عليه وآله مجملا والهمته علم عجائبه مكمّلا وورثتنا
علمه مفسّرا وفضّلتنا على من جهل علمه وقوّيتنا عليه لترفعنا فوق من لم
يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرّفتنا برحمتك شرفه
وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزّان له واجعلنا ممن يعترف
بانه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن
قصد طريقه اللهم صل على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي
من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء
صباحه ويقتدي بتبلّج اسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في

- لا يطفؤ على الشاهدين
- سُنَنِه س
- جواشي س
- بمحكم س
- فالهمتنا / ووريثنا
- وقوّيتنا / وفضّلتنا
- بتبلج س

غيره

غيره اللهم وكما نصبت به محمدا علما للدلالة عليك وانهجت بآله سبل
الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف
منازل الكرامة وسلّما نعرج فيه الى محل السلامة وسببا نجزى به
النجاة في عرصة القيمة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل
على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار وهب لنا حسن شمائل
الابرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل واطراف النهار حتى
تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤا بنوره
ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله
واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا ومن نزغات الشيطان وخطرات
الوساوس حارسا ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي حابسا ولالسنتنا عن
الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا
ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل الى قلوبنا فهم
عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله
اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات

- صلى الله عليه وآله
- الشياطين س
- الوسواس س

الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع
به منتشر أمورنا وأرو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا
به حلل الأمان يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر
بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة
الأرزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني الأخلاق واعصمنا به من
هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة إلى رضوانك وجنانك
قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل
حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند
الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشارج
إذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب
الغيوب ورماها عن قوس المنايا بأسهم وحشة الفراق ودنا منا إلى الآخرة
رحيل وانطلاق وصارت الأعمال قلائد في الأعناق وكانت القبور
هي المأوى إلى ميقات يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا
في حلول دار البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد

فراق

فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في
حاضري القيامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل
مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا ونجنا
به من كل كرب يوم القيامة وشدائد أهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا
يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور
المؤمنين ودا ولا تجعل الحياة علينا نكدا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا
صلواتك عليه وعلى آله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلسا وأمكنهم
منك شفاعة وأجلهم عندك قدرا وأوجههم عندك جاها اللهم صل
على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل
شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتمم نوره وارفع درجته وأحينا
على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا
من أهل طاعته واحشرنا في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه
وصل اللهم على محمد وآله صلاة تبلغه بها أفضل ما يأمل من خيرك وفضلك

درن:
ومداني:
التراقي:
وداف لها من ذعاف الموت كأسا مسمومة المذاق
منهاجه: طريقته

وكرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما بلغ من رسالاتك
وادى من اياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك افضل ما جزيت احدا من
ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى اله الطيبين
الطاهرين ورحمة **وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال** الله وبركاته
ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف في فلك
التدبير امنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك اية من ايات ملكه
وعلامة من علامات سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان والافول والانارة والطلوع
والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب
ما دبر في امرك والطف ما صنع في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر
حادث فاسأل الله ربي وربك وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك
ومصوري ومصورك ان يصلي على محمد واله وان يجعلك هلال بركة
لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام هلال امن من الافات وسلامة
من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه
عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام

اللهم

اللهم صل على محمد واله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر
اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة
واحفظنا فيه من مباشرة معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا
فيه جنن العافية واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك انت المنان الحميد
وكان من دعائه عليه السلام وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين **اذا دخل شهر رمضان**
الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين
وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا
بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا يتقبله منا
ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر
الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام الذي
انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته
على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم
فيه ما احل في غيره اعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب اكراما وجعل
له وقتا بينا لا يجيز جل وعز ان يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر عنه ثم فضل

ليلة واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من
يشاء من عباده بما أحكم من قضائه اللهم صل على محمد وآله وألهمنا معرفة فضله
وإجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن
معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي بأسماعنا إلى لغو ولا نسرع
بأبصارنا إلى لهو وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور
وحتى لا تعي بطوننا إلا ما أحللت ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثلت ولا نتكلف
إلا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى إلا الذي يقي من عقابك ثم خلص ذلك
كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين لا نشرك فيه أحدا دونك ولا نبتغي
به مرادا سواك اللهم صل على محمد وآله وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس
بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت وأوقاتها
التي وقت وأنزلنا فيه منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين
لها في أوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله في ركوعها
وسجودها وجميع فواصلها على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع

في ر
نشرع نسرح ر معصيتك
في ر
المستمعين لا نشرك ر
فيه: ووفقنا ر
فيها
محمد:
الطهور ر

والبلغه

وأبلغه ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة وأن نتعاهد جيراننا
بالإفضال والعطية وأن نخلص أموالنا من التبعات وأن نطهرها بإخراج الزكوات
وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن نسالم من عادانا حاشى من
عودي فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وأن
نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه
مما نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك أحد من ملائكتك إلا دون ما نورد
من أبواب الطاعة لك وأنواع القربة إليك اللهم إني أسألك بحق هذا الشهر
وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه إلى وقت فنائه من ملك قربته أو نبي أرسلته
أو عبد صالح اختصصته أن تصلي على محمد وآله وأهلنا فيه لما وعدت أولياءك
من كرامتك وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك واجعلنا
في نظم من استحق الرفيع الأعلى برحمتك اللهم صل على محمد وآله وجنبنا الإلحاد
في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك في دينك والعمى عن سبيلك و
الإغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم اللهم صل على
محمد وآله وإذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها

حاشا
الحرب
الرفيع ر

عفوك أو يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب واجعلنا لشهرنا
من خير أهل وأصحاب اللهم صل على محمد وآله وامحق ذنوبنا مع امحاق
هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ أيامه حتى ينقضي عنا وقد صفيتنا فيه
من الخطيئات وأخلصتنا فيه من السيئات اللهم صل على محمد وآله وإن
ملنا فيه فعدلنا وإن زغنا فيه فقومنا وإن اشتمل علينا عدوك الشيطان
فاستنقذنا منه اللهم اشحنه بعبادتنا إياك وزين أوقاته بطاعتنا لك
وأعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلاة والتضرع إليك والخشوع
لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط
اللهم واجعلنا في سائر الشهور والأيام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك
الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا و
قلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل أوان
وعلى كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه وأضعاف
ذلك كله بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك إنك فعال لما تريد

امحاق محاق

وكان

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم يا من لا يرغب
في الجزاء ويا من لا يندم على العطاء ويا من لا يكافئ عبده على السواء منتك
ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة إن أعطيت لم
تشب عطاءك بمن وإن منعت لم يكن منعك تعديا تشكر من شكرك
وأنت ألهمته شكرك وتكافئ من حمدك وأنت علمته حمدك تستر على من
لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما أهل منك للفضيحة
والمنع غير أنك بنيت أفعالك على التفضل وأجريت قدرتك على التجاوز
وتلقيت من عصاك بالحلم وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم
بأناتك إلى الإنابة وتترك معاجلتهم إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم
ولا يشقى بنعمتك شقيهم إلا عن طول الإعذار وبعد ترادف الحجة عليه
كرما من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم أنت الذي فتحت لعبادك
بابا إلى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك
لئلا يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها

قدرتك
تستنظرهم
إليه

يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين
أيديهم وبأيمانهم يقولون
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير

الانهار الآية فما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح الباب واقامة الدليل
وانت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم
بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت من نظائرهن في القرآن من تضاعيف
الحسنات وانت الذي دللتهم بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم
على ما لو سترته عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم
فقلت اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت دعاءك عبادة
وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك
وشكروك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك طلبا لمزيدك وفيها كانت

فيضعفه

عندك

نجاتهم

نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل
الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك
مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان
والفضل وغمرهم بالمن والطول ما افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك
واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك التي ارتضيت
وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا الزلفة لديك والوصول الى كرامتك
اللهم وانت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض
شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الازمنة
والدهور وآثرته على كل اوقات السنة بما انزلت فيه من القرآن والنور
وضاعفت فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام
واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على سائر
الامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا بعونك
ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا اليه من
مثوبتك وانت الملي بما رغب فيه اليك الجواد بما سئلت من فضلك

موصوفا بالاحسان
ومتعمدا بالامتنان و
تحمد الى كل بسبب

وغامرهم
منك

ما يوجب

جعلت

وتسبّبنا
مثبتين

القريب الى من حاول قربك وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا
صحبة مبرور واربحنا افضل ارباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته
وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا
واوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق
المقضي فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الاكبر ويا عيد اوليائه السلام
عليك يا اكرم مصحوب من الاوقات ويا خير شهر في الايام والساعات
السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الاعمال السلام
عليك من قرين جل قدره موجودا وافجع فقده مفقودا ومرجو آلم فراقه
السلام عليك من اليف آنس مقبلا فسر واوحش منقضيا فمض السلام عليك
من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر
اعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الاحسان السلام عليك ما اكثر
عتقاء الله فيك وما اسعد من رعى حرمتك بك السلام عليك ما كان
امحاك للذنوب واسترك لانواع العيوب السلام عليك ما كان اطولك على
المجرمين واهيبك في صدور المؤمنين السلام عليك من شهر لا تنافسه

الهم وصحبتنا ر — واربحتنا ر — الاعظم — وبشرت ر — فجع ر — فامض ر — حرمتك ر

الايام

الايام السلام عليك من شهر هو من كل امر سلام السلام عليك غير كريه
المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت
عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير مودع برما ولا متروك صيامه سأما
السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك
كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير افيض بك علينا السلام عليك و
على ليلة القدر التي هي خير من الف شهر السلام عليك ما كان احرصنا بالامس
عليك واشد شوقنا غدا اليك السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى
ماض من بركاتك سلبناه اللهم انا اهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا
بمنك له حين جهل الاشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله انت ولي ما
آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه
وقيامه على تقصير وادينا فيه قليلا من كثير اللهم فلك الحمد اقرارا
بالاساءة واعترافا بالاضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن السنتنا
صدق الاعتذار فأجرنا على ما اصابنا فيه من التفريط اجرا نستدرك به
الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من انواع الذخر المحروص عليه واوجب لنا

مسلم سلام ر — بعده — سنته ر — فاجرنا ر — المحروص ر

عذرك على ما قصرنا فيه من حقك وابلغ بأعمارنا ما بين ايدينا من شهر

رمضان المقبل فاذا بلغتناه فاعنا على تناول ما انت اهله من العبادة

وأدنا الى القيام بما يستحقه

وادنا الى القيام بما يستحقه من الطاعة واجر لنا من صالح العمل ما

يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر اللهم وما ألممنا به في شهرنا

بحقك

هذا من لمم او اثم او واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة

على تعمد منا او على نسيان ظلمنا فيه انفسنا او انتهكنا به حرمة من غيرنا

عن

فصل على محمد وآله واسترنا بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا

فيه لأعين الشامتين ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين واستعملنا بما

الطاعنين

يكون حطة وكفارة لما انكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك

الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا

في يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه لعفو وامحاه

للعفو

لذنب واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا

للذنب

الشهر من خطايانا واخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من اسعد اهله

به واجزلهم قسما فيه واوفرهم حظا منه اللهم ومن رعى حق هذا الشهر

حق

حق رعايته وحفظ حرمته حق حفظها وقام بحدوده حق قيامها واتقى ذنوبه

حق تقاتها او تقرب اليك بقربة اوجبت رضاك له وعطفت رحمتك عليه

اوجبت عطفت رحمتك

فهب لنا مثله من وجدك واعطنا اضعافه من فضلك فان فضلك لا يغيض

وان خزائنك لا تنقص بل تفيض وان معادن احسانك لا تفنى وان عطاءك

يفيض

للعطاء المهنا اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا مثل اجور من صامه

العطاء المهنا

او تعبد لك فيه الى يوم القيامة اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته

للمؤمنين عيدا وسرورا ولاهل ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب

ولمجمع خ [illegible]

اذنبناه او سوء اسلفناه او خاطر شر اضمرناه توبة من لا ينطوي على رجوع

الى ذنب ولا يعود بعدها في خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك

والارتياب فتقبلها منا وارض عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف عقاب

الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجيرك

وكآبة

منه واجعلنا عندك من التوابين الذين اوجبت لهم محبتك وقبلت منهم

مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين اللهم تجاوز عن آبائنا وامهاتنا

واهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر الى يوم القيامة اللهم صل على محمد

نبينا وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وصل عليه وآله كما صليت على
أنبيائك المرسلين وصل عليه وآله كما صليت على عبادك الصالحين وأفضل
من ذلك يا رب العالمين صلاة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويستجاب لها
دعاؤنا إنك أكرم من رغب إليه وأكفى من توكل عليه
وأعطى من سئل من فضله وأنت على كل شيء قدير وكان من دعائه
عليه السلام في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائما ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال
يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد
ويا من لا يحتقر أهل الحاجة إليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا
يجبه بالرد أهل الدالة عليه ويا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر
يسير ما يعمل له ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل ويا من
يدنو إلى من دنا منه ويا من يدعو إلى نفسه من أدبر عنه ويا من لا يغير
النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة
حتى يعفيها انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت
بفيض جودك أوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات

ويعمنا برها ع

لا يستحقر

يحتوي

يعفيها

فلك

فلك العلو الأعلى فوق كل عال والجلال الأمجد فوق كل جلال كل
جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون
على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا بك وأجدب المنتجعون
إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين وإغاثتك
قريبة من المستغيثين لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون
ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض
لمن ناواك عادتك الإحسان إلى المسيئين وسنتك الإبقاء على المعتدين
حتى لقد غرتهم أناتك عن الرجوع وصدهم إمهالك عن النزوع وإنما تأنيت
بهم ليفيئوا إلى أمرك وأمهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن أهل السعادة
ختمت له بها ومن كان من أهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون
إلى حكمك وأمورهم آئلة إلى أمرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم
يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تدحض وسلطانك
ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب
منك والشقاء الأشقى لمن اغتر بك ما أكثر تصرفه في عذابك

متعرض

كان من

الشقاء

لا تحول

لم يدحض

وما أطول تردده في عقابك وما أبعد غايته من الفرج وما أقنطه من سهولة
المخرج عدلاً من قضائك لا تجور فيه وإنصافاً من حكمك لا تحيف عليه فقد
ظاهرت الحجج وأبليت الأعذار وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في
الترغيب وضربت الأمثال وأطلت الإمهال وأخرت وأنت مستطيع للمعاجلة
وتأنيت وأنت ملي بالمبادرة لم تكن أناتك عجزاً ولا إمهالك وهناً ولا
إمساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل لتكون حجتك أبلغ وكرمك
أكمل وإحسانك أوفى ونعمتك أتم كل ذلك كان ولم تزل وهو كائن
ولا تزال حجتك أجل من أن توصف بكلها ومجدك أرفع من أن يحد بكنهه
ونعمتك من أن تحصى بأسرها وإحسانك أكثر من أن تشكر على أقله
وقد قصر بي السكوت عن تحميدك وفههني الإمساك عن تمجيدك وقصاراي
الإقرار بالحسور لا رغبة يا إلهي بل عجزاً فها أنا ذا أؤمك بالوفادة وأسألك
حسن الرفادة فصل على محمد وآله واسمع نجواي واستجب دعائي ولا تختم
يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد في مسألتي وأكرم من عندك منصرفي
وإليك منقلبي إنك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسأل وأنت على كل

شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم **وكان من دعائه عليه السلام**
في يوم عرفة الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات
والأرض ذا الجلال والإكرام رب الأرباب وإله كل مألوه وخالق
كل مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو
بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الأحد
المتوحد الفرد المتفرد وأنت الله لا إله إلا أنت الكريم المتكرم العظيم
المتعظم الكبير المتكبر وأنت الله لا إله إلا أنت العلي المتعال
الشديد المحال وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم
وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير القديم الخبير وأنت الله لا إله إلا أنت
الكريم الأكرم الدائم الأدوم وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل
أحد والآخر بعد كل عدد وأنت الله لا إله إلا أنت الداني في علوه و
العالي في دنوه وأنت الله لا إله إلا أنت ذو البهاء والمجد والكبرياء
والحمد وأنت الله لا إله إلا أنت الذي أنشأت الأشياء من غير سنخ و
صورت ما صورت من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء

انت الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا
ودبرت ما دونك تدبيرا انت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم ما دبرت تدبيرا م
يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذي اردت مشابه
فكان حتما ما اردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا
ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك
برهان ولا بيان انت الذي احصيت كل شيء عددا وجعلت
لكل شيء امدا وقدرت كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام
عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك
انت الذي لا تحد فتكون محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون
مولودا انت الذي لا ضد معك فيعاندك ولا عدل معك فيكاثرك ولا لك
ند لك فيعارضك انت الذي ابتدا واخترع واستحدث وابتدع واحسن
صنع ما صنع سبحانك ما اجل شانك واسنى في الاماكن مكانك واصدع
بالحق فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤف ما ارافك وحكيم ارأفك س
ما اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع

ما ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك بسطت بالخيرات
يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك
خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد
للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا تعاب ولا تمان رر
ولا تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك ولا تحاط ٢ ر
سبيلك جدد وامرك رشد وانت حي صمد سبحانك قولك حكم
وقضاؤك حتم وارادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك
سبحانك باهر الايات فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم قاهر الارباب
بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك ولك
الحمد حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع كل حامد وشكرا يقصر عنه حمده
شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي الا لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به
الاول ويستدعى به دوام الاخر حمدا يتضاعف على كرور الازمنة
ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن احصائه الحفظة ويزيد على ما
احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل كرسيك

الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره
وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف
احد سواك فضله حمدا يعان من اجتهد في تعديده ويؤيد من اغرق نزعا
في توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت خالقه من بعد (توفيته ر)
حمدا لا حمد اقرب الى قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب بكرمك (تحمدك ن)
المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل (منك ه)
عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب
افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه امتع رحماتك رب
صل على محمد وآله صلاة زاكية لا تكون صلاة ازكى منها وصل عليه وآله صلاة
نامية لا تكون صلاة انمى منها وصل عليه وآله صلاة راضية لا تكون صلاة
فوقها رب صل على محمد وآله صلاة ترضيه وتزيد على رضاه وصل عليه وآله (على رضاه وصل عليه وآله صلاة ترضيك وتزيد صح)
صلاة لا ترضى له الا بها ولا ترى غيره لها اهلا رب صل على محمد وآله صلاة
تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا ينفد كما لا تنفد كلماتك
رب صل على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وانبيائك

ورسلك واهل طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك من جنك وانسك واهل
اجابتك وتجتمع على صلاة كل من ذرات وبرات من اصناف خلقك
رب صل عليه وآله صلاة تحيط بكل صلاة سالفة ومستانفة وصل
عليه وعلى آله صلاة مرضية لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف (تضاعف ر)
معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الايام زيادة في تضاعيف (تضاعيف ر)
لا يحصيها ولا يعدها غيرك رب صل على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم
لامرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في ارضك وحججك على
عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بارادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من نحلك (نحلتك ز)
وكرامتك وتكمل لهم بها الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر (تحفك ز)
عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلاة لا امد
في اولها ولا غاية لامدها ولا نهاية لآخرها رب صل عليهم زنة عرشك
وما دونه وملء سماواتك وما فوقهن وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن
صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضا ومتصلة بنظائرهن

ابداً اللهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقمته علماً لعبادك
ومناراً في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك
وافترضت طاعته وحذرت معصيته وامرت بامتثال امره والانتهاء — اوامره
عند نهيه والا يتقدمه متقدم ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين
وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين اللهم فاوزع لوليك — المستمسكين
شكر ما انعمت به علينا واوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطاناً نصيراً — عليه
وافتح له فتحاً يسيراً واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو عضده
وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب — وحفه
واقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه
وآله واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور
عن طريقتك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك — ابن به الضراء الطارق سبيلك
وامحق به بغاة قصدك عوجاً والن جانبه لاوليائك وابسط يده على اعدائك
وهب لنا رافته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين
وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين واليك — ممكنين مكتنفين

والى

وإلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك متقربين اللهم وصل على
اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين
بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين بامامتهم المسلمين لامرهم المجتهدين
في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم اعينهم الصلوات المباركات
الزاكيات الناميات الغاديات الرائحات وسلم عليهم وعلى ارواحهم
واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شؤونهم وتب عليهم انك انت التواب
الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته نشرت فيه
رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت به
على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له و
بعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته
بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
ثم امرته فلم ياتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف امرك
الى نهيك لا معاندة لك ولا استكباراً عليك بل دعاه هواه الى ما زيلته — ونهيته: زيلته

والى ما حذرته واعانه على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه عارفا بوعيدك
راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان احق عبادك مع ما مننت عليه
الا يفعل وها انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا خائفا
معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا
بصفحك لائذا برحمتك موقنا انه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع
فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد على بما تجود به على من اقترف
القى بيده اليك من عفوك وامنن على بما لا يتعاظمك ان تمن به على من
امّلك من غفرانك واجعل في هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك لي صح
ولا تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك واني وان لم وانّي وان لم
اقدّم ما قدموه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك ونفي الاضداد
والانداد والاشباه عنك واتيتك من الابواب التي امرت ان تؤتى منها
وتقربت اليك بما لا يقرب به احد منك الا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك
بالانابة اليك والتذلل والاستكانة لك وحسن الظن بك والثقة
بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب عليه راجيك وسألتك عليك ن

مسئلة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعا
وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا بدالة المطيعين
ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين واذل الاذلين
ومثل الذرة او دونها فيا من لم يعاجل المسيئين ولا يندهُ المترفين ويا من يمن
باقالة العاثرين ويتفضل بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ العاثر المذنب المعترف
انا الذي اقدم عليك مجترئا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من عبادك
وبارزك انا الذي هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم بالمعصية صح
يخف باسك انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل الحياء انا
الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك بحق
من اخترت من بريتك ومن اجتبيت لشانك بحق من وصلت طاعته من اجتبيته م
بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت موالاته بموالاتك
ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جار جأر
اليك متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك
والزلفى لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك الزلفة

وأتعب نفسه في ذلك وأجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك
وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة أحكامك ولا تستدرجني بإملائك وعن تعدي
لي استدراج من منعني خير ما عنده ولم يشركك في حلول نعمته بي ونبهني
من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي
إلى ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت
به المتهاونين وأعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك
ويصدني عما أحاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة
إليها من حيث أمرت والمشاحة فيها على ما أردت ولا تمحقني فيمن تمحق
من المستخفين بما أوعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين
لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن سبلك ونجني من غمرات المنحرفين ولا تتبرني فيمن تتبر
الفتنة وخلصني من البلوى وأجرني من أخذ الإملاء وحل بيني وبين لهوات
عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة ترهقني ولا تعرض عني إعراض من لا ترهقني
ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني من الأمل فيك فيغلب علي القنوط
من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي به فتبهظني مما تحملنيه من فضل تمنحني فيبهظني

بما لا

محبتك

محبتك ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا إنابة محبتك
له ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك
بل خذ بيدي من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وإمائك وبلغني مبالغ
من عنيت به وأنعمت عليه ورضيت عنه فأعشته حميدا وتوفيته سعيدا فأغنيته
وطوقني طوق الإقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات وأشعر قلبي
الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا أدركه الانزجار
إلا بك عما لا يرضيك عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما
عندك وتصد عن ابتغاء الوسيلة إليك وتذهل عن التقرب منك
وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك
وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني من أسر العظائم وهب لي
التطهير من دنس العصيان وأذهب عني درن الخطايا وسربلني
بسربال عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر
لدي فضلك وطولك وأيدني بتوفيقك وتسديدك وأعني على صالح

النية ومرضيّ القول ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوّتي دون
حولك وقوّتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي أوليائك
ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل ألزمنيه في أحوال السهو
عند غفلات الجاهلين لآلائك وأوزعني أن أثني بما أوليتنيه وأعترف
بما أسديته إليّ واجعل رغبتي إليك فوق رغبة الراغبين وحمدي إياك
فوق حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي إليك ولا تهلكني بما أسديته
إليك ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين لك فإني لك مسلّم أعلم أن الحجة
لك وأنك أولى بالفضل وأعود بالإحسان وأهل التقوى وأهل المغفرة
وأنك بأن تعفو أولى منك بأن تعاقب وأنك بأن تستر أقرب منك
إلى أن تشهر فأحيني حيوة طيبة تنتظم بما أريد وتبلغ ما أحب من حيث
لا آتي ما تكره ولا أرتكب ما نهيت عنه وأمتني ميتة من يسعى نوره
بين يديه وعن يمينه وذلّلني بين يديك وأعزّني وضعني إذا خلوت بك
وارفعني بين عبادك وأغنني عمن هو غني عني وزدني إليك فاقة وفقرا
وأعذني من شماتة الأعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء تغمدني

عليك
بخ
عند خلقك

فيما

فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا حلمه والآخذ
على الجريرة لولا أناته وإذا أردت بقوم فتنة أو سوءا فنجني منها لواذا وإذ لم تقمني
مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك واشفع لي أوائل مننك
بأواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني
قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري ولا نقيصة
يجهل من أجلها مكاني ولا ترعني روعة أبلس بها ولا خيفة أوجس دونها
اجعل هيبتي في وعيدك وحذري من إعذارك وإنذارك ورهبتي عند
تلاوة آياتك واعمر ليلي بإيقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي
بسكوني إليك وإنزال حوائجي بك ومنازلتي إياك في فكاك رقبتي من نارك
وإجارتي مما فيه أهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني عامها ولا في غمرتي
ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر
ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا
تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك
ولا تبعا إلا لمرضاتك ولا ممتهنا إلا بالانتقام لك وأوجدني برد عفوك

[illegible]
بك
وشفع لي
تقرعني
تقصّ بها
بل
وحذري في ورهبتي
متبعا

وروحك وريحانك وجنّة نعيمك وأذقني طعم الفراغ لما تحبّ بسعةٍ
من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك وأتحفني بتحفةٍ من تحفاتك
واجعل تجارتي رابحةً وكرّتي غير خاسرةٍ وأخفني مقامك وشوّقني لقاءك
وتب عليّ توبةً نصوحاً لا تبق معها ذنوباً صغيرةً ولا كبيرةً ولا تذر معها
علانيةً ولا سريرةً وانزع الغلّ من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي
على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلّني حلية المتّقين واجعل لي
لسان صدقٍ في الغابرين وذكراً نامياً في الآخرين ووافِ بي عرصة
الأوّلين وتمّم سبوغ نعمتك عليّ وظاهر كراماتها لديّ املأ من فوائدك
يدي وسق كرائم مواهبك إليّ وجاور بي الأطيبين من أوليائك في
الجنان التي زيّنتها لأصفيائك وجلّلني شرائف نحلك في المقامات
المعدّة لأحبّائك واجعل لي عندك مقيلاً آوي إليه مطمئنّاً ومثابةً
أتبوّؤها وأقرّ عيناً ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى
السرائر وأزل عنّي كلّ شكٍّ وشبهةٍ واجعل لي في الحقّ طريقاً
من كلّ رحمةٍ وأجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفّر عليّ حظوظ الإحسان

وحلاوة رحمتك
لا تبقي ر تذدر
حلّني سرابيل
اجعل
تقايسني
وجهة

من

من أفضالك واجعل قلبي واثقاً بما عندك وهمّي مستفرغاً لما هو لك
واستعملني بما تستعمل به خالصتك وأشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك
واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحّة والسعة والطمأنينة
والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض
لي من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب إلى أحدٍ من العالمين وذبّني
عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيراً ولا لهم على محو
كتابك يداً ونصيراً وحطني من حيث لا أعلم حياطةً تقيني بها وافتح لي أبواب
توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع إنّي إليك من الراغبين وأتمم
لي إنعامك إنّك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحجّ والعمرة
ابتغاء وجهك يا ربّ العالمين وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين
والسلام عليه وعليهم أبد الآبدين **وكان من دعائه عليه السلام في يوم الأضحى**
ويوم الجمعة اللّهمّ هذا يومٌ مباركٌ والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار
أرضك يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وأنت الناظر
في حوائجهم فأسألك عليك أن تصلّي على محمّدٍ وآله وأسألك اللّهمّ

الغفول
واجعل
وذبّني
ميمون
بجودك وكرمك وهوان ما سألتك

ربّنا انّ لك الملك ولك الحمد لا اله الّا انت الحليم الكريم الحنّان
المنّان ذو الجلال والاكرام بديع السّموات والارض مهما قسمت
بين عبادك المؤمنين من خيرٍ او عافيةٍ او بركةٍ او هدًى او عملٍ بطاعتك
او خيرٍ تمنّ به عليهم تهديهم به اليك او ترفع لهم عندك درجةً او تعطيهم به
خيرًا من خير الدّنيا والاخرة اسئلك اللّهمّ بانّ لك الملك ولك الحمد
لا اله الّا انت ان تصلّي على محمّدٍ وال محمّدٍ عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك
وخيرتك من خلقك وعلى ال محمّدٍ الابرار الطّاهرين الاخيار صلوةً لا يقوى
على احصائها الّا انت وان تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم
من عبادك المؤمنين يا ربّ العالمين وان تغفر لنا ولهم انّك على كلّ شيءٍ
قدير اللّهمّ اليك تعمّدت بحاجتي وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي
وانّي بمغفرتك ورحمتك اوثق منّي بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من
ذنوبي فصلّ على محمّدٍ وال محمّدٍ وتولّ قضاء كلّ حاجةٍ هي لي بقدرتك عليها
وتيسير ذلك عليك وبفقري اليك وغناك عنّي فانّي لم اصب خيرًا
قطّ الّا منك ولم يصرف عنّي سوءًا قطّ احدٌ غيرك ولا ارجو لامر اخرتي ودنياي

ان تؤتني حظّي ونصيبي منه

سواك اللّهمّ من تهيّأ وتعبّأ واعدّ واستعدّ لوفادةٍ الى مخلوقٍ رجاء
رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته فاليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي
واعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك
اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ وال محمّدٍ ولا تخيّب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه
سائلٌ ولا ينقصه نائلٌ فانّي لم اتك ثقةً منّي بعملٍ صالحٍ قدّمته ولا شفاعة
مخلوقٍ رجوته الّا شفاعة محمّدٍ واهل بيته صلواتك عليه وعليهم وسلامك
اتيتك مقرًّا بالجرم والاساءة الى نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الّذي
عفوت به عن الخاطئين ثمّ لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم
ان عدت عليهم بالرّحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعةٌ وعفوه عظيمٌ
يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صلّ على محمّدٍ وال محمّدٍ وعد عليّ برحمتك
وتعطّف عليّ بفضلك وتوسّع عليّ بمغفرتك اللّهمّ انّ هذا المقام
لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدّرجة الرّفيعة الّتي اختصصتهم
بها قد ابتزّوها وانت المقدّر لذلك لا يغالب امرك ولا يجاوز المحتوم
من تدبيرك كيف شئت وانّى شئت ولما انت اعلم به غير متّهمٍ

لا يحفه

الخاطئين

خلفائك

ابتزّوها

على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين — ارادتك
مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات
اشراعك وسنن نبيك متروكة اللهم العن اعداءهم من الاولين والاخرين — شرايعك
ومن رضي بفعالهم واشياعهم واتباعهم اللهم صل على محمد وال محمد — لعنا وبيلا
انك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك على ابرهيم وال ابرهيم — اصفيائك
وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتاييد لهم اللهم واجعلني من — والظفر
اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة الذين حتمت
طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه امين رب العالمين اللهم ليس يرد
غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا
رحمتك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك وبين يديك فصل على محمد واله — ولا ينجيني
محمد وهب لنا يا الهي من لدنك فرجا ومخرجا بالقدرة التي بها تحيي اموات
العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي
وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت
بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي الهي ان رفعتني فمن ذا الذي

يضعني

يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني
وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت انه ليس في — يعرض / يتعرض
حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا كبيرا اللهم صل
على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني — واله غرضا
واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي — ولا تبتليني
وتضرعي اليك اعوذ بك اللهم اليوم من غضبك فصل على محمد واله — ال محمد
واعذني واستجير بك اليوم من سخطك فصل على محمد واله واجرني واسالك — وال محمد
امنا من عذابك فصل على محمد واله وامني واستهديك فصل على محمد واله — ال محمد
واهدني واستنصرك فصل على محمد وال محمد وانصرني واسترحمك فصل — الله
على محمد واله وارحمني واستكفيك فصل على محمد واله واكفني واسترزقك — وال محمد
فصل على محمد واله وارزقني واستعينك فصل على محمد واله واعني — ال محمد
واستغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد واله واغفر لي واستعصمك — ال محمد

فصل على محمد وآله واعصمني فإني لن أعود لشيء كرهته مني إن شئت ذلك
يا رب يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام صل على محمد وآله واستجب
لي جميع ما سألتك وطلبت إليك ورغبت فيه إليك وأرده وقدره واقضه
وامضه وخر لي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به وأسعدني
بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فإنك واسع كريم وصل
ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا أرحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد
وآله ألف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم

إلهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت
وأبليت الجميل فعصيت ثم عرفت ما أصدرت إذ عرفتنيه فاستغفرت
فأقلت فعدت فسترت فلك إلهي الحمد تقحمت أودية الهلاك وحللت
شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك ووسيلتي إليك
التوحيد وذريعتي أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ معك إلها وقد فررت
إليك بنفسي وإليك مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ فكم
من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وأرهف لي

شبا حده

شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم
عني عين حراسته وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت
يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته
ووحدتي في كثير عدد من ناواني وأرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه
فكري فابتدأتني بنصرك وشددت أزري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته
من بعد جمع عديد وحده وأعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده
مردودا عليه فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن غليله قد عض على شواه
وأدبر موليا قد أخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب
لي شرك مصائده ووكل بي تفقد رعايته وأضبأ إلي إضباء السبع
لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة الملق
وينظرني على شدة الحنق فلما رأيت يا إلهي تباركت وتعاليت دغل سريرته
وقبح ما انطوى عليه أركسته لأم رأسه في زبيته ورددته في مهوى حفرته
فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق حبالته التي كان يقدر أن يراني
فيها وقد كاد أن يحل بي لولا رحمتك ما حل بساحته وكم من حاسد

بشيء: الشر
ذعاف: ز
الانتظار
ووحدتي في ناواني البلاء
عدده: ز
ضبا ضباء

قد شرق بي بغصته وشجي مني بغيظه وسلقني بحد لسانه ووحرني بقرف
عيوبه وجعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه ووحرني
بكيده وقصدني بمكيدته فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة
إجابتك عالما أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ
إلى معقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب
مكروه جليتها عني وسحائب نعم أمطرتها علي وجداول رحمة نشرتها و
عافية ألبستها وأعين أحداث طمستها وغواشي كربات كشفتها
وكم من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة أنعشت ومسكنة
حولت كل ذلك إنعاما وتطولا منك وفي جميعه انهماكا مني
على معاصيك لم تمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك ولا حجرني ذلك
عن ارتكاب مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت فأعطيت
ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت أبيت يا مولاي
إلا إحسانا وامتنانا وتطولا وإنعاما وأبيت إلا تقحما لحرماتك و
تعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا يغلب

ووحرني ر
ووحرني ر
انتظارك خ

وذي

9

وذي أناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها بالتقصير
وشهد على نفسه بالتضييع اللهم فإني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة والعلوية
البيضاء وأتوجه إليك بهما أن تعيذني من شر كذا وكذا فإن ذلك
لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت على كل شيء قدير
فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك ما أتخذه سلما أعرج به إلى
رضوانك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلم
في الرهبة اللهم إنك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا
اللهم إني وجدت فيما أنزلت من كتابك وبشرت به عبادك أن قلت
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وقد تقدم مني ما قد علمت وما أنت
أعلم به مني فيا سوأتا مما أحصاه علي كتابك فلولا المواقف التي أؤمل
من عفوك الذي شمل كل شيء لألقيت بيدي ولو أن أحدا استطاع
الهرب من ربه لكنت أنا أحق بالهرب منك وأنت لا تخفى عليك خافية
في الأرض ولا في السماء إلا أتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا

فاعذني
يتكاءدك
سوءتاه
منك ر
خازنا ر

اللهم إنك طالبي إن أنا هربت ومدركي إن أنا فررت فها أنا ذا بين يديك
خاضع ذليل راغم إن تعذبني فإني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل
وإن تعف عني فقديماً شملني عفوك وألبستني عافيتك فأسألك اللهم
بالمخزون من أسمائك وبما وارته الحجب من بهائك إلا رحمت هذه النفس
الجزوعة وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع
حر نارك والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع صوت غضبك — تستطيع غضبك خ ل
فارحمني اللهم فإني امرؤ حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في
ملكك مثقال ذرة ولو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر
عليه وأحببت أن يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم أعظم وملكك — ولكنّ خ ل
أدوم من أن تزيد فيه طاعة المطيعين أو تنقص منه معصية المذنبين
فارحمني يا أرحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والإكرام وتب
علي إنك أنت التواب الرحيم **وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة**
إلهي أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنيعك إلي وسبوغ نعمائك علي — صنيعك خ ل
وجزيل عطائك عندي وعلى ما فضلتني به من رحمتك وأسبغت علي من — بدء

نعمتك

نعمتك فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري ولولا إحسانك إلي
وسبوغ نعمائك علي ما بلغت إحراز حظي ولا إصلاح نفسي ولكنك ابتدأتني
بالإحسان ورزقتني في أموري كلها الكفاية وصرفت عني جهد البلاء
ومنعت مني محذور القضاء إلهي فكم من بلاء جاهد قد صرفت عني وكم من — كم
نعمة سابغة أقررت بها عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي أنت
الذي أجبت عند الاضطرار دعوتي وأقلت عند العثار زلتي وأخذت لي
من الأعداء بظلامتي إلهي ما وجدتك بخيلا حين سألتك ولا منقبضا حين — متقبضا خ ل
أردتك بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا ووجدت نعماك علي — نعماءك
سابغة في كل شأن من شأني وكل زمان من زماني فأنت عندي محمود
وصنيعك لدي مبرور تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة — تحمدك خ ل
الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجني من سخطك يا كهفي حين تعييني
المذاهب ويا مقيلي عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين — مقيل
ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين ويا من وضعت
له الملوك نير المذلة على أعناقها فهم من سطواته خائفون ويا أهل — أعناقهم خ ل

التقوى ويا من له الاسماء الحسنى اسئلك ان تعفو عني وتغفر لي فلست
بريئا فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر ولا مفر لي فافر واستقيلك عثراتي واتنصل
اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني واحاطت بي فاهلكتني منها فررت اليك
رب تائبا فتب علي متعوذا فاعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني
معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني خائبا دعوتك يا رب مسكينا مستكينا
مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا اليك اشكو اليك يا الهي ضعف نفسي
عن المسارعة فيما وعدته اولياءك والمجانبة عما حذرته اعداءك وكثرة من المنازعة
همومي ووسوسة نفسي الهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي
ادعوك فتجيبني وان كنت بطيئا حين تدعوني واسالك كل ما شئت
من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا ادعو سواك ولا
ارجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكى اليك وتلقى من توكل عليك و وتكفي
تخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك الهي فلا تحرمني خير الاخرة والاولى
لقلة شكري واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم المفرط المذنب
المضيع الاثم المقصر المضجع المغفل حظ نفسي وان تغفر فانت ارحم المضجع

الراحمين **وكان من دعائه عليه السلام في الالحاح على الله** يا الله الذي لا يخفى عليه شيء تعالى
في الارض ولا في السماء وكيف يخفى عليك يا الهي ما انت خلقته وكيف لا
تحصي ما انت صنعته او كيف يغيب عنك ما انت تدبره او كيف يستطيع ان
يهرب منك من لا حياة له الا برزقك او كيف ينجو منك من لا مذهب له
في غير ملكك سبحانك اخشى خلقك لك اعلمهم بك واخضعهم لك اعملهم
بطاعتك واهونهم عليك من انت ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك
لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك وليس يستطيع من كره
قضاءك ان يرد امرك ولا يمتنع منك من كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد
غيرك ولا يعمر في الدنيا من كره لقاءك سبحانك ما اعظم شانك واقهر
سلطانك واشد قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت على جميع خلقك الموت
ذائق الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل صائر اليك فتباركت
وتعاليت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك وصدقت
رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد
سواك اللهم اني اصبح وامسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا بخطاياي

انا باسرافي ذليل عملي اهلكني وهواي ارداني وشهواتي حرمتني فاسألك على نفسي
يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه
وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو صائر اليه سؤال من قد
غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا واظلّه الاجل سؤال
من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا
ولي له دونك ولا منقذ له منك ولا ملجا له منك الا اليك الهي اسألك
بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي امرت رسولك ان
يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول
ولا يفنى ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك
وان تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وان تثنيني بالكثير من كرامتك
برحمتك فاليك افر ومنك اخاف وبك استغيث واياك ارجو ولك
ادعو واليك الجا وبك اثق واياك استعين وبك اومن وعليك اتوكل
وعلى جودك وكرمك اتكل وكان من دعائه عليه السلام في التذلل
لله عز وجل رب افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فانا ٦

الاسير

الاسير ببليتي المرتهن بعملي المتردد في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد اوقفت
نفسي موقف الاذلاء المذنبين موقف الاشقياء المتجرين عليك
المستخفين بوعدك سبحانك اي جرأة اجترأت عليك واي تغرير غررت
بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك
على اساءتي فانا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي
استكين بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد ايامي واقتراب اجلي
وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي مولاي وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى
من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي مولاي وارحمني عند
تغير صورتي وحالي اذا بلي جسمي وتفرقت اعضائي وتقطعت اوصالي
يا غفلتي عما اريد بي مولاي وارحمني في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم
مع اوليائك موقفي وفي احبائك مصدري وفي جوارك مسكني يا رب
٩ العالمين وكان من دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم يا فارج الهم
وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد
وافرج همي واكشف غمي يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد

وقفت
المتجرئين المجترئين
وانمحى
من

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَأَذْهِبْ بِلِيَّتِي وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ

وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ

فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا — مُغيثاً ز

وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ عَمَلًا

تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنِ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَاذِ أَمْرِكَ — ينفع م

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا

حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ

عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا

أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ

عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ — بك ز ع

أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ — منك ز

عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي

فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي وَلَقِّنِّي فِيهَا حُجَّتِي وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي

اللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي

فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً وَنَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ

الطَّاهِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝

تَمَّتِ الصَّحِيفَةُ الْكَامِلَةُ

مِمَّا أُلْحِقَ بِبَعْضِ نُسَخِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ مِنْ تَسْبِيحِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانَيْكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَالْعِزُّ إِزَارُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِدَاؤُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيَاءُ

سُلْطَانُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الْأَعْلَى تَسْمَعُ

وَتَرَى مَا تَحْتَ الثَّرَى سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى سُبْحَانَكَ مَوْضِعُ كُلِّ

شَكْوَى سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلَاءٍ سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ تَرَى

مَا فِي قَعْرِ الْمَاءِ سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ الْحِيتَانِ فِي قُعُورِ الْبِحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ

وَزْنَ السَّمَاوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرَضِينَ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيْءِ وَالْهَوَاءِ

ما وجد في بعض النسخ بعد تمام الصحيفة ... وكان من دعائه عليه السلام ... [illegible]

سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس قدوس سبحانك قدوس
عجبا من عرفك كيف لا يخافك سبحانك اللهم وبحمدك سبحان العلي العظيم سبحانك ربي العلي
دعاء تمجيده عليه السلام الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة واحتجب عن
الابصار بالعزة واقتدر على الاشياء بالقدرة فلا الابصار تثبت لرؤيته ولا
الاوهام تبلغ كنه عظمته تجبر بالعظمة والكبرياء وتعطف بالعز والبر والجلال استعطف
وتقدس بالحسن والجمال وتمجد بالفخر والبهاء وتكلل بالمجد والالاء واستخلص النور تجلل
والضياء خالق لا نظير له وواحد لا ند له واحد لا ضد له وصمد لا كفو له واله
لا ثاني معه وفاطر لا شريك له ورازق لا معين له والاول بلا زوال والدائم بلا
فناء والقائم بلا عناء والمؤمن بلا نهاية والمبدئ بلا امد والصانع بلا احد
والرب بلا شريك والفاطر بلا كلفة والفعال بلا عجز ليس له حد في مكان
ولا غاية في زمان لم يزل ولا يزول ولن يزال كذلك ابدا هو الاله الحي القيوم
الدائم القديم القادر الحكيم الهي عبيدك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك
بفنائك ثلاثا الهي اليك يرهب المترهبون واليك اخلص المبتهلون رهبة لك ود
لك ورجاء لعفوك يا اله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف عن جرائم

الغافلين

الغافلين وزد في احسان المنيبين يوم الوفود عليك يا كريم ومن دعائه يا كريم
عليه السلام في التذلل مولاي مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم
العبد الا المولى مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل
الا العزيز مولاي مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق
مولاي مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي
مولاي انت المغيث وانا المستغيث وهل يرحم المستغيث الا المغيث مولاي
مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي مولاي انت
الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي مولاي انت الحي
وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي مولاي انت القوي وانا الضعيف
وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي مولاي انت الغني وانا الفقير و
هل يرحم الفقير الا الغني مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم
الصغير الا الكبير مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم
المملوك الا المالك ومن دعائه عليه السلام في ذكر آل محمد عليهم السلام
اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصصهم

بالوسيلة وجعلهم ورثة الأنبياء وختم بهم الأوصياء والأئمة وعلمهم علم ما كان
ومابقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم صل على محمد وآله الطاهرين وافعل — علم
بنا ما أنت أهله في الدين والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير
وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على آدم عليه السلام اللهم وآدم بديع فطرتك — في ذكر آدم
وأول معترف من الطين بربوبيتك وبدء حجتك على عبادك والدليل على — وبكر حجتك على بريتك
الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبل توبتك والموسل بين الخلق — والمتوسل
وبين معرفتك والذي لقنته ما رضيت به عنه بمنك عليه ورحمتك له و
المنيب الذي لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق رأسه في حرمك
والتوسل بعد المعصية بالطاعة إلى عفوك وأبو الأنبياء الذين أوذوا في جنبك — والمتوسل
وأكثر سكان الأرض سعيا في طاعتك فصل عليه أنت يا رحمن وملائكتك
وسكان سماواتك وأرضك كما عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا أرحم
الراحمين **وكان من دعائه عليه السلام في الإقالة** إلهي لا تشمت بي عدوي — الكرب
ولا تفجع بي حميمي وصديقي إلهي هب لي لحظة من لحظاتك تكشف — بها
عني ما ابتليتني به وتعيدني إلى أحسن عاداتك عندي واستجب دعائي ودعاء

من

من أخلص لك دعاءه فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي واشتدت حالي — حالتي
وأيست مما عند خلقك فلم يبق لي إلا رجاؤك إلهي إن قدرتك على كشف — في نسخة ... بالنعم
ما أنا فيه كقدرتك على ما ابتليتني به وإن ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء فإنعامك
وفضلك يقويني لأني لم أخل من نعمتك منذ خلقتني وأنت إلهي مفزعي وملجأي
والحافظ لي والذاب عني المتحنن علي الرحيم بي المتكفل برزقي في قضائك
كان ما حل بي وبعلمك ما صرت إليه فاجعل يا وليي وسيدي فيما قدرت — مما
وقضيت وحتمت عافيتي ما فيه صلاحي وخلاصي مما أنا فيه فإني لا أرجو
لدفع ذلك غيرك ولا أعتمد فيه إلا عليك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند
أحسن ظني بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي واكشف كربتي واستجب دعوتي — إنك على كل شيء قدير
وأقلني عثرتي وامنن علي بذلك وعلى كل داع لك أمرتني يا سيدي بالدعاء
وتكفلت بالإجابة ووعدك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل فصل على محمد
نبيك وعبدك وعلى الطاهرين من أهل بيته وأغثني فإنك غياث من لا غياث
له وحرز من لا حرز له وأنا المضطر الذي أوجبت إجابته وكشف ما به
من السوء فأجبني واكشف غمي وفرج وأعد حالي إلى أحسن ما كانت عليه — همي

ولا تجازني بالاستحقاق ولكن برحمتك التي وسعت كل شيء يا ذا الجلال

والاكرام صل على محمد وآل محمد واسمع واجب يا عزيز ومن دعائه عليه السلام

مما يخافه ويحذره الهي انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا عفوك ٩ بها

ولا يخلص منك الا رحمتك والتضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها

تحيي ميت البلاد وبها تنشر ارواح العباد ولا تهلكني وعرفني الاجابة يا رب

وارفعني ولا تضعني وانصرني وارزقني وعافني من الآفات يا رب ان ترفعني والبليات ٤

فمن يضعني وان تضعني فمن يرفعني وقد علمت يا الهي ان ليس في حكمك

ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت ويحتاج الى الظلم الضعيف انما ٤

وقد تعاليت عن ذلك يا سيدي علوا كبيرا رب لا تجعلني للبلاء غرضا

ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني بالبلاء

فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي فصبرني فاني يا رب ضعيف متضرع اليك يا رب

واعوذ بك منك فاعذني واستجير بك من كل بلاء فاجرني واستتر بك فاسترني

يا سيدي مما اخاف واحذر وانت العظيم اعظم من كل عظيم بك

بك استترت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صل على محمد

وال

وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ومن دعائه عليه السلام في

الايام السبعة دعاء يوم الاحد بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا ارجو الا فضله ولا اخشى الا عدله ولا اعتمد الا قوله ولا امسك

الا بحبله وبك استجير يا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان ومن

غير الزمان وتواتر الاحزان ومن انقضاء المدة قبل التأهب والعدة

واياك استرشد لما فيه الصلاح والاصلاح وبك استعين فيما يقترن

به النجاح والانجاح واياك ارغب في لباس العافية ولمامها وشمول السلامة وتمامها ر

ودوامها واعوذ بك يا رب من همزات الشياطين واحترز بسلطانك من

جور السلاطين فتقبل ما كان من صلاتي وصومي واجعل غدي وما بعده

افضل من ساعتي ويومي واعزني في عشيرتي وقومي واحفظني في يقظتي ونومي

فانت الله خير حافظا وانت ارحم الراحمين اللهم اني ابرأ اليك في يومي هذا

وما بعده من الآحاد من الشرك والالحاد واخلص لك دعائي تعرضا للاجابة

واقيم نفسي على طاعتك رجاء للاثابة فصل على محمد خير خلقك الداعي الى

حقك واعزني بعزك الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تنام واختم

بالانقطاع إليك أمري وبالمغفرة إليك عمري إنك أنت الغفور
الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يُشهد أحداً حين فطر السموات والأرض ولا اتخذ معيناً
حين برأ النسمات لم يشارك في الإلهية ولم يظاهر في الوحدانية كلّت
الألسن عن غاية صفته والعقول عن كنه معرفته وتواضعت الجبابرة
لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد كل عظيم لعظمته فلك الحمد
متواتراً متسقاً ومتوالياً مستوسقاً وصلواته على رسوله أبداً وسلامه دائماً
سرمداً اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً
وأعوذ بك من يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع اللهم إني أستغفرك
لكل نذر نذرته وكل وعد وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم أفِ به
وأسألك في مظالم عبادك عندي فأيّما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك
كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في ماله أو في أهله وولده أو
غيبة اغتبته بها أو تحامل عليها بميل أو هوى أو أنفة أو حمية أو رياء
أو عصبية غائباً كان أو شاهداً وحياً كان أو ميتاً فقصرت يدي وضاق

اوفِ بها
عبادك
أو عرضه
عليه بها

وسعي

وسعي عن ردها إليه والتحلل منه فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة
لمشيته ومسرعة إلى إرادته أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترضيه عني بما شئت
وتهب لي من عندك رحمة إنه لا تنقصك المغفرة ولا تضرك الموهبة يا أرحم
الراحمين اللهم أولني في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين سعادة في أوله
بطاعتك ونعمة في آخره بمغفرتك يا من هو الإله ولا يغفر الذنوب سواه

دعاء يوم الثلثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمداً كثيراً وأعوذ به من شر نفسي إن النفس
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي وأعوذ به من شر الشيطان الذي يزيدني ذنباً إلى
ذنبي وأحترز به من كل جبار فاجر وسلطان جائر وعدو قاهر اللهم اجعلني
من جندك فإن جندك هم الغالبون واجعلني من حزبك فإن حزبك هم
المفلحون واجعلني من أوليائك فإن أولياءك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اللهم أصلح لي ديني فإنه عصمة أمري وأصلح لي آخرتي فإنها دار مقري و
إليها من مجاورة اللئام مفري واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير والوفاة
راحة لي من كل شر اللهم صل على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين

وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المنتجبين وهب لي في الثلثاء ثلثا لا تدع لي
ذنبا الا غفرته ولا غما الا اذهبته ولا عدوا الا دفعته ببسم الله خير الاسماء
بسم الله رب الارض والسماء استدفع كل مكروه اوله سخطه واستجلب
كل محبوب اوله رضاه فاختم لي منك بالغفران يا ولي الاحسان

دعاء يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا لك الحمد
ان بعثتني من مرقدي ولو شئت جعلته سرمدا حمدا دائما لا ينقطع ابدا
ولا يحصي له الخلائق عددا اللهم لك الحمد ان خلقت فسويت وقدرت
وقضيت وامت واحييت وامرضت وشفيت وعافيت وابليت وعلى
العرش استويت وعلى الملك احتويت ادعوك دعاء من ضعفت وسيلته
وانقطعت حيلته واقترب اجله وتدانى في الدنيا امله واشتدت الى رحمتك
فاقته وعظمت لتفريطه حسرته وكثرت زلته وعثرته وخلصت
لوجهك توبته فصل على محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
وارزقني شفاعة محمد صلى الله عليه وآله ولا تحرمني صحبته انك انت ارحم

الراحمين اللهم اقض لي في الاربعاء اربعا اجعل [في] طاعتك ونشاطي في — قوتي
عبادتك ورغبتي في ثوابك وزهدي فيما يوجب لي اليم عقابك انك لطيف
لما تشاء

دعاء يوم الخميس ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اذهب الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته وكساني
ضياء وانا في نعمته اللهم فكما ابقيتني له فابقني لامثاله وصل على النبي محمد — رحمته لي
وآله ولا تفجعني فيه وفي غيره من الليالي والايام بارتكاب المحارم واكتساب
المآثم وارزقني خيره وخير ما فيه وخير ما بعده واصرف عني شره وشر ما فيه
وشر ما بعده اللهم اني بذمة الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن اعتمد
عليك وبمحمد المصطفى صلى الله عليه وآله استشفع لديك فاعرف اللهم ذمتي
التي رجوت بها قضاء حاجتي يا ارحم الراحمين اللهم اقض لي في الخميس
خمسا لا يتسع لها الا كرمك ولا يطيقها الا نعمك سلامة اقوى بها
على طاعتك وعبادة استحق بها جزيل مثوبتك وسعة في الحال من الرزق
الحلال وان تؤمنني في مواقف الخوف بامنك وتجعلني من طوارق الهموم
والغموم في حصنك صل على محمد وآل محمد واجعل توسلي به شافعا يوم القيمة — واجعله لي شافعا

نافعاً انك انت ارحم الراحمين **دعاء يوم الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول قبل الانشاء والاحياء والآخر بعد فناء الاشياء العليم

الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء

من رجاه اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد جميع ملائكتك وسكان سمواتك

وحملة عرشك ومن بعثت من انبيائك ورسلك وانشأت من اصناف خلقك

اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل ولا خلف

لقولك ولا تبديل وان محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك ادى ما حملته

الى العباد وجاهد في الله عز وجل حق الجهاد وانه بشر بما هو حق من الثواب

وانذر بما هو صدق من العقاب اللهم ثبتني على دينك ما احييتني ولا تزغ

قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب

صل على محمد وآل محمد واجعلني من اتباعه وشيعته واحشرني في زمرته

ووفقني لاداء فرض الجمعات وما اوجبت علي فيها من الطاعات وقسمت

لاهلها من العطاء في يوم الجزاء انك انت العزيز الحكيم

دعاء يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم

باسم

باسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المتحرزين واعوذ بالله تعالى من جور

الجائرين وكيد الحاسدين وبغي الظالمين واحمده فوق حمد الحامدين (الطاغين ظ)

اللهم انت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لا تضاد في حكمك ولا تنازع

في ملكك اسألك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وان توزعني من شكر نعماك

ما تبلغ بي غاية رضاك وان تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق

مثوبتك بلطف عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك ما احييتني وتوفقني

لما ينفعني ما ابقيتني وان تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري و

تمنحني السلامة في ديني ونفسي ولا توحش بي اهل انسي وتتم احسانك

فيما بقي من عمري كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين ٥

تمت الملحقات على يد الفقير الحقير المحتاج الى

رحمة الله الملك الشهيد ابن حاجي علي محمد

سعيد الابهري الحجي الاصفهاني

سنه ١٠٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فان هذه الدكاكين المسماة المذكورات في هذه المجلد

كلها ملك طلق لولدي المسماة محمد باقر واسعد من الهبة بالهبة الربعة

البتة التي لا رجوع فيها ولا معارض عنها وقد اقبضتها منها

وليس لاحد فيها تصرف الملاك في اموالهم لاحق لاحد غيرهما

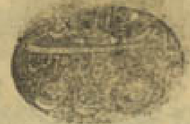
فيها ولا دعوى وقد حظ واعترافي وكتب ابوهما محمد

ربيع المدعو محسن عفا الله له ولوالديه ولمن احسن اليه

والحمد لله والصلوة على رسول الله واله عليه محمد واله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد تركت
باستكتاب هذه الصحيفة الكاملة العالية لعلها تنفع بعض من عرف قدرها
مدة [illegible] ليسعها راضية ثم تصديت لتصحيحها حتى قرأتها بعض الاصحاب علي وعارضتها
ما حضر من عرض نسخها حينئذ لدي فاصححها ان شاء الله بريئة من اكثر تصحيفات النساخ وان تبق بعد
خفايا في زوايا عسى ان تنقل موثوقا بها مراجعات تنحى بعد حين وكان ذلك لثمرة ذي الحجة من شهور حجة احدى و
سبعين والف من الهجرة النبوية [illegible] على الصادع بها وعلى عترته الطاهرة والان اسال الله ان يوفق بالمواظبة على دعواتها النجاة الدنيوية والاخروية
بالاستفاضة من بركاتها [illegible] كما احسن الاعتصام بمتين حبل منشأها التضلع الينا ونرى الاستمساك [illegible] مصدرها الذين
انعام الله علينا فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله عليه وعلى آبائه الاطهار وعلى ابنائه المصطفين الذين
[illegible] ولو جنة وتخلفة هذا وكتب العبد الى ربه في الاخرة والاولى محمد بن محمد الحسن بن [illegible] الله عنهم
عفا الله عنه ما اجترح وجعله من الذين سبقت لهم منه الحسنى في بلدتنا
قاسان صينت عن التعدي والطغيان ٥



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في التتميم

الحمد لله الذى كتب في صحيفة قلوبنا محبة اهل بيت حبيبه وجعل افئدتنا تهوى
اليهم ببركة دعوة خليله والصلوة والسلام على محمد واله الذين رزقنا الله من ثمرات
علومهم ما يزلفنا الى سبيله اما بعد فهذه تعليقات من العبد المسيء الذى
يحسن على الصحيفة الكاملة السجادية الملقبة بزبور اهل البيت وانجيل ال محمد فتشرح
ما لعله منها يحتاج الى الشرح كتبت بالتماس بعض الخلان نفعه الله بها وساير
الاخوان حدثنا نقل الصحيفة هذه متواتر عن سيد العابدين صلوات الله وسلامه
عليه كساير الكتب المنسوبة الى مصنفيها وانما ذكر الاسناد لبيان طريق تحمل الرواية
واجازة النقل ولكل من شيوخنا طريق فى روايتها ونقلها عن شيخهم باسناد
متصل الى الامام عليه السلم الاعلم هو المشقوق الشفة العليا والمراة علما واذا كان
الشق فى الشفة السفلى فافلح وفلحاء واحفى السؤال اى بالغ فيه واستقصى جعلت
فداك بالمد اذا كسرت الفاء وبالقصر اذا فتحتها وربما يجوز القصر مع الكسر ايضا

اما مطلقا او اذا جاور لام الجار خاصة مثل فدا لك هذا الامر اى امر الدين والحق
مليا اى زمانا طويلا والتركيب للسعة والطول املاء على من الاملاء على الكاتب وهو
ان يلفظ بما فى ضميره ليكتبه واصله الاملال كما فى التنزيل فليملل الذى عليه الحق وانما
الاملاء بمعنى الامهال والتوسعة فهما من الناقص ليسا من المضاعف لا دين الله بحبكم
اى اجعل حبكم وطاعتكم دينا الى اعبد الله عز وجل به بولايتكم بفتح الواو اى بمحبتكم ومتابعتكم
من الموالاة اضافة الى المفعول او بكسرها اى بتوليكم الامور وما لكم التصرف فيها
اضافة الى الفاعل بعيبة بفتح العين ما يوعى فيه ثم فتنته الفض فك خاتم الكتاب
ضنينا اى بخيلا وجد اى خزنه سكانا اى الزمه نعسة اى نومة يبرزون اى يصعدون
متوثبين يردون الناس اى يجعلونهم مرتدين فى دينهم القهقرى هو المشى الى خلف
من غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه وانما ارى ضلالهم الناس عن الدين القهقرى
لان الناس كانوا يظهرون الاسلام وكانوا يصلون الى القبلة ومع هذا كانوا يخرجون
من الدين شيئا فشيئا كالذى يرتد عن الصراط السوى القهقرى ويكون وجهه الى
الحق حتى اذا بلغ غاية سعيه راى نفسه فى جهنم من مهاجره بفتح الجيم اى وقت
المهاجرة يعنى انها تدور من حين هجرته الى المدينة الى عشر سنين وهى زمان مكثه

شي صح

صلى الله عليه وآله وسلم فيها وقوة شوكة الاسلام بعد ضعفه ثم تنقطع خمسة وعشرين
سنة وهي مدة خلافة الثلاثة ثم تستأنفه ودانها وتستعيد عملها الى خمس
سنين وذلك أوان خلافة امير المؤمنين صلوات الله عليه رحى ضلالة هي ما كان
في زمن سلطنة بني امية ثم ملك الفراعنة يعني بني عباس تستشعرون اي تضمرون
او تبعثن حقا اي برفعة الا اصطلمته اي استأصلته نيفا بفتح النون واسكان المثناة
من تحت تخفيف النيف بتشديد الياء المكسورة كالهين واللين ونظائرهما وهو
ما بين عقدين من عقود العشرات في مراتب العدد فوق العقد الاول الى البلوغ
الى العقد الثاني وفي بعض النسخ بالتشديد كما هو الاصل ورزين بكسر الباء فارسية
نزيل الرحبة بفتح الراء وسكون المهملة محلة بالكوفة في الظلامات الظلامة المظلمة وهي
ما تظلم الرجل في الاستقالة هي طلب فسخ البيع والمراد هنا طلب فسخ الذنوب والعفو
عنها والجامع الاستعانة على محو ما ندم عليه اذ احزبه امر بالباء الموحدة اي اصابه
والم به لاهل الثغور الثغر ما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان في
التفزع بالزاي والمهملة بمعنى الالتجاء والاستغاثة اذا قتر عليه اي ضاق دعاؤه للضرورة
هذا الدعاء والذي لم يوجد في النسخ التي رأيناها التحميد لله ابتدع انشا

بعده ص

من غير زيادة واخترعهم شقهم وابتداهم لكل زوج وفي رواية س بالزاي والجيم بمعنى
الصنف والنوع قال ابن الاثير الاصل في الزوج الصنف والنوع لكل شيء انتهى و
يجوز ارادة المعنى المشهور ايضا لقوله سبحانه ومن كل شيء خلقنا زوجين امدا اي
غاية ومنتهى يتخطا اليه اما من الخطوة بمعنى ما بين القدمين قلبت تاؤه همزة
او من الخطا بالهمزة بمعنى الاستعجال ومجاوزة الحد لعدم خلو السرعة والعجلة
عن الخطا والغلط والتعدي والشطط وعلى كل من التقديرين فيه تضمين للام
اي يذهب اليه من غير تعمد وقصد او مستعجلا متخذا من ايام عمره خطوات يرهقه
الرهق محركة العجلة وفي القاموس رهقه كفرح غشيه ولحقه او دنا منه سواء اخذه
او لم يأخذه اقصى اثره اي غاية الامد المضروب ما ندب اي دعاه الأوه اي نعماؤه والحاها
الى ابلاهم الابلاء الانعام والاحسان منه اي نعمه واسبغ اي اتم عرفنا من نفسه
يعني بضمير المتكلم نوع الانسان من حيث هو انسان باعتبار بعض الافراد من الالحاد
اي الميل والعدول لعمر به اي نعيش زمانا طويلا وعلى المعجزة والغيبة وحذف في
يستتر به ويغطى ويحمل بحيث لا يرى حمده في جنب حمدنا ظلمات البرزخ البرزخ
الحاجز بين الشيئين والمراد هنا ما بين الدنيا والاخرة اي من وقت الموت الى

البعث مولى عن مولى اى ذو قرابة ورحم عن مثله او ذو ارتباط اعم من ذلك اذا برقت
الابصار برق بصره بالكسر اى تحير وبالفتح اى شخص عند معاينة ملك الموت فلا يطرف
من شدة الفزع الابشار جمع بشر محركة وهو جمع بشرة ومعناها وهى ظاهر جلد الانسان
فنام به اى تنعم به البهم دار المقامة بالضم مصدر لحقته التاء اختار لنا اى معاشر
الانس محاسن الخلق باستقامة القامة وحسن البشرة واطلاق الرجل واللسان
وكون الراس منتهيا الى السماء لا كالنباتات المزمنة المحبوسة التى رؤسها فى الارض واطرافها
الى السماء ولا كالحيوانات العجم التى رؤسها ناكسة وظهورها الى فوق الى غير ذلك
من المزايا قال الله سبحانه ولقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم بالملكة اى
بالقدرة والضبط والملك ويقال فلان حسن الملكة اى حسن الصنيع الى مماليكه
وفى الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة اغلق عنا باب الحاجة الا اليه معناه
ظاهر ويحتمل معناه ان يكون المراد علمنا ذلك والهمنا صدق التوكل عليه
فيكون خاصا بهم عليهم السلم لانه ينبغى الوقف على كل من شكره ولا ومتى اى لا نؤدى
شكره متى نؤدى شكره وركب فينا الات البسط من الاعصاب والعضلات
والاوتار والرباطات والعروق والاغشية واللحوم والشحوم والرطوبات

والغضاريف

والغضاريف على ليف مخصوص وهيئة مخصوصة من الطول والعرض والتورب
وحركات مخصوصة الى جهات مخصوصة ادوات القبض من الامور المذكورة على ليف
غير تلك الليف وهيئة غير تلك الهيئة وحركات غير تلك الحركات ومتعنا بارواح
الحيوة هى على ما فى حديث جابر عن الباقر عليه السلم خمسة للمقربين روح القدس
وبه علموا جميع الاشياء وروح الايمان وبه عبدوا الله وروح القوة وبه جاهدوا
العدو وعالجوا المعاش وروح الشهوة وبه اصابوا لذة الطعام والنكاح وروح
البدن وبه يدبون ويدرجون واربعة لاصحاب اليمين لفقد روح القدس عنهم
وثلثة لاصحاب الشمال والدواب لفقد روح الايمان عنهم واقنانا اى اعطانا
القنية اى الذخيرة من العلوم الربانية او راس المال الذى به نستفيد المزيد و
هو العقل والفهم او ارضانا من القنى بالقصر بمعنى الرضا لنختبر طاعتنا اى
ليجربها والمعنى لان يعاملنا فيها معاملة المجربين ليبتلى شكرنا اى ليمتحنه والمراد ليعاملنا
فى شكرنا باجتناب المحارم معاملة الممتحنين متون زجره اى شدائده ولم يعاجلنا
بنقمته عطف بيان لما قبله والنقمة بفتح النون وكسر القاف وبكسر النون وسكون
القاف بل تانانا من التانى بمعنى الرفق لم نفدها بضم النون وكسر الفاء واسكان

الدال من الافادة بمعنى الاستفادة لا بمعنى اعطاء الفائدة قال في المغرب
افاد في ما لا اعطاني وافاده بمعنى استفاده ومنه بعد ما افدت الفرس اى
وجدته وحصلته وهو افصح من استفدت وقال في المجمل وافدت غيرى اى
علمته وافدت من غيرى اى تعلمت منه وفى رواية من لم نعتدها اى لم نعدها
ولو لم نعتدها اى لم نثق ولم نحتسب بلاؤه اى نعمته المخبر بها جسيم اى عظيم فما
هكذا كانت سنته لمن كان قبلنا اذ كانت التوبة في بعضهم بقتل انفسهم قال الله
تعالى في قصة بنى اسرائيل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم الى غير ذلك من التكاليف
الشاقة ولم يجشمنا اى لم يكلفنا من هلك عليه اى على الله سبحانه كقوله عليه السلم
في دعاء الشكر ومن اشقى من هلك عليك وعليه في موقع الحال ولعل على في مثله
للاضرار او على تضمين معنى الاجتراء ونحوه اى حين كونه خصما عليه جل جلاله ومضادا
له سبحانه كالفراعنة والنماردة والجاحدين الحق والمدلين باعمالهم المانين على الله
بطاعاتهم من لا يرجى نجاته دون المقترفين بجرائمهم المعترفين بتقصيراتهم ونقايصهم
وذلك ليسر التكليف وتمام الحجة وقرب الامر ودنو المسافة وسهولة الوصول والعناية
البالغة والرافة السابغة والفضل العظيم والرحمة الواسعة ادنى ملائكة اى اقربهم

من

من الدنو بمعنى القرب وسيلة هى كل ما يتوصل به الى غيره واصلها الاتصال وكل ما
اتصل بشئ فما بينهما وصلة ذريعة اى وسيلة وخفيرا من نقمته اى حافظا وحاميا
وكفيلا والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد وظهيرا اى عونا وحاجزا اى مانعا
في السعداء اى في جملتهم في نظم الشهداء من حيث كونهم احياء عند ربهم مرزوقين
برزقه فرحين بلقائه مستهجين بهبائه الصلوة على النبى صلى الله عليه واله من علينا
اى على هذه الامة واله بالجر ولا باس بعدم اعادة الجار مع العطف على الضمير المجرور
لشدة اتصالهم عليهم السلم به صلوات الله عليه بحيث لا يصح تخلل فاصل اصلا كما في
التنزيل تساءلون به والارحام على الجر في قراءة حمزة وفى قول الشاعر فاذهب فما بك
والايام من عجب وقد جوزه الكوفيون في حالتى الضرورة والسعة من غير تمحل
اصلا وان خصه البصريون بالضرورة مراعاة لحق البلاغة واما الرواية المشهورة
في وجوب ترك لفظة على فلم نجدها في اصل معتبر واما نصب الال بالعطف على
موضع الهاء من عليه فتكلف لا حاجة اليه وان لطف اى صغر قدرا وبرا اى خلق وا
جعلنا شهداء على من جحد اشارة الى قوله سبحانه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الباقر عليه السلم نحن الامة الوسط

المرجو منه

ونحن شهداء الله على خلقه وحججه فى ارضه ثم قال فى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه
ومن كذب كذبناه وقال الصادق عليه السلم فى قوله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا انها نزلت فى امة محمد خاصة فى كل قرن منهم امام
شاهد عليهم ومحمد شاهد علينا فالمراد بضمير المتكلم فى جعلنا الائمة باعتبار بعضهم
الذين هم الائمة عليهم السلم وكذا فى الاية الاولى وفى رواية العامة ان هذه الامة
تشهد على ساير الامم الجاحدة وكثرتنا بمنه على من قل اى اعزنا وجعل لنا الغلبة بكثرة
العدد والعدد على من ذل لنا وصار لشوكتنا ودفعنا من المغلوبين قال فى الكشاف
عند قوله عز وجل واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم بعدد كم بعد ذكر معنيين او كنتم اقلة اذلة
فاعزكم بكثرة العدد والعدد وفى القاموس كاثروهم فكثروهم غالبوهم فى الكثرة
فغلبوهم نجيك على رواية من اى صاحب نجواك كالنصب لى للانضباى اتعب
يعنى فى مقابلة اتعابه بنفسه شكر الله فيك اى فى رضاك وكاشف اى اظهر العدوا
فى الدعاء اليك اى فى الدعوة الى دينك حامته اى خاصته واقاربه وعشيرته الاقربين
وفى نسخة لحمته اى قرابته اسرته اى رهطه الذى يتقوى بهم الادنين والاقصين

بفتح

بفتح النون والصاد ليدل على الالف المحذوفة كالاعلون فى جمع الاعلى والمصطفين
فى جمع المصطفى والقصى البعد واداب اى اتعب ومحل النائى بسكون الوسط اى
البعد استتب اى تهيأ واستقام ما حاوله اى قصد واراده فهد اليهم اى نهض
وقام فى عقر ديارهم بالفتح والضم اى وسطها ومعظمها وكذا البحبوحة كدح اى
تعب وكد ولا يكافا اى لا يماثل وعرفه فى اهله اى اذقه حلاوة اجل ما وعدته فيهم
وقد تكرر فى حديث الدعاء فى حلاوة الاجابة يا نافذ العدة العدة والوعد فى الخير
كالايعاد والوعيد فى الشر وانفذ الامر قضاه والنافذ الماضى فى جميع اموره وطاء المهملة
البالغ الصلوة على الملائكة وحملة عرشك مبتدا الخبر قوله عليه
السلم فصل عليهم والواو للاستيناف لا يسامون لا يملون ولا يستحسرون لا يكلون
ولا يوثرون لا يختارون عن الوله اليك عن التحير فيك الشاخص الرافع بصره عجب
وها بين القبور جمع مصروع وهو المطروح وارهن الميت القبر ضمنه اياه وكل ما
احتبس به شئ فهو رهينه ملائكة الحجب هى ما رواه الصدوق رحمه الله باسناده
عن وهب قال سئل امير المؤمنين عليه السلم عن الحجب فقال اول الحجب سبعة
غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام

صح بلغ

كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منها قوة الثقلين منها ظلمة ومنها
نور ومنها نار ومنها دخان ومنها سحاب ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها
رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب
مسيرة سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال وهي ستون سرادقا في كل سرادق سبعون
الف ملك بين كل سرادق وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء
ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق الفخر ثم النور
الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى
كلامه وسكت عليه السلم فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن قال ابن الفارسي
انما هذه الحجب مضروبة على العظمة العليا من خلق الله التي لا يقدر قدرها وليست
مضروبة على الله تعالى لانه تعالى لا يوصف بمكان ولا بانه مستتر بحجاب من امر ربي
هو ما رواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات بسند صحيح عن هشام بن
سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى
الله عليه واله وسلم وهو مع الائمة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد من

دوب

دوب جد وتعب ولا اعياء كلالا من لغوب تعب فلا يرومون فلا يقصدون النواكس
جمع ناكس وهو المتطاطي راسه المستهترون الذين اولعوا به يقال استهتر فلان
بكذا اي اولع به ترنّ تصوت وزفير جهنم صوت لهبها الروحانيين بفتح الراء وبالضم
لغة في مثل هذه العبارة وهما ستعار بان قيل وكان الروح بالضم جوهر وبالفتح
حالته الخاصة به ونسبة الثاني الى الاول نسبة الروح الى الجسد واهل الزلفة
اي القرب على ارجائها نواحيها اذا نزل الامر اي قامت القيمة وانشقت السماء وزواجر
السحاب اي الملائكة التي تسوق السحاب وبه فسر قوله عز وجل فالزاجرات زجرا
زجل الرعود اي صوتها والرعد صوت السحاب او اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي
الابل بحدائه واذا سبحت من السباحة خفيفة السحاب اي دويه وكذا الخفيفة
بالمعجمة والقاف اخيرا التمعت اضائت والصواعق جمع صاعقة وهي الوقع الشديد
من السحاب يسقط منه نار تحرق بحوبة بخيطه وتشله لواعج الامطار وعوالجها
اي الامطار الشديدة والمتلاطمة الزخار اي الخصب والسعة والسفرة اي الكتبة
الذين يحصون الاعمال جمع سافر وهو الكاتب والسفر بالكسر الكتاب ورومان بالضم
اسم ملك من ملائكة القبر وهو فعلان من رامه يرومه روما اذا قصده وطلبه

بعالهم ويوم لم غير يوم عند فتان القبور قال ابن الاثير في النهاية وفي حديث الكسوف
وانكم تفتنون في القبور يريد مسائلة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وفي
القاموس الفتانان الدرهم والدينار ومنكر ونكير سدنة الجنان اي خدمتها والزبانية
ماخوذ من الزبن وهو الدفع وهم تسعة عشر ملكا يدفعون اهل النار اليها وفي التنزيل
عليها تسعة عشر ثم الجحيم صلوه اي القوه في نار محرقة ولم ينظروه اي لم يمهلوه او همنا
تركا نقول وهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ومن منهم على الخلق
اي مشرفون من عالم الامر على عالم الخلق قايم وشهيد وفي رواية س سايق وهو الموافق
لما في التنزيل الكريم **الصلوة على الال** وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم
انما فعل الله تعالى ذلك اجابة لدعوة الخليل على نبينا وعليه السلم حيث قال ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع الى قوله واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم
وارزقهم من الثمرات **الصلوة على الاتباع** واتباع الرسل مبتداء
خبره قوله فاذكرهم والواو للاستيناف والاشتياق عطف على الارض وعلى
معارضة ابلوا البلاء الحسن اي انموا النعم الحسنة واحسنوا السعي الجميل وكانفوه
اي حاووه الى وفادته اي وردوه عليهم رسولا منطوين على محبته اي كانت محبته

مخففه

مخففة في قلوبهم لن تبور لن تهلك ولن تكسد العشاير اي المعاشرين فلا تنس لهم من النسيان
بمعنى الترك ومنه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان جعل مما يخالف الذكر والحفظ
فالمعنى لا تعاملهم معاملة الناسين لهم فيما تركوا لك وفي رضاك حاشوا اي جمعوا وضموا
من الحوش ومن كثرت في اعزاز دينك من ظلومهم عطف على ضمير الجمع في واشكرهم
ومن بيان لمن اي واشكر من كثرت من ظلومي الدعاة اليك مع رسولك في اعزاز دينك
او من كثرت جروحهم في ذلك على نسخة كلومهم وقصدوا سمتهم اي طريقتهم وهيئتهم
الحسنة وتحروا وجهتهم اي قصدوا نحو توجههم على شاكلتهم اي طريقتهم ومنهاجهم
لم تثنهم اي لم يعطفهم ولم يزعجهم في قفو اثارهم اي متابعتها ومؤازرين اي معاونين
عطف بيان لكانفين هديهم اما بضم الهاء وفتح الدال بمعنى الهداية او بفتح الهاء
او كسرها واسكان الدال بمعنى السيرة يتفقون باسكان التاء قبل الفاء المكسورة على ما
في بعض نسخ الاصل مخفف يتفقون كما في نسخة س افتعال من وفق يوفق من الموافقة
واما بتقديم القاف على الفاء افتعال من وقف يقف من الوقوف موافقا لنسخة
يقفون معنى وتفسح لهم اي توسع لهم وتقيهم من الوقاية بمعنى الحفظ طوارق الليل
والنهار اي الواردات في احدهما الشر جمع طارقة وترك التهمة بعدم اضافته اليهم

بل اليه تعالى وعلى تقدير النون بمعنى الحرص وكبة النار اى ومن الكبة على النار اى الصبح
عليها والدفعة فيها فالاضافة تلبسية من مقيل المتقين بيان للامن والمقيل موضع
القيلولة او بمعناها وهى الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم دعاؤه
لنفسه واهل ولايته واجبنا عن الالحاد اى حل بيننا وبينه والالحاد بمعنى
الميل والعدول وبمعنى المماراة والمجادلة والمراد هنا الاخير عند خطر بخطر الرجل
قدره ومنزلته والخطر ايضا الخوف والاشراف على الهلاك والمعنيان هنا
محتملان والاول انسب بقوله وكرمنا ادل لنا ولا تدل منا اى اجعل الدولة والغلبة
والنصرة لنا على عدونا ولا تجعلها له بصرفها منا اليه حد نوايب الزمان اى حدتها
والنايبة المصيبة مصايد الشيطان جمع مصيدة وهى ما يصاد به الشى صولة السلطان
اى حملته ووثبته من فضل جدتك اى عطيتك من واليت اى احببته او توليت
امره خذلان الخاذلين اى ترك التاركين له لم يغوه اى لم يجعله منا الابرار اى بعطيتك
من عبادك اى القاصدين لنا بسؤال رفادك اى اعطائك واعانتك دعاتك جمع
الداعى وهداتك جمع الهادى دعاؤه عند الصباح والمساء
يولج كل واحد منهما فى صاحبه اى يدخل كلا من الليل والنهار فى الاخر بان ينقص

من احدهما شيئا ويزيده فى الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف
ونقصان ليله ويولج صاحبه فيه اى والحال انه يولج يعنى ان الزيادة والنقصان
يحصلان معا فى كل من الليل والنهار فى آن واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع
كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية عنه فان صيف احدهما شتاء الاخرى
بعينه ونهضات النصب من النهوض والمراد الترددات البدنية الموجبة للنصب
اى التعب وعلى رواية من بهظه الحمل اى اثقله وعجز عنه جماما بفتح الجيم
الراحة يقال جم الفرس جماما وجماما اذا ذهب اعياؤه وشانهم امرهم ويبلو اخبارهم
اى يختبرها ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر فلقت لنا اى شققت الظلمة بالنور بثت
فرقت ونشرت مقيمه وشاخصه المراد بالشاخص هنا ضد المقيم وما كن تحت
الثرى اى ما خفى تحت التراب وسلطانك بصدد كفراننا اى تسلطك وتضمنا
اى تجمعنا عن امرك اى تصرفاتنا شيئا عن امرك ليس لنا من الامر اى النفع فالمعطوفة
عليها كالمفسرة لها عتيد مهيّا جريرة جناية ومنه ضمان الجريرة والمراد بها
هنا الخطيئة لانها جناية على النفس واقتراف صغيرة اى اكتسابها واجتلبنا
اكثر واخلنا فيه من السيئات اجعلنا خالين منها مؤونتنا اى كلفتنا وثقلنا

ويتيسر المؤنة عليهم عبارة عن التوفيق على ترك السيئات او تقليلها فان كتابة الحسنات
ليست كلفة عليهم لانهم كرام وانما الكلفة عليهم كتابة السيئات وقد ورد في بعض
الاخبار انهم اذا كتبوا حسنة يصعدون بها الى السماء ويعرضون على الله تعالى
ويشهدون على ذلك فيقولون ان عبدك فلانا عمل حسنة كذا وكذا واذا كتبوا
من العبد سيئة يصعدون به الى السماء مع الغم والحزن فيقول الله تعالى ما فعل
عبدي فيسكتون حتى يسئل الله ثانيا وثالثا فيقولون الهي انت ستار وامرت
عبادك ان يستروا عيوبهم استر عيوبهم وانت علام الغيوب ولهذا يسمون كراما
كاتبين ولا تخزنا ولا تفضحنا وحياطة الاسلام حفظه وحراسته من جميع نوائب
وادراك اللهيف المضطر او المظلوم ظل للناصر فيا نهارنا او ليت انعمت واو قفهم
من وقف عن الشيء اي لم يدخل فيه وخيرتك بكسر الخاء وفتح الياء او سكونها المختار
المنتخب **دعاؤه في المهمات** يفنا بكسر ويكن حد الشدائد حدتها مؤنتها مشتملة
المفزع الملجا في الملمات الشدايد النازلة يارب يجوز في مثله كسر الباء على اسقاط الياء
المثناة من تحت واثباتها ساكنة او مفتوحة واثبات الهاء بعد الالف
للسكت وقفا ووصلا وبرفع الموحدة تكادف بتشديد الهمزة على التفعل وبتخفيفها

بعد الالف على التفاعل من الكؤدة وهي الصعوبة والشدة والمشقة وليس
بتشديد الدال من الكد والمجا اي نزل بعظمي ثقل على وثق فلا اصدي مخرج
طولك بقدرتك هنيا طيبا وحيا سريعا قريبا ولا تشغلني بالاهتمام افتعال
من الهم بمعنى الحزن والغم اي لا تشغلني بالهم والغم اي لا تشغلني عن المحافظة على
وظائف الفرايض والاتيان بها على الوجه الاتم الاكمل وعن النهوض بمراعاة النوافل
والاتيان بالسنن والاداب قال في الذكرى وقد يترك النافلة لعذر ومنه الهم والغم
لرواية علي بن اسباط عن عدة منا ان الكاظم عليه السلم كان اذا اهتم ترك النافلة وعن
معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلم مثله اذا اغتم وربما يفرق بينهما بان الغم لما مضى و
الهم لما ياتي ضقت لما نزل بي يارب ذرعا اي لم اطقه ولم اقو عليه ولم احد سندا مخلصا
واصل الذرع بسط اليد كانه قيل مددت اليه يدي فلم تنله وضيق الذرع والذراع
قصرها كما ان سعتها وبسطها طولها وجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال
ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون
بلوغ الامر والاقتدار عليه منيت ابتليت به **دعاؤه في الاستعاذة**
سورة الغضب اي حدة وشدة وسطوته شكاسة الخلق صعوبته ملكة الحمية

ان يملكنى صفة الانفة وتعاطى الكلفة اخذها وتنا وطا والاصرار على المآثم اى الذنوب
والاصرار ان لا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة كذا عن الصادق عليه السلم والازراء
بالمقلين احتقارهم لمن اصطنع العارفة عندنا صنع المعروف بنا واحسن الينا او نخذل
ملهوفا نترك مظلوما او نروم نقصد ان نطوى على غش احد الغش ضد النصيحة اى نخفى
فى سريرتنا ترك نصيحة المسلم وان نعجب باعمالنا على المعلوم والمجهول يقال اعجب فلان
بنفسه او برايه او بعمله بفتح الهمزة وضمها اذا راه حسنا فهو معجب به بالكسر والفتح والاسم
العجب بالضم وان يستحوذ علينا الشيطان يستولى علينا ويغلبنا او ينكبنا الزمان
يصيبنا بمصيبة او يتهضمنا السلطان يظلمنا ويغصبنا الكفاف ما كف عن الناس
واغنى الى الاكفاء جمع كفو بمعنى المثل والنظير وعلى التشديد جمع كاف وهو من يمنع
عن احد على غير عدّة على غير اقتناء ذخيرة لما بعد الموت **دعاؤه فى الاشتياق**
او دينا غير منصرف ولكنها قد تنون ولا نحل اما بضم التاء من باب التفعيل كما فى الاصل
او بفتحها من باب التفعل باسقاط احدى التائين كما فى رواية س وكلاهما بمعنى
واحد فان التفعل قد يكون للتعدية وان كان اللزوم فيه اكثر تقول خليت فلانا
وصاحبه وخليت بينهما اذا تركته واياه مهين اى حقير فابدنا اى فقونا وسددنا قومنا

وتخليته وفلانا و تخليت بينهما صح

ووفقنا

ووفقنا اللهم لسداد اى الصواب من القول والعمل بتقويمك وتوفيقك همسات قلوبنا
دقايق افكارها وانبعاثات ميولها والهمس الصوت الخفى **دعاؤه فى اللجاء**
لا طاقة لنا بعدلك لكثرة معاصينا من استرفد فضلك الرفد بالكسر العطاء والصلة
والارفاد الاعانة والاعطاء والاسترفاد الاستعانة الذين وجبت لجاباتهم هى مع ما
بعدها ناظرة الى قوله سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء قد شمت بنا
اى فرح ببليتنا شايعنا على معصيتك وجه صدور مثل هذا الكلام من المعصوم عليه
السلم ان الانبياء والائمة عليهم السلم لما كانت اوقاتهم مستغرقة فى ذكر الله وقلوبهم
مشغولة بجل جلاله وخواطرهم متعلقة بالملا الاعلى وهم ابدا فى المراقبة فكانوا اذا
اشتغلوا بلوازم البشرية من الاكل والشرب والنكاح وساير المباحات عدّوا ذلك
ذنبا وتقصيرا ومشايعة للشيطان كما ان الذين يجالسون الملك لو اشتغلوا وقت
مجالسته وملاحظته بالالتفات الى غيره لعدوا ذلك تقصيرا واعتذروا منه
دعاؤه بخواتم الخير تبعة هى ما يتبع الشىء من النوائب سامة ملالا كتاب جمع
كاتب تصرمت انقضت اجترحناه اكتسبناه وكذلك اقترفناها **دعاؤه فى الاعتراف**
خلال اى امور والخلة الخصلة وتحدوه فى طلبها تبعثنى وتسوقنى اليها وقد قدم وورد

فها انا ذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة وقد يخفف فها انذا بحذف الهمزة واسقاط
الالف في الكتابة المستسلم المنقاد البايس الشديد الحاجة المعيل المفتقر الا الاقلاع
اى لم يتم منى الانقياد والخضوع لاحسانك الا بالكف عن المعصية اصلا مع انى لم
اخل في حال عن نعم منك على فالواجب على ان لا اعصيك ابدا سخطك بضم السين
وسكون الخاء او بفتحهما بمعنى الغضب سبحانك يجوز تعلقه بما قبل وبما بعد لامحيص
لامفر بالانابة بالاقبال عليك حائك ضعيف وعلى رواية خامل خفى تطاطا لك خفض
راسه وتواضع والفقرة التى يليها بمعناها انتابه افتعال من النوبة بالنون اى قصده
على التناوب مرة بعد اخرى فعدت عليه من العايدة وهى الصلة والفضل والمعروف
والعطف والاحسان وليس من العود سافرطته اى سبق وتقدم مشفق اى خايف
لانكادك لايشق عليك فانك ملىء اما بالهمزة او بتشديد الياء بالقلب والادغام
ضيل من ملأ الاناء والملى الغنى المقتدر حاشاك تنزيه له سبحانه عن امكان ان
يتصور للذنوب غافر ضير وتعلقه بما بعده كما توهم بعيد وانجح طلبتى انجزها يقال
نجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته امين بالمد والقصر وتخفيف الميم اى استجب اسم
فعل وفى الحديث علمنى جبرئيل امين وقال انه كالختم على الكتاب وفى اخرانه خاتم

رب العالمين ختم به دعاء عبده اى يصون عن الافات وفى اخرانه درجة فى الجنة
اى لقايلها **دعاؤه فى طلب الحوايج** يا من لا يعنيه اما بفتح المثناة من تحت
والمهملة الساكنة والنون المكسورة اى لا يهمه ولا يشغله وسند الحديث من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه او بضمها اى لا يوقعه فى عناء ونصب وبرواية من بضمها وفتح من الاعناء صح
المهملة والنون المشددة على انه من باب التفعيل من التعنية بمعنى العناء وبرواية
اخرى بالمهملة الساكنة بين المثناتين من تحت المضمومة من قبل والمكسورة من بعد
اى لا يعجزه ولا يتعبه من الاعيا بمعنى الاتعاب والاعجاز تمدحت بالغنا هى مع ما
بعدها ناظرتان الى قوله سبحانه والله الغنى وانتم الفقراء فمن حاول سد خلته قصد
اصلاح حاجته ورام طلب سبب نجحها الظفر بها بجدى بالفتح والضم اى طاقتى
وسولت لى نفسى زينت وعثرة زلة وكبوة ونهضت قمت ونكصت رجعت وكما
فى رواية من جهتها كيف يسئل محتاج محتاجا وقد قيل فى ذلك استعانة المخلوق
بالمخلوق كاستعانة المسجون بالمسجون معدم من العدم بالضم والتسكين بمعنى
الفقر لا من العدم بالفتحتين نقيض الوجود وهو من باب الافعال اللازم اى ذو فقر
الى ذى فقر واوفدت اى اوردت وجدك غناك وثلث خطيرها استوهبك اى

ذو القدر والمنزلة منه ولاتبت سببي لاتقطعه **دعاؤه في الظلامات**
انباء المتظلمين اى اخبارهم والتظلم شكوى المظلوم عند من ينصفه من ظالمه ما
حظرت سنعت وانتهكه منى الانتهاك المبالغة في كل شئ اى ما بالغ فيه منى ما حرمت
عليه بطرا البطر الطغيان بالنعمة او قلة احتمالها وكراهة الشئ من غير ان يستحق
الكراهة واغترارا بنكيرك اى انكارك من الغرة بالكسر بمعنى الغفلة والباء بمعنى عن
او بمعنى الاجتراء والتجاسر والباء بمعنى على وقد فسر بهما قوله عز وجل ما غرك بربك
الكريم ويحتمل ان يكون الباء بمعناها للسببية ويكون المعنى ان السبب في غفلته
او جرأته انكارك عليه لا من حيث الوجود بل من حيث العدم ويؤيده ما في بعض
النسخ بتاخير انكارك وما في اخرى بتاخيرك فتدبر وافلل حده اكسر حدته بنا وبر
بما دبه من النوء بمعنى النهوض كان كلا من المتعادين ينهض الى صاحبه واعدني
اى اعني والعدوى طلبك الى والٍ ليعديك على من ظلمك اى ينتقم منه من استعدت
على فلان الامير فاعداني اى استعنت به عليه والعدوى اسم تارة من الاستعداء
واخرى من الاعداء فعلى الاول طلب المعونة والانتقام وعلى الثاني نفسها كما المعونة
ههنا ومن حنقى الحنق بالمهملة والتحريك الغيظ او شدته حلل الحبل ههنا بمعنى

الحقير المهين والجلل ايضا الامر العظيم فهو من الاضداد مرزئة بضم الميم وكسر
الزاي والهمزة من باب الافعال من الرزء بالضم بمعنى النقص وفي رواية الشهيد
بفتح الميم وكسر الزاي بمعنى المصيبة سواء اى وجودها وعدمها وفي رواية س شوى
بكسر المعجمة وفتح الواو اى هين يسير مع موجدتك بالفتح والكسر معا اى غضبك وسخطك
ويحاصرني بالمهملتين اى يضايقني في حقي ويما نعني عليه او المعجمتين اى يذهب
بحقي مجانا وبالمهملة ثم المعجمة من حاضرته محاضرة اى جاثيته عند السلطان واهتكني
للتي اللام للتعدية اى للطريقة التي هلع اهل الحرص اى جزعهم وضجرهم **دعاؤه عند
المرض** محصتني محصت الذهب بالنار خلصته مما يشوبه والتمحيص الابتلاء
والاختبار والنعم هي عطف بيان للعلة لانها نعمة واى نعمة ومحنة واى محنة كما بينها
عليه السلم بقوله تخفيفا وتطهيرا وتنبيها وتذكيرا لما انغمست اى انغمرت وتغطيت
لنا ول التوبة اى اخذها لمحو الحوبة اى الاثم يقال حُبْتَ بكذا اى اثمت تحوب حوبا
وحوبة وحيابة والاسم الحوب بالضم والحاب بتقديم النعمة متعلق بالحوبة اى
الحوبة بكفران النعمة القديمة وفي بعض النسخ لتقديم النعمة بمحو الحوبة وعلى هذا
يجوز ان يكون المراد بتقديم النعمة السابقة الحسنى الازلية وفي الحديث ان حي

ليلة كفارة سنة وفى اخبار ان المؤمن اذا حم حمى واحدة تناثرت الذنوب منه كورق
الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل وتقلبه على الفراش كمن يضرب
بسيفه فى سبيل الله وفى خلال ذلك اى وفى اثناء وقت العلة ما الاقلب فكرفيه الى
اخر يعنى ما لم يصدر منى من الطاعات اصلا لا نية ولا قولا ولا عملا بل افضالا اى
كتباه افضالا روى فى الكافى بسند صحيح عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الله عز وجل للملك الموكل
بالمؤمن اذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له فى صحته فانى انا الذى صيرته فى حبالى
وفى معناه اخبار كثيرة من صنيعك اى عايدتك ومعروفك ما احللت ازلت
برد السلامة اى بهولها ومنه الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اى لا مشقة
فيه ولا تعب متحولا عنى منصرفا دعاؤه فى الاستقالة يفزع يستغيث ينتحب
يرفع صوته بالبكاء كئيب محزون كل مخذول من الخذلان ضد التوفيق طريد
من الطرد بمعنى الدفع تسعى امام غضبه وذلك لان الرحمة مقصودة بالذات والغضب
مقصود بالعرض وما بالذات متقدم على ما بالتبع لا برغب وفلك الغناء المطلق
من كل شئ لا يفرط من الافراط اى لا يجاوز الحد وذلك لعدله ووافته فان

حقابه

عقابه جل سلطانه وان كان هو الاليم الشديد الذى لا يطاق الا انه دون الحد
جدا بالقياس الى استحقاق من عصاه لكمال عظمة المعصى ووفور احسانه حبا
لبيك وسعديك اى اقيم بخدمتك اقامة بعد اقامة وساعدت على طاعتك
بعد مساعدة او قربتا انقلت كما فى رواية من لمن بكاك اى بكى اليك والبكاء بالمد
الصوت الذى يكون مع البكاء بالقصر وهو الدموع وخروجها عفر لك وضع لك على
العفر بفتحتين وهو التراب ولا تجبهنى اى ولا تضرب جبهتى وتقول جبهته بالمكروه
اذا استقبلته فيض دمعى سيلانه ووجيب قلبى اضطرابه وانتقاض جوارحى تحركها
وارتعادها ان كان بالفاء وضعفها وعدم احكامها ووصوتها ان كان بالقاف
خمد صوتى سكن وسكت عن الجأر عن رفع الصوت والاستغاثة والتضرع بالله
عائبة هى ما يوجب العيب شائبة هى واحدة الشوائب وهى الاقذار والادناس
الممتها نزلت بها وباشرتها شنارها عارها وشهرة شناعتها ولم تبد اى
لم تظهر لم ينهنى لم يمنعنى ابعد غور اذهابا الى غور الباطل اى قعره اناتك حلمك
عنى وتاخيرك فى عقوبتى من كرمى كرامتى كما فى بعض النسخ لانا رتدع امتنع وانتهى
الخلقة الجاعلة اياى كالثوب الخلق اى البالى تهور تهور الرجل وقع فى الامر

بقلة مبالاة وارتقابا انتظارا اشفار عيني اطرافها التي ينبت عليها الشعر وانتحب
بكيت بكاء شديدا تنتشر تنفخ اعصابهما من التعب تخلع ينتزع تنفقا حدقتاى
انقلعتا ماء الرماد اى الكدر الذي صار على لون الرماد استحياء منك لكثرة المعصية
وقلة الطاعة بالنظر الى ما انت تستحقه ما استوجبت نظر الجبروت عزك تهتك
سترى فلم تفضحنى من الفضيحة بمعنى الخزى حسن الانابة هى الرجوع عن المعصية و
الاقبال على الطاعة طليق عفوك من الاطلاق بمعنى الارسال ولا يتكاءدك لا يشق
فى قدرتك وكذلك لا يتصعدك ولا يؤودك **دعاؤه على الشيطان**
نزغات الشيطان اى مفاسده ومنه قوله سبحانه بعد ان نزغ الشيطان بينى
وبين اخوتى اى افسد قاله فى غريب القران الرجيم اى المطرود الملعون باماثيه
اى اكاذيبه المختلقة واحاديثه المفتعلة من تمناه اى اخلقه ومنه اهذا شئ
رويته ام تمنيته مصايده جمع مصيدة وهى ما يصاد به الشئ وامتهانتا استخدامه
ايانا فى تباعد بمعصيتك افتعال من المهنة بمعنى الخدمة لخساه اطرده وابعده
لا تتركان يدعو بنا واكبته اصرفه واذلله واصرعه يبعو بنا اى جدنا وتعبنا
وشوقنا الشديد رعمنا سدا مصمتا ممتليا لا جوف له لا يفتقه لا يثقبه رعايتك

اى
اى حفظك خذمه خذل من غواية ضلالته من الردى الهلاك مدخلا نزولا او منزلا
فيما لدينا من الجوارح والضماير وما سول زين باغوائه ما نعده من الاعداد بمعنى التهيئة
واشرب قلوبنا خالطها وادراه ادفعه عن الولوع بنا اى الاستخفاف بنا وكذبنا
واستظهار استعان ما رتق الرتق ضد الفتق وثبطه حبسه وعوقه ما ابرم احكم
وارغم انفه الصقه بالرغام وهو التراب اذلالا واهانة ويقال رغم انفى لله اى
ذل وخضع وانقاد اذا استهوانا اذا استمالنا واختدعنا بما تهواه ليضلنا او طمع
فينا ان يذهب بنا بحبائله التى هى مهواة الغواية وهاوية الضلالة ومنه كالذى
استهوته الشياطين بمنا واته معاداته عن متابعته اى بالانصراف عنها خاتم النبيين
بكسر التاء وفتحها والفتح اشهر وهو ما يختم به الشئ كالطابع بالفتح لما يطبع به الشئ
قيل ويجوز ان يكون بمعنى الزينة لان الخاتم زينة لمن تزين به واسمع لنا اجب دعوتنا
واذا قطعت الهمزة كما فى رواية س اى اجعل لنا ما دعونا به مسموعا مستحقا للاجابة
دعاؤه فى المحذورات من جافيتك اى غضب بما احببت اى العافية
بما كرهت اى البلاء ظللت اى صرفت نهارى او بت اى صرفت ليلى بلاء لا ينقطع
ووزر لا يرتفع اراد الاخروى منهما والوزر الثقل **دعاؤه فى الاستسقاء**

المغدق المطر الكبار القطر المونق الحسن المعجب بايناع الثمرة اى بتمام نضجها الزهرة
هى بفتحتين نور النبات واشهد لحضر غزرة بالفتح وسكون الزاى قبل الراء اى كثرة مطره
وبالضم جمع درة درت السماء مطرت ودرة السحاب صبه واندفاعه وابل عظيم
القطر ركاما مجتمعا ضخما هنيئا طيبا لذيذ الطعم مريئا محمود العاقبة وقيل الهنئ
ما لا تعب فيه ولا اثم والمرئ ما لا داء فيه طبقا عاما ثاملا مالئا للارض مغطيا
لها مجلجلا ذا رعد والجلجلة صوت الرعد غير ملث غير دايم ولا مقيم ودقه مطره ولا
خلب برقه الخلب من البرق ما لا مطر بعده وهو مطمع مخلف مغيثا المغيث هنا
مفعل من الغيث بمعنى الكلاء والنبات غيثا مغيثا اى مطرا موجبا للعشب والنبات
مريعا خصيبا وبالضم منميا مرعا مخصبا عريضا بالمهملة كثيرا وبالمعجمة طريا ومن الا
قوله عز وجل فذو دعاء عريض غزيرا كثيرا التهميض النبت لانه ينهض من الارض على
ساقه المهيض المكسور الظراب الجبال الصغار او المنبسطة او ما نتا من الحجارة
وحد ظرب ككتف الحباب الا بار جمع الجب بالضم وتنعش به البهائم اى تقيمها
من صرعتها وتنهضها من حفرتها وتجبر فقرها وفاقتها تدر الدر اللبن وكثرة سموما
ريحا حارة حسوما نحسا او متتابعة صوبه نزوله وانصبابه رجوما جمع رجم

وهو ما يرجم به ويطرد اجاجا مالحا وعاؤه في مكارم الاخلاق وفر اكمل و
اتمم ولا تفتني بالنظر بان انظر الى ما لا ينبغى وفى بعض النسخ بالباء والمهملة وهو
النشاط والاشر وقلة احتمال النعمة والطغيان بها وعبدنى ذللنى واستعملنى فى
العبادة لك لا ازيغ لا اميل بذلة هى ما يلبس فى الخدمة من الثياب الممتهنة والمعنى
ما كان عرى كلباس الخدمة مستعملا فى طاعتك وما احسن هذه الاستعارة
والطفها مرتعا هو محل الرعى للدواب وهذه الاستعارة مثل سابقتها فى الحسن
واللطافة بل هى احسن والطف او يستحكم اى يقوى ويحق ويثبت ويلزم يقال
احكمته فاستحكم اى صار محكما فهو مستحكم بالكسر والفتح كما هو المشهور الداير على الالسنة
خطا اوتب الام واويح واعنف والاصل فيه الهمزة ولا اكرومة من الكرم اى من
كرايم الاخلاق فى ناقصة ان شددت الياء كما فى اكثر النسخ فناقصة صفة لاكرومة
ولا باس بالفصل بالظرف لشيوعه ولكن الاولى ان يجعل بنى على هذا التقدير
متعلقا بتعاب لانك لو جعلته متعلقا بخصلة اولا تدع لاجتمع هنا بنى وفى
فلا يكون مستحسنا وتضمن تعاب معنى الصدور اى تعاب صدورها منى لان
عاب متعد بنفسه وان خففت الياء فيكون المعنى فى درجة ناقصة او فى ملابسة

شائبة من شوائب الرذائل تشينها وتنقصها او في نقصان فان فاعلة قد تجئ
من اوزان المصدر كالفاتحة والعافية والكاذبة من بغضة اهل الشنان الاضافة
الى المفعول وكذا في اخواتها ويجوز ان يكون الى الفاعل في اكثرها والشنان
البغض سكنا ومحركا وقرئ بهما قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم ظنة اهل
الصلاح على الاضافة الى المفعول حتما اى من تهمتهم وسوء الظن بهم التقدم بصلا
واما تهم الادنين جمع ادنى من الدون الولاية بفتح الواو وهنا الاغيرحب المداربين
بصيغة الفاعل او المفعول على كل من الاضافتين وعلى نسخة الخب بكسر المعجمة
معناه الخداع تصحيح المقة اى المحبة يقال ومقه كورثه ومقا ومقة احبه
فهو وامق كرم العشرة حسن المعاشرة الاسنة اى الامن ومن دامنه نعاسا
اضطهد في قهرني وجار على قصبني جانبي سددني قومني وارشدني للسداد
اى الصواب من القول والعمل واغضي احلم واعفو النائرة العداوة والشحنا
وقيل اطفاء النائرة عبارة عن تسكين العارفة المعروف لين العريكة سلاسة الفتنة صح
الخلق وانكسار النخوة والعريكة الطبيعة وخفض الجناح كناية عن التواضع وسكون
الريح الريح هنا بمعنى الغلبة والقوة وسكونه كناية عن الحلم والوقار وطيب المخالقة

بالمعجمة

بالمعجمة والقاف حسن التخلق في المعاشرة وبالمهملة والفاء حسن المواخاة وفي الحديث
حالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار اى اخى بينهم
وترك التعيير اى التوبيخ من العار وهو كل ما لزم به عيب والافضال عطف على التعيير
واستقلال الخير اى عده قليلا وقس عليه نظيره اذا نضبت جلدت في العبادة
لك وجهدت فيها اصول بك اقبل عليك اذا دهيت كما في بعض النسخ دواهي الدهر
ما يصيب الناس من فجايع نوبه روعي قلبي بالي والتظني من الظن بقلب الاخيرة
يا المراد به اعمال الظن وارخاء عنانه اوهجر بالضم الفحش وبالفتح الهذيان لا افتقر
وفي نسخة لا اقتر من الاقتار بصيغة المجهول وهو التضيق في الرزق ولا اطغين
من الطغيان وفي نسخة لا اضيقن بفتح الهمزة اى لا ابخلن او بضمها اى لا يذهبن
مالي وجدي اى غناي وتلت وفدت قدمت ووردت للتي اى الخصلة التي
الطريقة المثلى تانيث الامثل اى السبيل الاقوم بالاقتصاد اى التوسط بين
طرفي الافراط والتفريط المعبر عنه بالعدل المرصاد هو الطريق والمكان يرصد
فيه العدو اى يرقب او تعصمها اى الان تعصمها عدتي ان حزنت العدة ما
اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح وحزنت بضم الحاء او فتحها مع كسر

الزای من الحزن خلاف السرور وبفتحهما من الحزونة ضد السهولة ای انت ذخری
الذی اعددته لایام الحزن والحزونة ولاوقات الشداید واوان الفاقة والافتقار
وعلی نسخة الراء والباء من حربه اذا اخذ ماله وترکه بلا شیء منتجعی علی اسم المفعول
ای انت من ارجو فضله واؤمل رفده ان کرثت ای اشتدت بی الهموم وثقلت
علی المکاره بالحیلة بادراک المامول والغامرة العباد ای لئمهم وقبحهم ومکروهم
وغدرهم وخیانتهم وامنحنی ای اعطنی وادرأ ای وادفع فی ذراک ای سترک جللنی
غطنی اشتکلت اشتبهت وتوجنی بالکفایة اجعل کفایته مهما فی تاجا علی راسی
وسمنی حسن الولایة بضم السین او کسرها ای اجعل محقق لک ومتابعتی ایاک
ان فتحت الواو او تولیک اموری ان کسرتها سیماء فی وعلامة علی ان کان من السمة
او اعطنی اباه واورد منی والزهرب واورده علی ان کان من السوم وفی نسخة سنی
ای تولامری حسن الدعة ای الخفض والسعة فی العیش کما تشد بها ملکی ملکی ومالی
واصرف تبعات الاصر الثقل والاثم والتبعات جمع تبعة وهی ما یتبع المال من نوایب
الحقوق من تبعت الرجل بحقی لطلبی اسعفنی بما اطلب والطلبة الحاجة والاطلاب
انجازها وقضاؤها وقد یجی بمعنی الاحواج الی الطلب ایضا فهو من الاضداد وصن

من

من الصیانة بالیسار بالغنی ولا تبتذل لا تمتهن **دعاؤه فی الاستکفاء**
ووافی اما الاضافة بتقدیر عن ای یا واقیا عن الامر المخوف من وقیته اذا صنته
عن الاذی واما الاضافة الی احد مفعولی الفعل من وقیته الشر ای کفیته ایاه والحرفت
علی خوف لقائک ای اشرفت من شومات الذنوب علی ان اخاف لقائک مع ان لقائک
اعظم لذة مطلوبة لروعتی ای خوفی وفزعی لا یجیر ای لا یعطی الامان النافذ احد الا
رب علی مربوب فاذا اجار رب احدا وخفره فلا یکون لمربوب من مربوبیه ان ینقض
علیه خفارته وامانه وسند الحدیث ویجیر علیهم ادناهم ای اذا اجار ادنی رجل
من المسلمین کافرا وامنه جاز ذلک علی جمیع المسلمین لا ینقض علیه احد جواره ولا یومن
ای لا ینفذ الا امان الغالب علی المغلوب فاذا امن غالب احدا فلا یکون لاحد
من مغلوبیه ان ینقض ویرد علیه امانه ولا یعین من اعانه علی کذا ای سلطه علیه
الا طالب لان الطلب سبب التسلط علی المطلوب ذلک السبب ای اسباب الطلب
او مع اسباب الجوار والامان جمیعا حظرت ای منعت ناصیتی کنایة عن سلطان
قدرته سبحانه وفوق قدرته کافر بما بعده داخرا صاغرا ذلیلا انا المسکین
المتضرع الضریر المصاب بالضر او لیتنی اعطیتنی ابلیتنی انعمتنی فی سعة او ضرا

ضيق وأكثر ما تستعمل في العاهات البدنية كالعمى والزمانة والباساء في النفسانية
كالفقر والذل او جدبة عمن او لاواء شدة وضيق معيشة واشعر من الشعار وهو ما يلي
الجسد من الثياب اى البس قلبي تقواك واجعل لباس التقوى من قلبي بمكان الشعار
من الجسد من سخطك اى مما يوجبه او سخوطك وشله من رضاك وانعشه اى ارفع
قدره ودرجته تاديه اى في السفر الى النشاة الاخرة قال سبحانه وتزودوا فان خير
الزاد التقوى شواى اقاسى بها اى نعمة دعائي عند الشدة بالجهد اى بالمشقة
ولا تكلني ولا تتركني محمود فاستقبلوني بوجه كريه نكدا اقل ما يعطى مع عسر وشدة
واحصر في لحبسني وورعني كفني خولتني اعطيتني وملكتني محفوظا اى عما يكره وما لا
ينبغي وكن لك معطوفا انه سكلوا امحو ما ووهنت ضعفت مقلدتي قلدتي وبثك
فيها الدال ذات يميني اى ملكي تقاصني بمن حساقا اى نقص منها بسببه فرقا
بالحرك المخوف والفزع نور اعلما الانه نور عقلي في الناس في جملتهم او في مشاهم
في سيرهم الى الله وكابه بالفجات وبالدوبا التسكين سو الحال وتغير النفس والانكسا
من الحزن حفيا مستقصيا مبالغا في مخضانها او بارا لطيفا معتنيا بي فيها او
من جهتها او بها على سبيل التجوز دعائي بالعافية وجللني غطني وعمني

بها وحصني بعافيتك اجعلها لي حصنا او فرشني بوصل الطهرة وقطعها معا اى ابسطها
لي واوسعها اياي صلواتك عليه ليس في رواية مس سوى عليه الاخيرة والدسولك
بالعطف على سولك اى وزيادة قبل الدسولك لم اشده بك اى مقاصد طرحه السامة
والهامة قال في النهاية الهامة كل ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو
السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام راسك اراد القمل وقال
المطرزي الهميم الدبيب ومنه الهامة من الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب
والحيات وقال الجوهري لا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الدواب وقيل السامة
بمعنى الخاصة من سمت النعمة اذا خصت ويقال اهل السمة الخاصة والاقارب
وقيل معناها الذين يتبعون العورات ويتجسسون المعايب من فلان يسم ذلك
الامر اى يسبره وينظر ما غوره واللامة الحدة التي تصيب الناس بسوء يقال اصاب
فلانا من الجن لمة اى مس وشئ قليل او كل نازلة شديدة من اللمة بمعنى الشدة او كل عين
تصيب الانسان بسوء وفي الحديث النبوي اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل
سامة ومن شر كل عين لامة اى ذات لمم قال ابن الاثير لم يقل ملمة واصلها من الممت

بالشيء لتزاوج قوله من شر كل سامة مريد اى عات مترف على صيغة المفعول كل متنعم
ذى مال منهمك فى ملاذ الدنيا وشهواتها او كل طاغ بطر يقال اترفته النعمة وسعة
العيش اى اطغته وابطرته حفيد بالفاء اما بمعنى مفعول اى محفود وهو الذى يخدمه
اصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته او الذى هو ذو حفدة اى ذو خدم واعوان
او بنون واولاد او اولاد اولاد او اقارب واحماء واما بمعنى فاعل اى حافد والمراد به من يسارع
الى الشر ويسرع فى القطيعة واصل الحفد السرعة وعلى رواية القاف ذى حقد او حقود
على البالغة وادحر ابعد وادرا ادفع فى نحره فى موضع قلادته تقفل دون اخطارى
تجعل قلبه مقفلا بالقاف او الغين قبل اخطاره اياى او تحته او وراءه فيقصر
عن ان يخطرنى بالبال ولا يستطيع اليه سبيلا او عند محاولة اخطارى فلا
يستطيع ذلك او مقفلا عن الكيد والمكر عند ذلك فلا يكون له اليه سبيل اصلا
وتقمعه اى تضربه بالمقمعة وهى العمود من حديد او شئ كالمحجن يضرب به راس الفيل
او خشبة يضرب بها الانسان على راسه جمعها مقامع وغمزه طعنه او سعايته
وهمزه وعيبه فى الغيب ولمزه وعيبه فى الوجه وحبائله جمع حبالة وهى الفخ
ومصايده جمع مصيدة وهى ما يصاد به الشئ ورجله مشاته وخيله فرسانه

دعاؤه لابويه عليهما السلام عن الخفوف اى الاحاطة به والاطافة حوله والاحتفا
به بطيبة وفى المثل من حفنا او رفنا فليقتصد اى من طاف بنا واعتنى بامرنا وخدمنا
ومدحنا فلا يغلون وعلى رواية الاعجام بمعنى الذهاب فيه بعجلة وسرعة من الخفة
ضد الثقل العسوف اى الظلوم وابرهما اطيعهما وانقاد لهما والبر الدين والطاعة قاله
الهروى اقر لعينى اى اسر لها واحب اليها من القر بمعنى البرد لان دمعة الفرح والسرور باردة
وقد يوخذ من القرار اى اسكن لها وابلغ لامنيتها ورضاها بحيث لا تستشرف الى غيرها
الوسنان هو الناعس والمراد به هنا شديد النعاس واثلج اى اسر وثلجت نفسى بضم اللام
اى اطمانت قاله الجوهرى الظمآن هو العطشان والمراد به هنا شديد العطش واستكثر
اى اعده كثيرا واستقل اعده قليلا الن لهما عريكتى اى اسلس لهما خلقى واكسر نخوتى
وقدم رفيقا من الرفق اشكر لهما اى اجزهما خير الجزاء باضعافها واثبهما على تكرمتى
اى اعطهما الثواب على اكرامهما لى حطة اى محوا من حط الشئ يحط اذا انزله والقاه
يعنى سبب لمحاء وعفو وحبت من الحوب تبعته يعنى بها ما يتبع الاثام من الوبال
والنكال لا اتهمهما على نفسى اى بالتقصير فى حقى ولا استبطئهما اى لا اعدهما
بطئا واعظم منة اى نعمة اقاصهما اى احسب اساءتهما بى فى مقابلة احسانهما

الى حراستى حفظى وصونى عن الافات اقتادهما اى تضيقهما فى الرزق وقدام غيره مرة
وفى رواية اقتسارهما اى قهرهما على الرضا بالدون من اهل العقوق روى ابن الجوزى
فى كتاب البر والصلة عن الزهري قال كان على بن الحسين عليهما السلم لا ياكل مع امه
وكان ابر الناس بامه فقيل له فى ذلك فقال اخاف ان اكل معها فتسبق عينها الى
شىء من الطعام ان اكل معها وانا لا اعلم فاكله فاكون قد عققتها اقول ولعل المراد
بالام ام التربية لا ام التوليد لما رواه الصدوق رحمه الله فى كتاب العيون عن الرضا
عليه السلم ان ام السجاد عليه السلم ماتت فى نفاسها به وان لابيه ام ولد تصغره وتربيه
واشتهرت له بالامومة اذ نشا ولا يعرف اما غيرها آنا من آناء الليل بمد الهمزة اى
ساعة من ساعاته ويختص بالليل حتما اى مقضيا بها والحتم القضا واحكام الامر
عزما اى مقطوعا به والعزم القطع على الفعل دعاؤه لولده عليهم السلم ولدى بالتحريك
والضم والكسر والفتح واحد وجمع ولفظة جميعا على ما فى حاشية بعض النسخ تاكيد
للجمع لا اشارة الى صحة اللغات فيه كما ظن وبالمتاع بهم من امتعت بالشىء اى
تمتعت به والمتاع كل ما ينتفع به عنيت اى اهتممت واشتغلت وبناء المعلوم
بمعناه ولكنه اقل وقد مر وادرر بالقطع والوصل اى صب واكثر قابلين بعد

مبغضين

مبغضين كما فى بعض النسخ تاكيد له او بمعنى تاركين كما فى حديث محب غال ومبغض قال
اى تارك واقم به اى بالشد اودى اى عوجى حدبين بكسر الدال اى مشفقين متعطفين
ومحدب عليه متعطف لسكته صدورنا بيان للتسليط ان وصلت كما فى الاصل
وان فصلت فالتسليط يحتمل ان يكون اشارة الى قوله سبحانه انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم واجريته مجارى دمائنا اشارة الى ما ورد فى الحديث ان الشيطان
ليجرى من ابن ادم مجرى الدم بفاحشة هى ما اشتد قبحه من الذنوب ثبطنا عوقنا
وبطا بنا ثنانا وجعلنا نرجو ونتمنى ونترقب تقصا من الوقاية بحبالة اى فخاه
بكثرة الدعاء لك اى دعائك ايانا لك سؤلى اى مسؤلى وقد ضمنتها الى اشارة الى قوله
سبحانه اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد لهج به اشارة الى قوله عز وجل ادعونى
استجب لكم بسؤالى اى بسبب سؤالى وكذا فى اخواتها المجارين اى المامونين الداخلين
فى جوارك وامانك وعلى رواية الزاى فى الثانية وفتحها من المجازاة اى الذين
يجازون مما اصابهم من الظلم وينتصف لهم من ظالمهم والمحال بينهم من حال
يحول عفو غفور العفو المحو والغفر الستر فالعفو ابلغ او العفو التجاوز وترك
العقاب والغفر التغطية بالبر والمثوبة فالغفور ابلغ دعاؤه لجيرانه واوليائه

واوليائه وتولني اى اجعلني راعيا لاموره وموالى جمع مولى بمعنى المحب العارفين
بحقنا اى المعتقدين لامامتنا والنابذين المعادين لهم من نابذه على الحرب كاشفه
ارفاق ضعيفهم اى ايصال الرفق اليهم وهو اللطف ولين الجانب ضد العنف
سد خلتهم اى اصلاح حاجتهم وفاقتهم وقدم مواساتهم اى معاونتهم بالانفاق
لهم وفيهم كما انفق لنفسى بالماعون اى منافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما
مما جرت العادة بعاريته وقيل القرض والمعروف وفى الصحاح ويسمى الماء ايضا
ماعونا ويسمى الطاعة والانقياد ايضا ماعونا وقيل هو مطلق الاعانة على اى نحو
كان واصله المعونة والالف عوض عن الهاء والعود عليهم اى انالتهم المعروف
والصلة والعطف والنفع بالجدة بالغنى واغض الغض ادناء الجفون واسر لهم اى
اظهر لهم او اكتم قال الجوهرى اسررت الشىء كتمته واعلنته لحاشى اقاربى دعاؤه
لاهل الثغور ثغور المسلمين قد مر فى الفهرس حماتها جمع الحامى واشحذ ارهف
ولحد واحرس حوزتهم اى احفظ ناحيتهم واحم حميهم وبيضة ملكهم التى هى بيضة
الاسلام وامنع حوزتهم اى حوزتهم التى يحام حولها ويذاد واتر بين ميرهم اى تابع
بعضها على اثر بعض من غير انصرام والمير بكسر الميم وفتح الياء جمع الميرة وهى ما يمتاره

الانسان

الانسان من الطعام وتوحد اى لا تكلهم الى غيرك بل كن انت وحدك فى كفايتهم
وبصرهم من التبصير بمعنى التعريف والايضاح الغرور بالفتح صيغة مبالغة من الغرور
بالضم الفتون بالفتح من الفتنة مبالغة فى الفاتن وهو المضل عن الحق والحور
الحسان جمع الحوراء البينة الحور اى شدة بياض العين فى شدة سوادها المطردة
اى الجارية المتتابعة من تطرد الانهار اى تجرى ويتبع بعضها بعضا المتدلية المعلقة
قرنها القرن بالكسر كفو الشخص فى الشجاعة افلل بالقطع والوصل اى اكسر وقد مر غير
مرة واقلم عنهم اظفارهم اى قصر عنهم ايدى قدرة اعدائهم وابتر عنهم سيوف
قوتهم وهى من الكنايات الحسنة واخلع وثائق افئدتهم انزع جميع ما شد به افئدتهم
واخزم السنتهم اخزمها كالمز من الخزامة وهى ما يجعل فى جانب منخر البعير يثقب
به وشرد التشريد الطرد والتفريق اى فرق بسبب قتالهم واسرهم من خلفهم ونكل
التنكيل العقوبة محال بالفتح وتشديد اللام جمع محلة وبالكسر والتخفيف القوة
والشدة او الكيد والمكر او الاخذ بالعقوبة منابذتهم اى معاداتهم من نابذه على
الحرب كاشفه اغز بالمعجمتين من الغزو وبالعين المهملة وتشديد الزاى من العزة
بمعنى الغلبة من المسلمين متعلق باغز مردفين بكسر الدال وفتحها اى بعضهم اثر

بعض يكشفوهم بزيوهم والخزر بالمعجمتين ثم المهملة والخزريان جيل من الناس خزر العيون
اى ضيقها وصغيرها والنوبة جيل من السودان وكذا الزنج وقيل النوبة بلدة بشرقي
النيل اهلها نصارى والزنج بلدة بئر فى الحبش شمالها اليمن وشرقها النوبة والسقالبة
بالسين والصاد جيل من الناس حمر الالوان يتاخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر و
قسطنطينية والديالمة الديلم بقرب قزوين وري وخذهم بالنقص اى فى ابدانهم بلاد صح
واموالهم وفى عددهم وعددهم شاغلا اياهم بذلك عن تنقصهم اولياءك ان
يهتموا بنقصهم من المنقصة او عن الوقوع فيهم وعيبهم من النقيصة وثبطهم عوقهم
وبطا بهم عن الاحتشاد اى الاجتماع يقال احتشد القوم حشدوا فى التعاون ودعوا
فاجابوا مسرعين او اجتمعوا لامر واحد كاحتشدوا واحتشدوا وتحاشدوا والاحتيال
من الحيلة منازلة الرجال مقاومتهم ومحاربتهم وجبنهم اى اجعلهم جبناء واصل
التجبين الرمي بالجبن عن مقارعة الابطال اى قرع بعضهم بعضا بالة الحرب كانت
والبطل الشجاع دابرهم اى عقبهم واخرهم واصلهم ومن بقي منهم واحصد اى يستاصل صلح
شوكتهم قوتهم بالخسوف خسف المكان خسوفا ذهب فى الارض والشئ نقص و
الخسف النقيصة والمخ اى ضيق من قولهم مكان لاخ اى ضيق بالقذوف بلدة

قذوف

قذوف طروح لبعدها وافرعها بالعين المهملة اى فرقها وبالمعجمة اى اخلها من
نعمك وبالقاف والمهملة اى اطرقها بالقوارع اى الشدايد بالمحول جمع محل وهو الجدب
فى احصن ارضك اى اجردها من العشب والنبات واخلاها من الخير والخصب
من قولهم رجل احص بين الحصص اى قليل شعر الراس بل لا شعر على راسه وسنة
جرداء لا خير فيها احصونها الضمير للارض فى ارضك اطف عنه هو تخفيف اطفئ بيا
مهموزة من الاطفاء والتخفيف فى الفاظ الفصحاء باب واسع واثرله من الايثار
بمعنى الاختيار واعفه اى ابرأه وعلم السير جمع السيرة اى السير الحسنة وظعنه اى
سفره واداله منهم قد مضى شرحه فى دعاء اهل الولاية ان يجتاح ان يهلكهم ويستاصل صله
والاجتياح من الجايحة وهي الافة التى تهلك الثمار والاموال وكل مصيبة عظيمة
روايته صح وفتنة مبيرة جايحة ان يحدبهم اى يمتحنهم وعلى يد يحجم اى يذلهم وعلى يد وخمهم
اى بقهرهم خلف غازيا اى صار خليفة له او مرابطا من ربط نفسه فيها خالفيه
بالياء والتاء اى من خلفه بعتاد اى اهبة والة او نجدة او ساقه سوقا شديدا
تحزب اهل الشرك اى صيرورتهم احزابا دعاؤه للتفزع الى الله تعالى الثروة اى
الغنى حازم اى ضابط سؤلك كما فى بعض النسخ اى مقابل كل بحواثه قبل على دون

كانه يقول انى لا ادعو غيرك ولو دعوت فى بعض الاحيان غيرك فليس مقصودى منه
اولا وبالذات الا انت وهذا كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله ولا ينفق
اى ولا يروج وعلى رواية ينفق من الانفاق وعلى يفق من الوفق بمعنى الموافقة
وحدانية العدد اى جهة وحدة الكثرات واحدية جمعها لان الوحدة العددية
منتفية عنه سبحانه البتة وانما الثابت له من معنى الوحدة ليس الا الوحدة الحقيقية
كما ثبت فى محله عقلا ونقلا وملكة القدرة اى تملكها وضبطها واعمالها الصمد اى
السابغة الوافية اذ الصمد ما لا جوف له والجوف مستلزم للفقد وعدم الشمول رحم
اهل لان يرحم لفقره وفاقته ونقصه فى عمره فى جميع ايام عمره اذ لا يخلو فى شئ منها
من شئ ذلك دعاؤه اذا قتر عليه الرزق تعفيا تبرؤا وتحميا النصب التعب من ح
عدتك وعدك وحيك ما اوحيت تكفلت ضمنت وحتما قطعا الابر الاصدق
يقال بر فى قسمه اذا امضاه على الصدق فورب السماء والارض قيل لما نزلت هذه الاية
قالت الملائكة هلكت بنو ادم اغضبوا الرب حتى اقسم لهم على رزقهم دعاؤه فى
المعونة على قضاء الدين يخلق يلى تبعته مناقشته وعقوبته او كفاف هو من الرزق
ما كف عن الناس واغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا عن الترف

اى

اى فى الانفاق وهو ان ينفق فى ما ينبغى اكثر مما ينبغى والازدياد اى فى الانفاق
فيكون عطف بيان للترف او فى المال فيراد به الامساك عن التبذير وهو ان ينفق
فى غير ما ينبغى وازو اى اصرف مخيلة اى تكبرا وعجبا او ظنا ووريته ان لا يكون من
حلال الى بغى اى تعد على احد اتعقب منه طغيانا اى ما يبعثنى على ان اطغى خولتنى
اعطيتنى وملكتنى كما من حطامها ما يحطم اى يكسر ويفنى بلغة هى ما يتبلغ ويتوصل
به الشئ المطلوب ومثلها الوصلة والذريعة وقد مرتا دعاؤه فى التوبة تداولته
تناقلته وتناوبته استعارة تحسنة وكذا ما بعده واستحوذ استولى وقدم و
تعاطى تناول تغريرا مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره وتقشعت اى انكشفت
كما فى رواية س فاملك قصدك وافرخ روعه اى ذهب فزعه فتمثل قام منتصبا وابثك
اظهر لك تبعاتها سوء عاقبتها وعقوبتها اذ تقول ادعوك ينبغى فى مثله الوقف
على تقول او الوصل باظهار الهمزة المضمومة على سبيل الحكاية من غير اسقاط
وان لم يكن هى همزة قطع لينفصل كلام الخالق من كلام المخلوق مراعاة للادب
تبعات حقوق بعينك اى بحيث تراها وتحفظها منها اهلها الضمير للتبعات
تنجزا وعدك سائلا انجازها واحطط انزل والق كاملا قارف اكتسب كنف

والاقتصاد اى فى البذل والامساك صح

الى صح

رحمتك اى حرزها وسترها اوظلها اوجانبها وناحيتها احيا لها قبالها تبعاتك
عقوباتك المعتدون المجاوزون الحد ووجيب قلبي اى خفقانه كما مر بفنا بابك الكريم
ما اتحم من امام الدار وعد على سيئاتى اى تكرم عليها طولك احسانك وفضلك
وجللنى غطنى فتغشد رضعد لاخفير لى اى لامجير اجلتنى خرقتنى لبوائرى اى بانه
قبح المنيبين اى التائبين المقبلين عليك وقد مر وحثثت رغبت كما هديتنا
اى لما هديتنا وقد تكرر ذلك فى الادعية وقد مر دعائه صلوة الليل السلطان
التسلط وقد تخر الى الاعوام بالخاء المعجمة اى لوضيها من قبيل اضافة الصفة
الى الموصوف استعلى الاستفعال هنا بمعنى الفعل اى علا امده غاية استاثر
به اختزته لنفسك تفسخت اى تقطعت وتمزقت وبطلت فانك فوق نعت الناعتين
الوصلات جمع وصلة بالضم وهى ما يتوصل به الى المطلوب يعنى انه قد فاتنى الاسباب
التى يتوصل بها الى السعادات الاخروية الا السبب الذى هو رحمتك فانه لا يفوت
من احد لانها وسعت كل شئ عصم جمع عصمة وهى الوقاية والحفظ ما ابوا قرو
ارجح لى علمك ولا ينطوى لا يخفى ولا يعزب لا يغيب استحوذ استولى استنزلك
استهلك والفقرة التى بعدها عطف بيان لها سويقة مهلكة وكنا مرهبة وهى

من

من الردى بمعنى الهلاك قارفت كسبت وقد مر فتل اى صرف عذار غدره العذار
بكسر المهملة ما يقع على خد الفرس من اللجام والرسن والكلام استعارة والمراد ان
الشيطان بعد حصول مراده من القائه لى فى المعصية بالحيلة والغدر يصرف
عنى عنان غدره حيث حصل منى مراده قال الله سبحانه وقال الشيطان لما
قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لى عليكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخى انى كفرت بما اشركتمون من قبل وتلقانى بكلمة كفره حيث
قال انى كفرت وتولى البراءة منى اشارة الى قوله سبحانه حكاية عنه اذ قال للانسان
اكفر فلما كفر قال انى برئ فاصحرنى بمعنى اخرجنى الى الصحراء والمراد هنا جعلنى تائها
فى بيداء الضلال متصديا لحلول غضبك على فناء نقمتك ساحتها ولا خفير هو
بمعنى المانع والمجير والحامى وفودك جمع وافد وهو القادم وسول زين وقد مر ولا
استشهد اى لا صوم لى فاستشهد به ولا تهجد لى فاستجير به ولا سنة احييتها
فتثنى على سوى الفرايض والاستثناء منقطع انتهكتها اى تناولتها بما لا يحل
وبالغت فيها اجترحتها اكتسبتها وعد على بعائدة رحمتك تكرم على بمكرمتها

منه

ومنفعتها وتعديتني تغطيتني بحضرة الاكفاء بحضور الامثال والاشباه احتشم

منه استحيى جدة تعاترتني واسرعت اثرا الى ما مهينا بفتح الميم اى محقورا احرج

المسالك اى ضيقها بكسر الراء صفة مشبهة من الحرج بفتحها وهو الضيق نطفة

نصبها اما على حكاية ما فى القران المجيد او على اضمار عامل كخلقتنى ونحوه والنطفة

ماخوذة من النطف وهو الصب ثم علقة هى قطعة جامدة من الدم وهو اول

ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهى فى الاصل بقدر ما

يمضغ ثم عظاما تصلب من اجزاء العلقة وانما جمعها لاختلافها فى الهيئة بعضه

والصلابة ثم كسوت العظام لحما اما مما بقى من المضغة او لحما جديدا ثم انشاتنى

خلقا اخر باتمام صورة البدن ونفخ الروح فيه وهذا الكلام منه عليه السلام

اشارة الى ما تضمنه قوله سبحانه لقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم

جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة

مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر

فتبارك الله احسن الخالقين من فضل طعام اى فضلته والمراد به هنا دم الحيض

فان بعضه يصير غذاء الحمل ما دام فى الرحم وبعضه يصعد الى الثدى ويستحيل لبنا

لیصیر

ليصير غذاء لما اذا اخرج تكلنى تركتني وتضطر فى الجائى احظى افضل تفضيل من

الحظ من ملكته تملكه اياى واسترقاقه لى وقدرته على تقديرك لى اى بما قدرت

لى وخلقت لاجلى تسلطت اى شددت صدفة فخرج واعرض وبعصولك من الصولة

بمعنى الحملة تذرتتركه ربيما باليا حميما سا. شديد الحرارة النكال العقوبة الوبا

الوخامة وسوء العاقبة الفاغرة الفاتحة الصالقة الصادية امعاء جمع معا

بالكسر والقصر وهى ما ينتقل اليه الطعام بعد المعدة ولعل المراد بها هنا

ما يشمل المعدة ايضا وينزع اى يخرج واجرفى انقذنى ما اختلف الليل والنهار

ما جاء او ذهبا تتمم نملا حتى يرضى بصيغة الغايب والضمير للنبى صلى الله عليه

واله وسلم وفيه اشارة الى ما وعده به سبحانه بقوله جل شانه ولسوف يعطيك ربك

فترضى وفى بعض الاخبار الواردة عن اهل البيت عليهم السلام انه صلى الله عليه واله

وسلم لا يرضى وواحد من امته فى النار وان هذه الاية ابلغ فى الرجا من اية لا تقنطوا

من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا دعاؤه فى الاستخارة استخيرك اى اطلب

منك ان تجعل الخيرة فامرى فازح ازل ولا تتمنا لا تلزمنا فنغمط قدرك

بكسر الميم وفتحها اى لا ننكره ولا نرضاه ان حركت قدرك او نستحقره ولا نوفيه

حق اجلالله وتعظيمه ان اسكت وتجح نيل **دعاؤه في طلب العفو اي بلى** معافاتك
المعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك كذا في القاموس خيرك علك
اقترف العائبة اكتسب ما يوجب العيب بالمساوي بالمعائب والمقابح فلم
تدلل من الله لا لاله عافيتك اي اعفائك وردما سد الله الدخلة هي ما داخلك من
فساد في عقل او جسم **دعاؤه اذا نظر الى الصحاب** اغبط قدمر تفسيره انفا زويت صرفت الدنيا صح
على ما خولتني اعطيتني وذلك لان النقص في الدنيا زيادة في الاخرة والاخرة خير
وابقى عدم بالتحريك والضم الفقر ثروة يسار لا تنفد لا تزول وهي الثروة الاخروية
وكذا العز الغير المفقود واسرحنا ارسلنا في ملك الابد اي الجنة لان ما سواها
منصرمة فانية **دعاؤه عند سماع الرعد** هذين اي البرق والرعد فلا تمطرنا يقال
لمطر السخط والعذاب امطر من باب الافعال ولمطر الفضل والرحمة مطر من باب
المجرد وكثيرا ما يعدى الاول بعلى دون الثاني محل بلادنا اي جدبها وانقطاع
مطرها وحر صدورنا اي وسوستها **دعاؤه عليه السلام في الشكر** ما يلزمه شكرا
من الهام الشكر والتوفيق والتيسير له تشكر يسيرا ما شكرته اي تقبل ما شكرته وهو يسير
مما وجب عليهم من الشكر وقس عليه ما بعده تواليته كذا اي تصرفته فيه لدو على

جميع صح

تمهل

تمهل ولو كافات المطيع جازيته سوا من دون تفضل وتكرم لم تسمه لم تلزمه القصاص
اي الاتباع من قص الاثر اتبعه كان الولي يتبع اثر الجاني يعني لم تحسب عليه ذلك على
المناقشات المناقشة الاستقصاء في الحساب وفي الحديث من نوقش في الحساب
عذب ما كدح لم تعب من اياديك نعمك لا تتي اي لا يستحق شيئا من ثوابك متى يستحق
وينبغي الوقف على كل من ثوابك ولا ينبغي وتقدم مثله في التحميد وهذا يسمى في علم
البديع بالاكتفاء ممن هلك عليك ومن الذي يكون اشقى منه والوقف على عليك
ولا ومن على قياس ما عرفت **دعاؤه في الاعتذار** اسديتها اي احسن وفي معناه
اوليتها كما في بعض النسخ وذلك كما في اخر وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها
اي اسديت اليه واعطيتها ومنه الزكاة وهي ما يوخذ من مائة ويحمل الى الصديق
قال ابن الاثير هو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من
المنعم الى المنعم عليه فلم اوفره اي لم اوفر عليه تخفف الظرف ذكر الانية اي ما وفيته
حقه وما اعطيته اياه يقال وفرت على فلان حقه فاستوفره اي وفيته
فاستوفاه **دعاؤه عليه السلام في طلب العفو** ما زووا صرف ما ثم اثم وانتهك تنفي ما حجر
عليه بالنهي فيما منعته وحرمت عليه من الايذاء بظلامتي بمظلمتي المرتزله

قوله تفسيره في التحميد كان من اى لا تكون احد اشقى ممن هلك عليك صح

الحق صح

ولا تقفد ولا تطلعه على ما ارتكب فاتى فى حتى من المحرمات اى لا تؤاخذه به ولا
تناقشه فيه وما بعده بمعناه ادركه منى درك اى لحقه منى لحاق فقد بجهده اى
ذهبت به وجدك سعتك وفضلك لا ينهض لا يقوم تغمدنى تجللنى وتغطينى
استعارة من غمد السيف توبقنى تهلكنى لا يبهظك لا يثقلك فدحنى اثقلنى
اصرى ذنبى وثقلى اسوة من قد انهضته اى بحيث تتاسى بى ويقتدى كل من اقمته
من صرعته لحسن انهاضنى وتخليصى طليق عفوك من الاطلاق بمعنى الانقاذ واسار
سخطك من الاسر بمعنى القيد وثاق بالكسر والفتح ما يشد به وفشت انتشرت
وذاعت **دعائه عند ذكر الموت** الامل الرجا غبا اى نذكره يوما
وننسيه اخر او وقتا دون وقت وفى الحديث زر غبا تزدد حبا قال فى القاموس
اى فى كل اسبوع ونسبه فى النهاية الى الحسن وقال ان الغب فى اوراد الابل ان
ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال
غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام انتهى وحمى الغب هى التى تاخذ يوما وتدع يوما
نستبطى اى نعده بطيا لشدة شوقنا اليه وشك اللحاق اى قربه وسرعته وحامتنا
قريبنا وخيارنا وخاصتنا او ودنا فى بعض النسخ بادغام الدال فى التاء

دعائه فى طلب الستر والوقاية مهاد كرامتك اى فراشها شارع رحمتك جمع شريعة
وهى مورد الشاربة بحبوحة جنتك وسطها وقدمه ولا تسمنى لا تلزمنى ولا تقاصنى
بما اجترحت اى لا تنقصنى من فضلك بسبب ما اكتسبت ولا تبرز مكتومى اى لا
تظهر سرى فما بعده عطف بيان له ولا تحمل على ميزان الانصاف على كثرة
ذنوبى وقلة طاعاتى وعجزى عن احتمال نقمتك التى هى مقتضى العدل والانصاف
شنارا هو اقبح العيب والعار **دعائه عند ختم القران** مهيمنا شاهدا ورقيبا
ومؤتمنا اعربت به كشفت واظهرت لا يحيف لا يميل من ام اى قصد قصد سنته
استقامة طريقته جوابى السنتنا صلاتها وغلاظها وفى رواية من حواشى بالحا
المهملة والشين المعجمة اى اطرافها رعاه اى يتعهده ويحفظه ويدين ينقاد لمحكم
اياته المحكم ما لا يحتمل الا الوجه الذى اريد به سمى بذلك لان المراد قد احكم ظاهره
بمتشابهه المتشابه ما يحتمل وجهين او اكثر سمى به لاشتباهه على السامع وورثتنا
يعنى بضمير المتكلم الائمة المعصومين صلوات الله عليهم لانهم هم الذين اورثوا علم
الكتاب مفسرا دون غيرهم لا يختلجنا لا يجذبنا الزيغ الميل عن قصد طريقه
عن وسط طريقه بحبله اى رباطه او عهده وفتنه واماته معقله حصنه

وملجائه وان هجت اوضحت الاوزار الاثام شمائل الابرار اخلاقهم وطبايعهم
بتبلج اسفاره باشراق الدخول فى ضوء صباحه واقف بنا اتبع بنا من القفا
تقول قفوت الرجل اذا تبعت اثره اى اجعلنا مقتفين متاسين قاموا لك براى
بتلاوته والتدبر فى معانيه لم يلههم لم يشغلهم نزغات الشياطين طعنا تهم
ووساوسهم المفسدة من غير ما افة ما زايدة اى مع عافيتها يعنى خض الخزى بالخوض
فى الباطل اراد منها عن ذلك من دون خزى بل مع اقتدار نظير قوله عز وجل
تخرج بيضاء من غير سوء ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشر الطى ضد
النشر وتصفحت اذا نظرت فى صفحاته والاعتبار العبرة وفى الكلام استعارة
الرواسى الثوابت وفيه اشارة الى قوله سبحانه لو انزلنا هذا القران على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله هواجرنا جمع هاجرة وهى نصف النهار
عند اشتداد الحر يوم الفزع الاكبر عن على عليه السلم ان الفزع الاكبر هو اطباق
باب النار حين يغلق على اهلها خلت احاجتنا من عدم الاملاق ومن للتبيين
والاضافة بيانية والاملاق الفقر رغد العيش طيبه وواسعه الضرائب جمع
ضريبة وهى الطبيعة والخليقة ومدانى الاخلاق من الدناءة هوة الكفر

الهوة الوهدة الغايرة شبه الكفر بها الضيقة وظلمته وعسر الخلاص منه ذايدا
طاردا دافعا وهون سهل كرب السياق حزنه الاخذ بالنفس وفيه مع ما قبله
اشارة الى قوله سبحانه وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد جهد الانين شقته
الحشارج جمع حشرجة وهى الغرغرة عند الموت وتردد النفس التراقى جمع ترقوة
وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق من راق هل طبيب يرقى او من يرقى
بروحه ملائكة الرحمة او العذاب المنايا جمع منية وهى الموت وفى الكلام استعارات لطيفة ولا يدفى الاعناق فيه اشارة الى قوله سبحانه وكل انسان الزمناه طائره من ح
فى عنقه دار البلى هى القبر لان البدن يبلى فيه حتى يصير رميما المقامة مصدر بمعنى
الاقامة اطباق الثرى كانه اشارة الى مراتب الاستحالات وافسح اوسع فى ضيق
ملاحدنا لحودنا والضيق بالكسر والفتح بمعنى او المفتوح ما يضيق عنه الصدر و
المكسور ما يكون فيما فيه متسع فيضيق بموبقات اثامنا مهلكاتها ذل مقامنا
بالضم الاقامة وبالفتح المكان يوم الطامة الداهية تغلب ما سواها وهى يوم
القيمة وداهية نكدا شديدا عسيرا وصدع بامرك شق جماعاتهم بالتوحيد او
جهر بالقران واظهر او حكم بالحق وفصل او فرق بين الحق والباطل مجلسا استعارب

الكان لقرب المكانة كما هو شايع وقرب وسيلته اى منزلته عندك ودرجته لديك
حوضه في الحديث ان حوضي ما بين عدن وعمان بلقا ماء ابيض من اللبن واحلى
من العسل اكوابه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظماء ابدا دعاؤه عليه السلام
عند رؤية الهلال ايها الخلق مصدر بمعنى المفعول وهذا النداء والخطاب والتوصيفات
تدل بظاهرها على حيوة القمر وادراكه كما ذهب اليه الحكماء فانهم قالوا ان الافلاك
باجرامها حية ناطقة عاشقة مطيعة لمبدعها وخالقها ولا استبعاد في ذلك
فان البعوضة والنملة والقملة فما دونها حية فما ظنك باجرام شريفة نيرة تنزل
من حركاتها البركات واكثرهم على ان غرضها من حركاتها نيل التشبه بجنابه والتقرب
اليه جل شانه وبعضهم على ان حركاتها لورود الشوارق القدسية عليها انا فانا فهي
من قبيل الطرب والرقص الحاصل من شدة السرور والفرح الدائب الجاد الناعب او
المستمر في عمله على عادة مقررة وبه فسر قوله سبحانه وسخر لكم الشمس والقمر دائبين المتردد
في منازل التقدير هي منازله الثمانية والعشرون التي يقطعها في كل شهر بحركته الخاصة
فيرى كل ليلة نازلا بقرب واحد منها واسماؤها مشهورة وهي معروفة فيما بين العرب
متداولة في محاوراتهم مذكورة في اشعارهم بها يعرفون فصول السنة وغيرها قال الله

تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم في فلك التدبير قال
شيخنا البهائي رحمه الله لا يبعد ان الاضافة في فلك التدبير من قبيل اضافة الظرف
الى المظروف كقولهم مجلس الحكم ودار القضاء اى الفلك الذي هو مكان التدبير ومحله
نظرا الى ان ملائكة سماء الدنيا تدبرون امر العالم السفلي فيه او الى ان كلا من السيارات
السبع يدبر في فلكها امرا هي مسخرة له بامر خالقها ومبدعها كما ذكره جماعة من المفسرين
في تفسير قوله تعالى فالمدبرات امرا فلا يبعد ان يراد بفلك التدبير الذي يدبره
القمر نفسه نظرا الى ما ذهب اليه طائفة من ان كل واحد من السيارات السبع
مدبر لفلكه وهو فيه كالقلب في بدن الحيوان يعني ان النفس الناطقة تعلقت
بالكوكب اولا وبالفلك بعد ذلك والثلثة حيوان واحد الظلم جمع ظلمة البهم
جمع بهمة وهي ما يصعب على الحاسة ادراكه ان كان محسوسا وعلى الفهم ان كان
معقولا لاية علامة سلطانه غلبته وتسلطه وامتهنك واستعملك في المهنة
بالفتح والكسر اى الخدمة والذل والمشقة وهي كالبيان والتفسير للاية والعلامة بالزيادة
والنقصان بحسب ما يظهر للحس لا الواقع لما ثبت ان الازيد من نصفه منير دائما
والامتهان انما يحصل بمجموع الزيادة والنقصان اعني التغير من حال الى حال

وعدم البقاء على شكل واحد فلا يرد ان لا امتهان في زيادة النور على ان تحيير
لان تحركه على النهج الخاص الذي لا يزيد به المنير منه في كل ليلة الا شيئا يسيرا لا يستطيع
ان يتخطاه ولا يقدر ان يتعداه اذلال له قيل ويمكن ان يراد بالزيادة والنقصان
تفاوت اجزائه في النور والطلوع والافول اي مجموعها وكذا قوله والانارة والكسوف
والافول ضد الطلوع والكسوف زوال الضوء عن الشمس او القمر لعارض المخصوص
قيل والاحسن ان يقال في الشمس الكسوف وفي القمر الخسوف قال شيخنا البهائي
رحمه الله ان صح هذا القول فلعله اراد عليه السلم بالكسوف زوال الضوء المشترك
بين الشمس والقمر لا المختص بالقمر وهو الخسوف ليكون خلاف الاحسن ولا يخفى ان امتهان
القمر حاصل بسبب كسف الشمس ايضا فانه هو الساتر لها وكانه رحمه الله حمل الانارة والكسوف
على معنيهما المتعدي فيصير المعنى تمتهنك بان تفيض النور على الغير تارة كالارض ونحوها
وتسلبه عنه اخرى كالشمس قال ولما كان شمول الكسوف للخسوف اشهر من العكس
اختاره الامام عليه السلم ما اعجب ما تعجبه قال شيخنا البهائي طاب ثراه جعله عليه
السلم مدخولا لفعلا الاعلى التعجب بجوهره ينبئ عن شدة تعجبه عليه السلم من حال
القمر وما دبر الله سبحانه فيه وفي افلاكه بلطائف صنعه وحكمته وهكذا كل من

هو اشد اطلاعا على دقايق الحكم المودعة في مصنوعات الله سبحانه فهو اشد تعجبا
واكثر استعظاما ومعلوم ان ما بلغ اليه علمه عليه السلم من عجايب صنعه جل وعلا
ودقايق حكمته في خلق القمر ونضد افلاكه وربط ما ربط به من مصالح العالم السفلي
وغير ذلك فوق ما بلغ اليه اصحاب الارصاد ومن يحذو حذوهم من الحكماء الراسخين
باضعاف مضاعفة مع ان الذي اطلع عليه هؤلاء من احواله وكيفية افلاكه وما
عرفوه مما يرتبط به من امور هذا العالم امور كثيرة يحار فيها ذو اللب السليم قائلا
ربنا ما خلقت هذا باطلا وتلك الامور ثلثة انواع الاول ما يتعلق بكيفية افلاكه
وعددها ونضدها وما يلزم من حركاتها من الخسوف والكسوف واختلاف
التشكلات وتشابه حركة حامله حول مركز العالم لا حول مركزه ومحاذاة قطر تدويره
نقطة سوى مركز العالم الى غير ذلك مما هو مشروح في كتب الهيئة الثاني ما يرتبط بنوره
من التغيرات في بعض الاجسام العنصرية كزيادة الرطوبات في الابدان بزيادته
ونقصانها بنقصانه وحصول البحارين للامراض وزيادة مياه البحار والينابيع زيادة
بينة في كل يوم من النصف الاول من الشهر ثم اخذها في النقصان يوما فيوما في النصف
الاخير منه وزيادة ادمغة الحيوانات والبانها بزيادة النور ونقصانها بنقصانه

وكذلك زيادة البقول والثمار ونموها ونضجها عند زيادة نوره حتى ان المزاولين لها
يسمعون صوتا من القثا والقرع والبطيخ عند تمدده وقت زيادة نوره وكابلاء
نور القمر الكتان وصبغه بعض الثمار الى غير ذلك من الامور التى تشهد بها التجربة
قالوا انما اختص القمر بزيادة ما ينط به من امثال هذه الامور من بين ساير الكواكب
لانه اقرب الى عالم العناصر منها ولانه مع قربها اسرع حركة فيمتزج نوره بانوار
جميع الكواكب ونوره اقوى من نورها فيشاركها شركة غالب عليها فيما ينط
نورها من المصالح باذن خالقها ومبدعها جل شانه الثالث ما يتعلق به من
السعادة والنحوسة وما يرتبط بها من الامور التى هو علامة على حصولها فى هذا
المقام كما ذكره الديانيون من المنجمين وورد ببعضه الشريعة المطهرة على
الصادع بها افضل التسليمات كما رواه الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب
الكلينى قدس الله روحه فى الكافى عن الصادق عليه الصلوة والسلم قال من سافر
او تزوج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى وكما رواه ايضا فى الكتاب المذكور عن الكاظم
عليه الصلوة والسلم من تزوج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد وكما رواه شيخ الطايفة
محمد بن الحسن الطوسى طاب ثراه فى تهذيب الاخبار عن الباقر عليه الصلوة والسلم

ان النبى صلى الله عليه واله بات ليلة عند بعض نسائه فانكسف القمر فى تلك الليلة
فلم يكن منه فيها شئ فقالت له زوجته بابى انت وامى كل هذا البغض فقال لها
ويحك هذا الحادث فى السماء فكرهت ان اتلذذ وفى اخر الحديث ما يدل ان المجامع فى
تلك الليلة ان رزق من جماعه ولدا وقد سمع بهذا الحديث لا يرى ما يحب مفتاح
شهر ما الطف هذا التشبيه واحسنه لامر حادث الجار متعلق بحادث السابق
او بجعل وتنكير امر للابهام فاسال الله الفاء للتسبيبية لان ابهام الامر سبب لسؤال
البركة والامن ونحوهما والعدول عن الاضمار الى الاتيان بلفظ الجلالة لعله للتعظيم
والاستلذاذ والتبرك وارادة الوصف بما بعده اذ المضمر لا يوصف بركة نمو وزيادة
فى الخير والمراد بها الترقى فى معارج القدس ومدارج الانس يوما فيوما فان من استوى
يوماه فهو مغبون لا تمحقها الا تمحوها وطهارة نزاهة عن الادناس كالافعال المستقبحة
والاقوال المستهجنة والاخلاق المذمومة والاخباث الجسمانية والغواشى الظلمانية
بل النزاهة عن كل ما يشغل عن الاقبال على الله كائنا ما كان وذلك بالتجرد عن الكونين
لا تدنسها الاثام تدنيس الاثام للطهارة القلبية ظاهرة فان كل معصية يفعلها
الانسان تحصل بها ظلمة فى القلب كما تحصل من نفس الانسان ظلمة فى المراة فاذا

تراكمت ظلمات الذنوب على القلب صارت رينا وطبعا كما تصير الانفاس والابخرة
المتراكمة على جرم المراة صدا، امنا من الافات ينبغي ان يقصد بالافات ما يعم
البدنية والنفسانية بل الثانية اولى بطلب الامن منها فان مثل الكبر والحسد وكينه
الغل والغرور وحب المال والجاه وامثال ذلك من دواعي النفس ومشتهياتها البهيمية
والسبعية بمنزلة كلاب غاوية وحيات ضارية موجبة للهلاك الحقيقي والشقاء
السرمدي سعد لا نحس فيه سعادة لا شقاوة فيه لا نكد معه اراد بعسر المعاش وضيقه
او تعسر الوصول الى المطلب الحقيقي بسبب العوائق هلالا من كرره اما للتاكيد او لان يعطف
عليه الايمان ويطلب حصولهما معا فان الامن من الافات بدون الايمان غير مجد بل
الايمان اهم لانه اخروي والاخرة خير وابقى او اراد بالامن هنا معنى اخر طمانينة القلب وهو به
بحصول راحة الانس وسكينة الوثوق والخلاص من الاضطراب لخوف العاقبة ولهذا
اطلقه واحسان يجوز ان يكون المراد به معناه المتعارف وان يكون ما ورد في الحديث
النبوي الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وينبغي حينئذ
ان يراد بالايمان والاسلام المرتبتان المعروفتان بعين اليقين وحق اليقين وسلامة
واسلام الكلام في تنكير السلامة كالكلام في تنكير الامن والمراد بها على التقدير الاخير سلامة

القلب

القلب عن التعلق بغير الحق عز وجل والفرق بين الاسلام والايمان ان اريد بهما الانقياد
والتصديق ان احدهما اعلى والاخر على وان اريد بهما معناهما الشرعي ان احدهما عام والاخر
خاص فانه يعتبر في الايمان ما لا يعتبر في الاسلام من طلع عليه خرج من تحت الشعاع
او ظهر للحس في هذه الليلة او في الزمان الماضي مطلقا من نظر اليه في هذه الليلة او مطلقا
واعصمنا احفظنا من الحوبة الخطيئة واوزعنا الهمنا جنن العافية جمع جنة وهي
الستر **دعاؤه لدخول شهر رمضان** حبانا بدينه اختصنا باعطائه ايانا فابعد
عطف بيان له والمراد بالدين والملة الاسلام قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
شهر الاسلام اي الانقياد والطاعة وشهر الطهور اي من دنس الاثام وشهر التمحيص
اي الابتلاء والاختبار وشهر القيام في لياليه الى العبادة انزل فيه القران جملة واحدة
الى السماء الدنيا ثم نزل في نحو عشرين سنة الى الارض فابان اظهر الموفورة المتكثرة وحرم
منع لا نصغي لا نستمع لا نعي لا نحفظ ولا نجمع من الوعاء بمعنى الظرف ما مثلت المثلة
بحركة المعجمة والحديث وقد مثل به تمثيلا وقفنا من الوقوف وفي نسخة بالواوين والتشديد
من التوقيف اي اجعلنا ذوي وقوف عليها لا نتجاوزها واسبغه من الاسباغ بمعنى
اكمال الطهارة والاتيان بادابها وسننها لا نصل ارحامنا اي نبرهم ونحسن اليهم ونرضيهم

بالقول والفعل وكل ما يريدون منا فمما لا نهج فيه وفي نسخة نبل وهما بمعنى واحد و
الرحم المعروف بالنسب وان بعدت لحمته وجاز نكاحه من التبعات قدم تفسيرها
مرارا وان ننصف بترك زيادة الانتقام وان ننالم نصالح لا يورد علينا اى من
العيوب وجنبنا الالحاد اى المماراة والمجادلة وامحق ذنوبنا ابطلها واجها امحاق
هلال الدانفعال او افتعال مطاوع محق فابدلت وادغمت واسلخ عنا الكظ وانزع مع
انسلاخ ايامها بمضيها وان زغنا ملنا او شككنا او حرنا عن الحق وهو قريب مما
قبله اشتمل علينا احاط بنا اشحنه املاه اى الشهر دعائه فى وداع شهر رمضان
لم تشب من الشوب بمعنى المزج تستنظرهم من النظرة بمعنى الامهال باناتك بتاخر
عقوبتك وحلمك الى الانابة الى التوبة والرجوع فما بعده كعطف بيان له لكيلا
يهلك عليك هالكهم قدم تفسيره فى التحميد لله وعناية صلة وتفضلا نصوحا
خلصت من الشك والارتياب ولا رجعة الى الذنب بعدها فى السوم المساومة
المجاذبة بين البايع والمشتري على السلعة وفضل ثمنها يقال سام يسوم وساوم واستام
بالوفادة بالقدوم فقلت اذكر وفى نسخة بالوقف على فقلت بالقدوم او الوصل
باظهار الهمزة المضمومة كما مر فى مثله داخرين صاغرين وغمرهم غشيهم وغطاهم

سوماه

الزلفة

الزلفة القرب واحللت اعظمت الذمام العهد ولحج الفجع ان يوجع الانسان بشي
يكرم عليه فيعدمه مقبلا ان كسرت الباء فظاهر وان فتحتها فبمعنى الاقبال اى اقبالا
موفيا كقوله سبحانه ادخلنى مدخل صدق بالفتح او انس باقباله علينا كما تقول سرنى اكرامه
اى باكرامه فمض بضم الشي مضا ومضيضا بلغ من قلبه الحزن به كما وفدت لما قدمت
بربا فخرا وكنا سادا المحروص عليه ان كان بالمهملتين فظاهر وان كان بالمهملة والمعجمة
فبمعنى المرغب فيه وان كان بالعكس فمن الخرص بمعنى الحزر والتخمين تنبيها على ان
ما نؤمله من الذخر المعتاض به انما هو على سبيل تقدير وتخمين كما هو طريقة الاملين
والمؤملين لا من جهة استحقاق واستيجاب منا يوجب ذلك الممنابذة تركنا وباشرنا
واللمم صغار الذنوب والفقرات الثلث متقاربة المعانى واتهكنا بالغ فى ايذائنا
اسلحنا اكشطنا وانزعنا بانسلاخ هذا الشهر بمضيه فما بعده كعطف بيان له من
وجدك غناك لا يغيض لا يقل ولا ينقص وقدم معناه فى دعاء الثغور وكابة انسحيرات
منه اى حزنه وغمه اوجبت لهم محبتك ناظرة الى قوله سبحانه ان الله يحب التوابين
وفى الحديث التائب حبيب الله دعائه للعيدين والجمعة لا يجبه لا يرد
اهل الدالة عليه لا يضرب جهة من يدل عليه بضم الياء وكسر الدال اى ينبسط معه

بل تقيض بل يكثر ومحتسبا
عطف بيان لمجمعا ٥

ويفرط عليه وثوقا بمجيته او من يدل عليه بفتح اليا وضم الدال اى يشير بالدليل عليه مع
تنزه ساحته سبحانه ان يعرف بالدليل يجتبى يختاره ويصطفيه وذلك لان جميع
طاعات المتعبدين وعبادات الطايعين كبيرها وصغيرها صغير فى جنب عظيم حقير
بالقياس الى ما يستحقه كبرياء جلاله وعز سلطانه ويامن يدنو الى من دنا منه
ورد فى الحديث القدسى ان من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الى
ذراعا تقربت اليه باعا ومن مشى الى هرولت اليه حتى يتميها وورد فى الحديث ان الصدقة
تقع بيد الرحمن فيربيها كما يربى احدكم فلوه او فصيله والفلو ولد الفرس او اول ما
ينتج منه ومن غير حتى يعفيها يدرس اثارها ويمحوها دون مدى كرمك قبل بلوغ
غايته يعنى ان حاجات المومِلين مقضية لدى اوايل كرمك بفيض جودك بسيلا
وكثرة اوعية الطلبات ظروف الحاجات والكلام استعارة وتفسخت تمزقت
واضمحلت لعدم لياقتها جناب عزك الوافدون القادمون المملون النازلون
واجدب المنتجعون انقطع عنهم المطر ويبست ارضهم والمنتجع المنزل فى طلب
الكلاء ولا ييئس بفتح الهمزة وكسرها شاذ نا والك عادلك وستتك طريقتك
المعتدين المجاوزين الحد انانك حلمك وتاخيرك الاخذ وصدهم صرفهم ومنعهم

ليصيبوا

ليصيبوا اليه رجوا ثقة وثوقا واعتمادا اذ لا يفوتونك خذلته تركته ايلة راجعة لم
يهن من الوهن ولم يدحض لم يبطل لمن حجج ما لها كثر تصرفه سائجيتة والضمير
لمن الاخيرة او الثلث باعتبار كل واحد غايته اى نهاية امره فكيف بابوابك لا
تحيف لا تظلم ظاهرت الحجج علنتها واظهرتها وابليت الاعذار اديتها فقبلت
فى القاموس ابلاه عذرا اى اداه اليه فقبله فهى اعيائى وقصارى جهدى
وغايتى بالحسور بالكلال والانقطاع اومك الى اخر الدعاء قد مر شرح ما يحتاج
منه الى الشرح دعاؤه فى يوم عرفه بديع السموات من قبيل حسن الغلام اى ان
السموات والارض بديعة اى عديمة النظير ذا الجلال صفة القهر والاكرام صفة
اللطف ولا يعزب لا يغيب المحال الاخذ من اصل بلا احتذاء بلا اقتداء باحد
ولم يوازرك لم يعاونك يضفا حدلا ولم يعيك لم يعجزك فيكون موجودا لان ما يقبل
التمثل فهو يقبل الايجاد ولا عدل لك لا مثل لك ولا نظير وقيل هو بكسر العين بمعنى
المساوى فى المقدار وبفتحها المساوى فى الحكم وان لم يكن من جنسه فكاثرك
يغالبك ولا نديد مثل واسنى واعلى واصدع اظهر بانعتك جعلك منيعا لا يصل
اليه يد احد لا تحس لا تدرك بالحس ولا تجس ولا تمس بوضع يد على مجستك اولا

اى مخترعها لاعن مثال سابق او وضع

بمحض اخبارك ولا تمس بوضع شئ من بدن على بدنك ولا تكاد من الكيد يعني المكر
ولا تماط ولا تبعد وعلى المعجمة لا تنازع فيكون ما بعده عطف بيان له ولا تجارى
لا تطاول ولا تغالب ولا تمارى ولا تجادل وفى نسخة ولا تماتن اى لا يكون لاحد
عليك منة اى نعمة جدد مستوى رشد هدايتر وهو ضد الغى باهر الايات البهر
الضوء والغلبة فاطر السموات الفطر الابتداء والاختراع بارئ النسمات خالق
الاناس لعزق نزرها بالغ واستفرغ الجهد فيها امنع رحمائك ادومها ولا تنفد لا تفنى
يعني الصلوة ومن قرا بالياء التحتانية احبه الى الاتصال تجزل تكثر من عطائك
عطاياك وتوافلك زوايدك على العطايا ذرة عرشك قد روزنر وملائك سمواتك
قدر ما يملؤها لكن قرب علما العبادك ومنارا فى بلادك العلم والمنار ما يوضع على
الطريق من الاثار ليستهدى برفا وزع لوليك الهم للامام القايم بامرك كانه يعنى
المهدى عليه السلم ازره قوته عضده اعانته استعارة من عضد اليد لان قوامها
بدو واعد من المراعاة واحم من الحماية واجل به من الجلا صداء الجور رينه شبه
الجور بالرين فاستعار له لفظ الجلاء وابن به الضراء افرقه وبعده والضر نقيض
السراء ويستعمل فى الانفس كالقتل والعمى كما ان الباساء فى الاموال وقدم وازل

يستعمل

بد الناكبين العادلين المولين ساكبهم وامحق به وابطل وامح بغاة قصدك عوجا
اى طالبى اعوجاج فى دينك مكتفين محيطين وعلى نسخة مكبين مقبلين ملازمين
قبل خلقك له بان قضيت له بالخير فى علمك السابق وقدرت له بالسعادة فى
عالم الغيب وبعد خلقك اياه بامتثالك فى عالم الشهادة فجعلته هنا بيانك
للانعام زلفته صرفته من تعمدك بيان لما تعود ومثله ما ياتى من نظائر وقد مضى
تفسير عد والتعمد غير مرة صفر خاليا مما يتقلب براى من فضلك ورضوانك من
الابواب يعني بها الائمة المعصومين صلوات الله عليهم فانهم الابواب والصراط
الى الله تعالى وبمعرفتهم ومتابعتهم ومشايعتهم يوتى الى الله سبحانه ويسلك سبيل
الله كما جاء فى غير واحد من الاخبار عنهم عليهم السلم انهم قالوا نحن ابواب الله التى
امر الله ان يوتى منها واراد وابالامر قوله سبحانه واتوا البيوت من ابوابها وقوله عليه
السلم وتقربت اليك كعطف بيان لهذه الفقرة لا تستطيلا طالبا للعلو والفخر
بما له المطيعين من الدلال وقد مر تفسيره ولا ينده المترفين اى لا يزجر الطاغين
بالنعم ومن اجتبيت لشانك اى اصطفيته لامرك ومن نطت علقت ومن جاد
اليك متنصلا تضرع اليك متبرا من ذنوبه وتوحد فى اجعلنى وحيدا ولا تستدرجنى

استدراج الله تعالى العبد انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفا
وان يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته كذا فى القاموس بالاناة يا مهلك احاول
اقصد والمشاحة فيها اى المحاذرة لان لا يفوتنى شئ منها يقال تشاحا على الامر اذا لم
يريدا ان يفوتهما وشح احدهما على الاخر حذر فوته ولا تتبرنى لا تهلكنى والتبار
بمعنى الهلاك وتبره تتبيرا كسره واهلكه وعلى نسخة لا تبرنى من البوار بمعنى
الهلاك ايضا يقال باره ابارة اى اهلكه غمرات الفتنة شدايدها ومزدحماتها
لهوات البلوى جمع لهاة وهى اللحمة المشرفة على الحلق او ما بين منقطع اصل اللسان
الى منقطع القلب من اعلى الفم والبلوى الاختبار والامتحان والكلام استعارة و
منقصة ترهقنى تلحقنى وتغشانى ولا تمحنى من المنحة بمعنى العطا وعلى نسخة
تمتحنى من الامتحان فتبهظنى فتثقلنى المترزين الساقطين وهلة المتعسفين غلطهم
ونسيانهم والمتعسف الخابط على غير هداية وسربلنى قمصنى والسربال القميص
من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه ناظر الى قوله سبحانه يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا تعمدنى فيما اطلعت
عليه منى بما يتعمد به القادر على البطش لولا حلمه اى عظنى فى ذنوبى بالغطاء الذى

يعطى

يغطى به من يمنعه حلمه عن البطش كانه لا يقدر عليه ولولا حلمه لكان قادرا عليه ولا تمهلنى
اى لا تمهل لى او لا تبسط ولا تفرعنى قارعة لا تطرقنى بداهية ولا تسمنى لا تلزمنى
ولا ترعنى ولا تفزعنى من الروع الفزع ملبس اياس او جس دونها اضمر منه شرا وفزعا
والوجس فزع القلب وحذرى من اعذارك وانذارك الاعذار ابداء العذر وهو
الاساءة والانذار التخويف والتحذير وان خص بالانذار الا ان الامر لما كان مرتبطا
بينهما وكان بمحو لا نسبه اليهما جميعا ومنازلتى اياك اى مراجعتى قال فى النهاية
نازلت ربى فى كذا اى راجعته وسالته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول
من الامر او من النزال فى الحرب وهو تقابل القرنين عامها العمه فى البصيرة كالعمى
فى البصر ولا فى غمرتى اى اغمانى وغطنى ناظر الى قوله سبحانه فذرهم فى غمرتهم حتى
حين ولا تغير لى اسما اى تغيير الى الادنى دون الاعلى وكنا سابعده فى الغابرين
اى الاتين والغابر جاء بمعنى الماضى ايضا وهو من الاضداد مقيلا من القيلولة
اى موضع استراحة والدعة اى الخفض والسعة فى العيش وحطنى احفظنى و
تعهدنى **دعاء يوم الاضحى والجمعة** فى المصباح ان موضعه بعد الصلوة فيهما
مهما قسمت وضع هذه الجملة موضع مفعول اسالك لدلالتها عليها اى اسالك

من ذلك كله وفي بعض النسخ بعد قوله والاخرة ان نوفر حظي ونصيبي منه ثم والثا
بالعطف وعلى هذا فلاحذف من تهيا هي مع اخواته الثلث متقاربات في المعنى
لوفادة لورود وقدوم وقدم غير مرة لايخيبه سايل اي لايستقصيه في السؤال
اذكلما سال الله شيئا فيما بقي عنده فهو اكثر منه بكثير بل لانسبة بينهما النهاية لحدها
ولانهاية الاخر وفي نسخة لايحيفه من الاحافة بمعنى الحمل على الميل والجور مكوفهم
اقامتهم ومواظبتهم ان عدت اي عن ان عدت وحذف مثله قياسي وان صدت
يعني عن العود ان هذا المقام اي مقام صلوة الجمعة او العيد لخلفائك اي الائمة
المعصومين صلوات الله عليهم يعني هم المستحقون لذلك وان يكون امره بايديهم
فاما يجعلونه لانفسهم كما في زمن حضورهم وبلد شهادتهم وامنهم من الضرر او يأذنون
لمن يرونه اهلا له عموما او خصوصا كما في زمن غيبتهم او تقيتهم وفي غير بلد حضورهم
ومواضع امنائك نصب عطف على هذا المقام ولخلفائك متعلق بهذا المقام
او خبر له وفي الدرجة متعلق بمواضع والخبر قد ابتزوها خبر مبتداء محذوف او رفع
بالعطف على محل ان وفي الدرجة هو الخبر او قد ابتزوها والابتزاز والبز السلب
والنزع واخذ الشئ بجفاء وقهر والعايد للدرجة او للمواضع او للمقام باعتبار اكتساب

او هو الخبر وقد ابتزوها صح

تانيث

تانيث الدرجة وعلى نسخة تذكيره فالمقام وهاعلى نسخة البناء للمجهول كلمة تنبيه او
كلمة دعوى لاضمير تانيث ثم ان افردت الكلمة فالقايم مقام المفعول المقام وان
جمعت فالخلفاء غرضا بالمعجمة والمهملة معا وفتح الراء المهملة فيهما كما اثبته ابن السكون
ومعناه على الاول الهدف وعلى الثاني المعرض نصبا بالتحريك والتسكين معا وسعة
ماعندك بفتح السين الوسع والغنى والطاقة وبكسرها الاتساع الفسحة قيل ان صنا
وقتك فقل عشرا اللهم صل على محمد وال محمد الفسحة كما قد ورد في لا اله الا الله الف
مرة **دعاؤه في دفع كيد الاعداء** فلموت لعبت بها ما اصدت اي قدت
تقحمت ربيت نفسي فيها من غير روية وتشعبت شعاب تلف جمع شعبة وهي الصدع
في الجبل انتضى سل وشحذ لي حد ظبة مديته اي طرف شفرته وهي السكين العظيم
ارهف لي رقق شباحده جمع شباة وهي حد كل شئ وطرفه وداف لي خلط
وبل بماء ونحوه او سحق قواتل سمومه اي سمومه القاتلة وسدد قوم صوائب سهامه
سهامه الصايبه ان يسومني يلزمني زعاق مرارته كعزاب الماء المر الغليظ الذي
لايطاق شربه وبالفاء القاتل السريع القتل ويقال سم زعاف بالذال المعجمة
والزاي الفوادح اي الاثقال عن الانتصار اي الانتقام ناوا في عاداني واوصد

اعدا ازري ظهري فللت ثلث وكسرت فاعليت كعبي كناية عن الغلبة غليله
حرارة عطشه شواه اى اطراف بدنه كاليدين والرجلين سرايا جمع سرية وهي العسكر
واضبا الى اشرف على الظفر بي لانتهاز الفرصة اى اغتنامها وينظر في يترقبني ويتأفف
على وعلى نسخة ضم اليا يمهلني الخنق الغيظ وشدته اركسته رددته مغلوبا في زبيته
اى حفرته شرقي يقال الشرق علق اى اغصه وشجي بني الشجو ما انشب واعترض
في الحلق من عظم ونحوه يقال شجي فلان بغصة او سم او غيظا وحده بالكسر
يشجى بالفتح فهو شجي بتشديد اليا ويلقني اذاقني والسلق الايذاء بالكلام وشدة
القول باللسان ووحرني استضمر لي الوحر وهو الحقد والغيظ والغش او طعنني
بحرف عيونه بجفنها او قصتها ووحرني طعنني وبالمهملتين كما رواية من طعنني
طعنا لين بنا فذلا يضطهد لا يقهر ولا يضطر كنفك حفظك وحياطتك بمعقل
انتصارك ملجاء انتقامك جليتها كشفتها وغواشي جمع غاشية وهي ما يغشى
الشيء ويغطيه وصرعة انعشت سقطة اقمت انهما كاجدا ولجاجا واستميح
واستعطي والمميح كل من اعطى معروفا والسايل ممتاح ومستميح فما اكديت ما
رددت بالمحمدية الرفيعة والعلوية البيضا بعني بهما محمدا وعليا والهما البيضا

النقية العرض وهي اشارة الى العصمة والطهارة والعفاف ودعائه في الرهبة
كاتبك جمع كاتب او بمعنى المكتوب لا القيت بيدي اى الى الهلاك والالقا باليد
كناية عن الاستسلام للوقوع في الهلكة قيل وبيدي اى بنفسي ومنه قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اى بانفسكم راغم لاصق وجهه بالرغام بالفتح اى التراب
لذله وبما وارية اخفته الا رحمت اى ان ترحم كانه قال لا ادعني في سؤالي هذا الا
ان ترحم واتى بالماضي لانه دعاء الجزوعة اى التي لا اصبر لها وهذه الرية اى العظام
البالية الهلوعة الضجورة الشديدة الجزع وخطري قدري ومنزلتي ودعائه
في التضرع جهد البلاء اى مشقته وقيل انها الحالة التي تمتحن بها الانسان حتى
يتمنى الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال يا كهفي حين تعييني المذاهب اى
يا ملجاى حين تعيبني مسالكي الى الخلق وترددا في اليم او حين لا اهتدي الى سلوكها
نير المذلة على اعناقها النير بالكسر الخشبة التي على عنق الثور باداتها وانتصل
ابرا المضجع اى المقر والمضاجع الكسلان ودعائه في الالحاح اخشى خلقك
لك اعلمهم بك هذا مضمون الحديث النبوي ومعناه وفي القران المجيد انما يخشى
الله من عباده العلماء اى العلماء بالله وعن الصادق عليه السلم من صدق قوله فعله

ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم وهواى اردانى اى اهلكنى من الردى بمعنى الهلاك
او اسقطنى من ردى وتردى اذا سقط فى بئر او من جبل واظله الاجل اى دنى منه
يقال اظلك فلان اذا دنى منه كانه القى عليك ظله **دعائه فى التذلل لله**
لخمستنى سعتنى عن المقال او ابكتنى حتى انقطع صوتى وفلان يخم اذا انقطع صوته
من الخصومة عن قصدى استقامة طريقى المنقطع بى يقال قطع بفلان فهو مقطوع
به وكذلك انقطع على البناء للمفعول فهو منقطع به بالفتح اذا انقطع سفره منقطعا
به بالكسر دون طيبة كما اذا نفد زاده او عطبت دابته او نابته نائبة لا يقدر
ان يتحرك من جهتها ولى تغرير غررت بنفسى غرر بنفسه تغريرا وتغرة عرضها
للهلكة كبوتى انكبابى بحر وجهى خر الوجه سابما من الوجنة يقال الطهر على حر وجهه
استكنين اخضع واستسلم **دعائه فى استكشاف الهموم** وافرج همى واكشف غمى
قيل الفرق بين الهم والغم ان الهم لالم لم يقع وهو متوقع والغم لما وقع من المكروه
وقيل ان الهم ما لا يعلم سببه والغم ما يعلم يا واحد يا احد قيل الفرق بينهما ان الواحد
يقتضى نفى الشريك بالنسبة الى الذات والاحد يقتضى نفيه بالنسبة الى الصفات
ايضا عن الكفعمى قد خلا قد مضى نظيره قوله سبحانه ولولا كتاب من الله سبق

من

من مضلات الفتن اى الفتن المضلة اعاذنا الله منها ووفقنا لكل خير نم بالخير

وصار تاريخ تمامه تم شرح الدعاء والحمد لله رب
العالمين والصلوة على محمد واله الطيبين
الطاهرين والسلام دائما ابدا الى
يوم الدين ه
م م م
م م
م

لما تفضل الوالد الاستاد بتعليق هذه التعليقات على معاشر معاشيره وسائر الاوفاضل وافاضل
او فضت فى نقلها من مسودته التى سودها بيده متعنا الله بدوام خدمته فى اهنى العيش واغلى
الى البياض ثم تصديت لتصحيح ما كتبت خطه قراءة عليه بمحضر من حضر من الاصحاب ولم ال
جهدا فى توضيح ذلك لتسهيل الانتفاع به على الناظرين من المتفهم والكتاب ثم استكتبت هذه النسخة
من الكتاب وحذوتها به حذو القذة بالقذة والشراك بالشراك ثم عرضتها على مصدرها دام
ظله قراءة عليه كرة اخرى سالكا فيها سبيل عدلتها الاولى من السعى الجميل فى التصحيح والكد البليغ
فى التوضيح واستكشفت فى اثنائها عروقا او طرفة مخصوصة بها عن غير ذويها واطلعت فى رحابها
على حواش لطيفة مصونة عن غير بنيها وكان اشتغالى عنها لشهر ربيع الاول من شهور سنة ثلث و
سبعين والف من اعوام الهجرة على الصادع بها واله الف صلوة وسلام وتحية وكتب عبد الله
المفتقر اليه فى كل موقف وموطن محمد المدعو بعلم الهدى ابن محمد المحسن عفا الله عنهما
اجرم وجنى وجعله من ... البدر النقى حامدا مصليا داعيا

٢٢٩